



الجمهورية العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم

لتدريس كتب

التربية الإسلامية

للف الثالث الثانوي

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التربية والتعليم
١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم

لتدريس كتاب

التربية الإسلامية

للفف الثالث الثانوي

المؤلفون

د . أحمد يحيى محسن العوامي / رئيساً

- | | |
|---------------------------|------------------------------------|
| أ . حسن محمد جابر . | د . طاهر حامد الحاج . |
| د . أحمد اسماعيل مقبل . | د . جميل سليمان داود الصلوي . |
| د . أحمد صالح قطران . | د . محمد عبدالرحمن الجبوبي . |
| أ . أحمد محمد علي هادي . | أ . محمد لطف صبار . |
| أ . علي أحمد محسن ردمان . | أ . أحمد ناجي صالح الموتى منسقاً . |

الإخراج الفني

التصميم : عبد الرحمن حسين المهرس .
مسح ضوئي للآيات : محمد حسين الذماري .
الصف : محمد حسين المنصور .
سماح حمود مسعود .

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ردييه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه خللاً من ضوء عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي .. يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي أنت عهد عالق في كل ذمّة
رايتي .. رايتي .. يا نسيجاً حكته من كل شمس أخلدي خافقة في كل قمّة
أمتي .. أمتي .. امنحيني البأس يا مصدر بأسٍ واخبريني لك يا أكرم أمة

عشت إيماني وحبّي أمميًا
ومسيري فوق دربي عربيًا
وسبقى نبض قلبي يمنيًا
لن ترى الدنيا على أرضي وصيًا

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول.
د. عبدالله عبده الحامدي.

أ/ جميل علي الخالدي.	د/ صالح ناصر الصوفي.
أ.د/ محمد عبدالله الصوفي.	د/ أحمد حسن العمري.
أ/ عبدالكريم محمد الجنداري.	د/ عبد الوهاب عوض كويران.
د/ عبدالله علي أبو حورية.	د/ إبراهيم محمد الحوثي.
د/ عبدالله للسل.	د/ علي قاسم إسماعيل.
أ/ منصور علي مقبل.	د/ عبدالقادر محمد العلي.
أ/ أحمد عبدالله أحمد.	أ/ محمد هادي طواف.
أ/ محمد عبدالله زيارة.	أ/ لطفية أحمد حمزة.
أ/ خالد محمد الجباري.	

قررت اللجنة العليا للمناهج في اجتماعها رقم () وتاريخ ٢٠٠م طباعة هذا الدليل وتوزيعه للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م .

الطبعة الثانية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

ونحن نتطلع بتيقظ واهتمام إلى السنوات المقبلة – الفترة الحاسمة في مسيرة التربية والتعليم في بلادنا – مما يفرض علينا مزيداً من الجهد؛ لإيجاد معلم قادر على العطاء، والإنجاز، متفهم لما يجري من تطوير في المناهج التعليمية، وأساليب تنظيمها وإنتاجها، والتعامل مع التجديدات التربوية التي تحقق وظيفية المدرسة في المجتمع، كل ذلك يضيف أدواراً جديدة للمعلم، مما يتطلب منه الاستعانة بعدد من الأساليب والأدوات التي تمكنه من استيعاب أدواره الجديدة.

ومن بين الأدوات التي تساعد المعلم في تطوير أدائه داخل الصف الدراسي، والمدرسة دليل المعلم المصاحب لكتاب الطالب، والذي يتكون من مجموعة من الأساليب التي تمكنك من إدارة التعلم المدرسي، وفهم الكتاب المدرسي كونه يرتبط به.

والدليل الذي بين يديك هو أحد الأدوات التي تعينك على أداء رسالتك، وعليك البحث والاطلاع على كل ما هو مفيد من المعلومات بحسب تنوع مصادر المعرفة التربوية والعلمية، وتدريب طلابك على كيفية التعلم من الكتاب المدرسي ومن غيره من المصادر التعليمية.

بالإضافة إلى ما يتم من تطوير للمناهج والكتب الدراسية وأدلة المعلمين فإننا نؤكد العزم على إصلاح التربية والتعليم بشكل متكامل، والذي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية، وأدلة المعلمين فقط، بل سيتعداه إلى تدريب المعلمين، وإعادة تأهيلهم، وتحديث أنماط التوجيه والتقويم والاختبارات.

كما لاننسى الجهود الكبيرة لكل من شارك في إنجاز عملية التطوير للمناهج والكتب الدراسية؛ فنتوجه إليهم بجزيل الشكر لما بذلوه من عمل في سبيل تجسيد أهداف المنهج وتطلعاته؛ خدمة وإسهاماً في بناء مستقبل أفضل لأبنائنا وبناتنا.

والله من وراء القصد ،،،

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

الحمد لله رب العالمين ، أكمل الدين ، وهدانا إلى صراطه المستقيم ، والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله الذي أرسله الله معلماً ومرشداً فقال تعالى : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة] ، وعلى آله وأصحابه وبعد ..

فإن للتربية الإسلامية أهمية خاصة؛ حيث إنها تضطلع بتحقيق أهداف غاية في الأهمية بالنسبة للفرد المتعلم وبالنسبة للمجتمع على حد سواء؛ فهي تعمل على بناء العقيدة الصحيحة التي أرسل الله بها أنبياءه ورسله، وجلاها القرآن الكريم كاملة ناصعة ، وهذه العقيدة هي المحرك الفعلي لكل سلوك الإنسان ، والدافعة للالتزام بجميع القيم والأخلاق الإسلامية.

والتربية الإسلامية – كذلك – تعمل على بيان الجوانب العملية في حياة المتعلم الموافقة لشرع الله تعالى، سواء في علاقته بربه وخالقه، أم في علاقته بنفسه، أم في علاقته بغيره من البشر أفراداً وجماعات، أم في علاقته بسائر مخلوقات الله .

والتربية الإسلامية – أيضاً – تسعى إلى بيان القيم التي ارتضاها الله للناس، وتعمل على غرسها في وجدان المتعلم لتتحول إلى أخلاق يحيا بها، وينضبط سلوكه بضوابطها .

ولهذا فإن معلم التربية الإسلامية تقع على عاتقه مسؤولية عظيمة تتطلب منه أن يخلص في عمله، وأن يجتهد في تنمية قدراته وكفاياته، وأن يكون النموذج والقدرة لطلابه في سعة علمه وعمق فهمه، وفي سلوكه ومظهره .

وهذا كتاب (دليل المعلم) لتدريس التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي نضعه بين أيدي إخواننا وأخواتنا معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ليكون مرشداً لتدريس هذه المادة المباركة، يستأنس به المعلمون والمعلمات لتحويل ما يحتويه كتاب الطالب من مفهومات وقيم ومهارات إلى سلوك عملي ومنهج للتفكير بحيث يتمكن الطلاب من الانتقال من مرحلة استيعاب المعارف المجردة لفظياً إلى مرحلة أخرى أكثر حيوية وثراء للجوانب العقلية والروحية والمهارية والنفسية فالإسلام ليس شعوراً قلبياً فقط ولكنه – إلى جانب ذلك – عمل تتحرك به جوارح الإنسان في عبادة الله وطاقته، ومن ثم ينبغي أن تتحول معارفه وقيمه إلى مواقف وسلوك تغير من واقعه وترتقي به روحياً وعقلياً ونفسياً وجسدياً، فيفيد نفسه، ويفيد مجتمعه ويخدم أمته .

وكلنا أمل في أن يكون هذا الدليل حائزاً على ثقة إخواننا وأخواتنا المعلمين والمعلمات؛ يذكروهم بمعلوماتهم السابقة، ويثري خبراتهم العملية في مجال التربية والتعليم؛ ويفتح عيونهم على بعض الآليات التي تعينهم في أداء رسالتهم الكبرى رسالة بناء شخصية الإنسان المؤمن القوي في عقيدته وفي أخلاقه، ويلفت أنظارهم إلى أهمية الارتقاء بمعارفهم وخبراتهم بصورة مستمرة .

وينبغي لإخواننا وأخواتنا المعلمين والمعلمات أن يدركوا أن هذا الدليل ليس قيداً لا ينبغي الفكك عنه، بل هناك مساحة كبيرة متروكة لهم لبدعوا ويجددوا ويبتكروا طرقاً وأساليبَ ووسائلَ لإثراء العملية التدريسية، وتحقيق الأهداف التعليمية، والتربوية والأخذ بأيدي الطلاب نحو المستوى الأفضل تربيةً وتعليمًا.

تعريف دليل المعلم :

هو وثيقة تربوية عملية يسترشد بها المعلم خلال تدريسه للمنهج، وخاصة فيما يتعلق بالمواد، والوسائل التعليمية واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المناسبة لكل منها.

أهمية الدليل :

يحظى دليل المعلم باهتمام كبير لدى المتخصصين، والخبراء في بناء المنهج، وينبع هذا الاهتمام من الأهمية الكبيرة للدليل كونه :

- يعرف المعلم بالمنهج ، والمبادئ التي روعيت في إعداد كتاب التلميذ .
- يوجه المعلم إلى كيفية استخدام كتاب التلميذ لمواجهة الفروق الفردية .
- يساعد على شرح الدروس الجديدة، وعلى اختيار أنسب الطرق، والوسائل والأنشطة والأسئلة التي تناسب كل موقف تعليمي .

أهداف الدليل :

- يساعد المعلم على كيفية صياغة الأهداف السلوكية .
- يرشد المعلم إلى أهم المفاهيم والقيم والمهارات التي يتضمنها الدرس .
- يقدم مقترحات للطرق والوسائل المناسبة للدروس .
- يضع أمام المعلم وسائل وأساليب التقويم المناسبة والمتنوعة .
- يقدم نموذجاً عملياً لوضع خطة التدريس .
- يقدم عدداً من الدروس التطبيقية .
- يقدم مادة علمية إثرائية تساعد المعلم في أداء مهمته التدريسية .
- يقدم خلفية نظرية عن العلوم التربوية التي تساعد المعلم في أداء مهمته التربوية والتعليمية .
- يعرض مجموعة من الأنشطة العلمية والعملية التي تخدم المنهج وتحقق أهدافه .

الاعتبارات التي روعيت في إعداد الدليل :

- قلة المراجع لدى الطلاب، وعدم وجود كتيبات مصاحبة للكتاب المدرسي .
- عدم وجود مكتبات مدرسية وخاصة في الريف .
- بعد المدارس في الغالب عن مراكز البحث .
- ترك مساحة للمعلم كي يبدع ويبتكر ويجدد في الأساليب، والوسائل، والأنشطة بما يطور أدائه ويخدم تحقيق الأهداف .



مكونات الدليل :

ويتكون الدليل من قسمين رئيسيين . يتضمن القسم الأول عرضاً نظرياً لبعض القضايا التي تهم المعلم تمثلت في طرائق التدريس العامة وكيف يمكن للمعلم أن يستخدمها بشكل صحيح وفعال، ثم أهم المهارات التي يحتاج إليها المعلم في أداء مهمته سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم أو إدارة الصف .

كما تضمن هذا القسم قوائم بالأهداف التربوية والتعليمية في مستوياتها المختلفة نظراً لأهمية أن يكون المعلم على علم كامل بها، لأن مهمته الأساسية هي تحقيق هذه الأهداف، وقد اشتملت على الأهداف العامة للتعليم العام في الجمهورية اليمنية، وكذا الأهداف العامة لمرحلة التعليم الثانوي، ثم الأهداف التربوية العامة لمنهاج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي، والأهداف التعليمية لمجالات التربية الإسلامية المتمثلة في مجال الإيمان، ومجال الحديث، ومجال الفقه، ومجال السيرة النبوية، في الصف الثالث الثانوي . وأشار في هذا القسم إلى أهم الأسس والاعتبارات التي روعيت عند تأليف كتاب الطالب . كما أورد الدليل قائمة بعدد من أهم المراجع التي يمكن للمعلم أن يرجع إليها للارتقاء بعمله، وثقافته ومهاراته وإثراء الموضوعات التي يُدرّسها . وأخيراً يقدم الدليل بعض الإرشادات العامة التي يفيد منها المعلم في أداء مهمة على الوجه المطلوب .

أما القسم الثاني من هذا الدليل فقد خصص لبيان كيفية تدريس موضوعات كل مجال من مجالات المادة ، واشتمل كل مجال على مقدمة تضمنت إشارات موجزة لأهمية المجال وأهمية تدريسه، ثم جملة من التوجيهات العامة لتدريس دروس المجال، وجدولاً يحدد عدد الحصص المخصصة لكل درس، ثم قائمة بالأهداف التعليمية الخاصة بتدريس المجال .

كما تضمن تفصيلاً للدروس بذكر أهم الأهداف السلوكية لتدريس كل منها ، وتقديم جملة من الإرشادات الخاصة بكل درس تعين المدرس في أداء مهمته ، مع إبراز الهدف العام من الدرس تحت عنوان القيم والاتجاهات .

إننا إذ نشكر الله تعالى الذي أعاننا على إنجاز هذا الدليل لنأمل، ونرجوا أن نكون قد وفّقنا في إصابة ما نبتغيه من هذا الدليل ، آمليْن أن يكون لملاحظات إخواننا وأخواتنا المعلمين والمعلمات دور في إثراء الدليل وتطويره .

والله ولي العون والتوفيق ، ،

المؤلفون

٤	المقدمة :
١٠	القسم الأول : خلفية نظرية :
١١	الأسس والاعتبارات التي روعيت عند تأليف كتاب الطالب .
١٢	أهداف التعليم العام في الجمهورية اليمنية .
١٣	أهداف التعليم في المرحلة الثانوية .
١٤	الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي .
١٦	طرق التدريس وأساليبه .
٢٠	مهارات التدريس .
٢٥	من أساليب التقويم .
٢٨	مراجع مختارة في مادة التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي .
٣١	إرشادات عامة لتدريس التربية الإسلامية .
	القسم الثاني : المجالات والدروس :

أولاً : مجال الإيمان (الفصل الأول)

٣٤	— مقدمة المجال .
٣٤	— إرشادات وتوجيهات .
٣٦	— جدول توزيع الحصص على الدروس .
٣٦	— أهداف تدريس الإيمان للصف الثالث الثانوي .
٣٧	الدرس الأول : الدين .
٣٨	الدرس الثاني : الإيمان بالغيب .
٣٩	الدرس الثالث : الألوهية .
٤١	الدرس الرابع : النبوة والرسالة .
٤٢	الدرس الخامس : الوحي .
٤٤	الدرس السادس : الإعجاز العلمي في السنة .
٤٥	الدرس السابع : العلم والإيمان .

(الفصل الثاني)

٤٧	الدرس الثامن : أثر الإيمان في حياة الفرد .
٤٨	الدرس التاسع : أثر الإيمان في حياة المجتمع .
٤٩	الدرس العاشر : التوكل على الله .
٥١	الدرس الحادي عشر : الإيمان باليوم الآخر (١) .
٥٢	الدرس الثاني عشر : الإيمان باليوم الآخر (٢) .
٥٣	الدرس الثالث عشر : الدعاء .

ثانياً : مجال الحديث (الفصل الأول)

٥٦	— مقدمة المجال .
٥٦	— إرشادات وتوجيهات .

٥٨	— جدول توزيع الحصص على الدروس .
٥٨	— الأهداف العامة لتدريس الفقه :
٥٩	الدرس الأول : الجرح والتعديل .
٥٩	الدرس الثاني : سبعة يظلهم الله في ظله .
٦٠	الدرس الثالث : مكانة الصلاة في الإسلام .
٦١	الدرس الرابع : منهج الإسلام في محاربة الفساد .
٦٢	الدرس الخامس : التوبة .
٦٤	الدرس السادس : مكانة المرأة في الإسلام .
٦٥	الدرس السابع : الحكم بما أنزل الله .
٦٦	الدرس الثامن : المسؤولية في الإسلام .

(الفصل الثاني)

٦٧	الدرس التاسع : المساواة بين الناس .
٦٨	الدرس العاشر : قتل النفس (الانتحار) .
٦٩	الدرس الحادي عشر : المزاح وآدابه .
٧٠	الدرس الثاني عشر : الدال على الخير كفاعله .
٧١	الدرس الثالث عشر : الشهادة في سبيل الله .
٧٣	الدرس الرابع عشر : الوحدة الإسلامية .
٧٤	الدرس الخامس عشر : النظام السياسي في الإسلام .

ثالثاً : مجال الفقه (الفصل الأول)

٧٧	— مقدمة .
٧٨	— ارشادات .
٧٩	— جدول توزيع الحصص على الدروس .
٨٠	الدرس الأول : مقاصد الشريعة .
٨٠	الدرس الثاني : الاجتهاد .
٨١	الدرس الثالث : التملك الشرعي .
٨٢	الدرس الرابع : الهبة .
٨٢	الدرس الخامس : الوصية .
٨٣	الدرس السادس : المواريث .
٨٤	الدرس السابع : الوارثون .
٨٦	الدرس الثامن : الفروض المقدرة في كتاب الله .
٨٦	الدرس التاسع : القضاء .
٨٧	الدرس العاشر : طرق إثبات الدعوى .

(الفصل الثاني)

٨٨	الدرس الحادي عشر : الحدود
٨٨	الدرس الثاني عشر : حد الردة
٨٩	الدرس الثالث عشر : حد السرقة
٩٠	الدرس الرابع عشر : الحراة
٩١	الدرس الخامس عشر : حد الزنا
٩١	الدرس السادس عشر : حد القذف
٩٢	الدرس السابع عشر : عقوبة شارب الخمر
٩٣	الدرس الثامن عشر : عقوبة قتل النفس
٩٤	الدرس التاسع عشر : الجنايات والأروش
٩٤	الدرس الشعرون : التعزير

رابعاً : مجال السيرة النبوية (الفصل الأول)

٩٦	— مقدمة المجال .
٩٧	— ارشادات وتوجيهات .
٩٩	— جدول توزيع الحصص على الدروس .
٩٩	— أهداف السيرة النبوية للصف الأول الثانوي .
١٠٠	الدرس الأول : صلح الحديبية
١٠١	الدرس الثاني : أعمال الرسول ﷺ بعد صلح الحديبية
١٠٣	الدرس الثالث : فتح مكة
١٠٥	الدرس الرابع : غزوة حنين
١٠٦	الدرس الخامس : غزوة تبوك
١٠٧	الدرس السادس : الخلفون عن غزوة تبوك

(الفصل الثاني)

١٠٩	الدرس السابع : وفود العرب إلى رسول الله ﷺ
١١٠	الدرس الثامن : خطبة حجة الوداع .
١١٤	الدرس التاسع : وفاة الرسول ﷺ
١١٥	الدرس العاشر : الإسلام واليهود
١١٧	الدرس الحادي عشر : البيت النبوي
١١٨	الدرس الثاني عشر : أمهات المؤمنين رضي الله عنهن

ا

القسم الأول

خلفية نظرية

الأسس والاعتبارات التي روعيت عند تأليف كتاب الطالب

يعد المنهج الأداة العملية لإحداث عملية التغيير في سلوك المتعلمين وفقاً للأهداف المرسومة والتي تعمل على تحقيق النمو المتكامل لدى المتعلمين (نفسياً ، وعقلياً ، وروحياً ، وجسدياً ، وأخلاقياً) .

وقد روعيت في تأليف كتاب الطالب الأمور الآتية :

- طبيعة المجتمع اليمني الذي يؤمن بالإسلام عقيدة وشريعة، ويستمد منه قيمه ومبادئه وأخلاقه، كما روعيت حاجات المجتمع، ومقتضيات التغيرات السريعة في المجتمع .
- طبيعة المتعلمين في هذه المرحلة، وخصائصهم النمائية، ومتطلبات نموهم وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم .
- مراعاة البيئة الاجتماعية في اختيار الموضوعات التي تلبي حاجات المجتمع، ومشكلاته .
- طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تحتل أهمية خاصة كونها المعنية بتحديد، وتكوين عقيدة الجيل وقيمه ومبادئه وأخلاقه وتوجه السلوك بما يتفق مع ذلك .
- الالتزام بالدليل من القرآن والسنة، والابتعاد عن الخلافات المذهبية بغية تعميق الأخوة والمحبة والوحدة بين أبناء المجتمع .
- الرجوع إلى الكتب الدراسية السابقة والانطلاق منها في عملية التطوير .
- بناء المنهج بطريقة صاعدة تدريجياً بحيث تكون المادة التي يدرسها الطالب في هذه المرحلة أكثر عمقاً واتساعاً مما هي عليه في المرحلة السابقة .
- اختيار موضوعات تعالج قضايا حياتية .
- الاستفادة من تجارب الدول الشقية في تطوير مناهجها .
- ربط الجانب النظري بالعمل .
- التدرج من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب .
- مراعاة عدد الحصص المحددة لكل مجال .
- توثيق الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية تخريجاً كاملاً، وتوثيق المراجع الأخرى .
- الأخذ بالاعتبار الإمكانيات المادية والبشرية والفنية المتوفرة في المدرسة .
- مراعاة طبيعة إعداد المعلمين والمعلمات ومدى تمكنهم من كفايات ومهارات التدريس .

أهداف التعليم العام في الجمهورية اليمنية

يهدف النظام التعليمي إلى تحقيق تربية شاملة متجددة، تسهم في تنمية الجوانب الروحية والخلقية والوجدانية والاجتماعية والعقلية والجسمية والجمالية للفرد، وصولاً إلى تكوين إنسان سليم، صالح، منتج، وقادر على:

- ١ - استيعاب مبادئ وتعاليم العقيدة والشريعة الإسلامية.
- ٢ - حمل مشاعر التقديس والإجلال والاحترام بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، والعمل بهما.
- ٣ - تعزيز أهمية الشعائر الإسلامية وتعظيمها والالتزام بأدائها.
- ٤ - استيعاب عناصر التراث اليمني بأبعاده (العربية والإسلامية والإنسانية) والتمثل الواعي لما فيه من مبادئ ومثل، واستخلاص العبر منه لأجل حاضر قويم ومستقبل أفضل.
- ٥ - استيعاب اللغة العربية، لغة الشعب اليمني ولغة القرآن، وإتقان استخدامها في التعليم والاتصال مع الآخرين، وفي التعبير عن الذات بوضوح ويسر.
- ٦ - فهم قضايا مجتمعه اليمني، وأمتة العربية والإسلامية، وإدراك خطورة التحديات التي تواجهها، وضرورة التصدي لها.
- ٧ - محاربة الاستعمار بكافة أشكاله، والتصدي للتآمر الصهيوني، والعمل على تحرير فلسطين وكافة الأراضي العربية المحتلة، باعتبار ذلك القضية الجوهرية للأمة العربية والإسلامية.
- ٨ - الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا الحديثة والمعلوماتية وأهميتها ومشكلاتها، واكتساب مهارات التعامل معها وإتقان استخدامها، والإسهام في تطويرها بما يخدم المجتمع والإنسانية.
- ٩ - استيعاب الحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والاجتماعية والثقافية والبشرية، على المستوى المحلي والوطني والعربي والإسلامي والعالمي، وتوظيف هذه الحقائق والمفاهيم والعلاقات بإيجابية وفاعلية في الحياة.
- ١٠ - التفكير الرياضي، واستخدام الأنظمة العددية والعلاقات الرياضية في مجالات العلم وشؤون الحياة.
- ١١ - استيعاب الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والعمليات العلمية، وتنمية قدرات التعامل معها، واستخدامها في تفسير الظواهر الكونية والاجتماعية، وتوجيهها نحو تعميق الإيمان بالله وخدمة الإنسان وحل مشكلاته، وتوفير أسباب رفاهيته.
- ١٢ - اكتساب مهارات التفكير العلمي الناقد والموضوعي، وإتقان أساليب البحث العلمي، ومهارات جمع البيانات وتحليلها وتنظيم المعلومات ومعالجتها، واستخدام النتائج في تفسير الظواهر والأحداث، والتنبؤ بالمستقبل واستشراف آفاقه، وحل المشكلات واتخاذ القرار الرشيد.
- ١٣ - استيعاب القضايا الوطنية وطبيعة النظام السياسي والاقتصادي والممارسة الديمقراطية، والالتزام بأداء الواجبات والتمسك بالحقوق الخاصة والعامة، وتحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين والدفاع عنها.

- ١٤- إدراك أهمية وطبيعة التطور العلمي والتكنولوجي والقيام بدوره في مواجهة متطلبات التنمية الشاملة إسهاماً في بناء المجتمع المنتج وفي صنع التقدم العلمي والتطور الشامل للوطن .
- ١٥- اكتساب المهارات الحديثة العملية والمهنية والتخصصية المناسبة لحاجات العمل وإتقانه .
- ١٦- الاهتمام بنموه وصحته، واستيعاب القواعد الغذائية والصحية، وممارسة الأنشطة الرياضية لضمان النمو الجسمي السليم والمتوازن .
- ١٧- تذوق الجوانب الجمالية في مظاهر الطبيعة، ومجالات الحياة، والفنون المختلفة، والاهتمام بالأنشطة الفنية واستثمار القدرات الذاتية والأوقات الحرة في تنمية المواهب وجوانب الإبداع والابتكار، بما يتفق مع الخصوصيات القيمة للمجتمع .
- ١٨- الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والتحلي بروح المبادرة، واتخاذ القرار، والتعلم والتثقيف الذاتي، والتكيف الشخصي والوعي بقواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي ويمثلها في التعامل مع الآخرين .
- ١٩- الاهتمام الواعي بالقضايا التي تمس حياة الفرد والمجتمع مثل قضايا ومشكلات السكان والبيئة والصحة والمياه والفقر والمرور، والثأر، والأمية وحقوق الإنسان وتعليم الفتاة، ونحوها .

أهداف التعليم في المرحلة الثانوية

- ينبغي التركيز في التعليم الثانوي على إعداد الطالب ليكون إنساناً مسؤولاً نحو ربه ، ثم نفسه ومن يرعاه، ونحو مجتمعه ووطنه ودينه وأمته، وليكون فرداً منتجاً في سوق العمل، وقادراً «بجدارة» على مواصلة التعليم الجامعي،
- وبصفة خاصة يهدف التعليم الثانوي العام إلى تخريج إنسان قادرٍ على :
- ١ - فهم العقيدة الإسلامية وأحكامها وقيمها ، والتعامل والسلوك بموجبها .
 - ٢ - التزود بقدر كاف من المعرفة عن الثقافة والحضارة العربية والإسلامية .
 - ٣ - إجادة اللغة العربية قراءة وكتابة ونطقاً واستخدامها في توسيع ثقافته وقدراته الأدبية والعلمية وفي التعبير عن أفكاره بوضوح .
 - ٤ - إجادة التفاهم قراءة وكتابة ونطقاً بلغة أجنبية واحدة على الأقل .
 - ٥ - تحليل قضايا شعبه ووطنه اليمني وأمته العربية والإسلامية .
 - ٦ - العمل من أجل التقدم السياسي والديمقراطي ، والاجتماعي ، والاقتصادي ، والعلمي ، والتكنولوجي، والثقافي في الوطن اليمني .
 - ٧ - أداء واجباته والتمسك بحقوقه والدفاع عن حقوق الآخرين ، والعمل بروح الفريق الواحد .
 - ٨ - التطبيق المسؤول والأمين لأسس الديمقراطية وفعاليتها .
 - ٩ - التفاعل الواعي مع مشكلات وقضايا مجتمعه وأمته والإسهام في حلها .
 - ١٠- فهم القضايا والمشكلات الدولية مع إدراك أهمية السلام العالمي والتفاهم والتعاون بين الشعوب .

- ١١ - ممارسة المهارات العقلية والحسية والحركية الأساسية التي تتطلبها الحياة المعاصرة .
- ١٢ - استقصاء مصادر المعلومات ، ومعرفة مناهج وعمليات جمعها ، والاستفادة منها .
- ١٣ - استيعاب المعارف والعمليات العلمية المتجددة وتطبيقاتها، وبأسسها التجريبية، واستخدامها في تفسير الظواهر الطبيعية ، وفي مواجهة متطلبات الحياة .
- ١٤ - فهم العلاقات والمفاهيم والمبادئ الرياضية واستخدامها في ميادين العلم والعمل .
- ١٥ - تنمية وتطوير نفسه بالتعلُّم الذاتي المستمر .
- ١٦ - فهم القواعد الصحية وتطبيقها والحرص على البيئة وحمايتها .
- ١٧ - حسن استثمار الوقت وممارسة الهوايات المختلفة المفيدة وتطويرها .
- ١٨ - فهم طبيعة التنمية الاقتصادية واستيعاب أهم مقوماتها، ومجالات نشاطها .
- ١٩ - إدراك طبيعة النظام السياسي وتقدير نضال الشعب اليمني في سبيل الثورة والجمهورية والوحدة .
- ٢٠ - التفاعل الإيجابي مع مشكلات الحياة المعاصرة كمشكلات الفقر والمياه ، والبيئة والسكان والصحة ، والمرور ، والأمية ونحوها .
- ٢١ - التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وحُسن توظيفها .

الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي

- ١ - ترسيخ الإيمان بالله تعالى لدى المتعلمين، وإقذارهم على تفهم آثار قدرة الله في الكون والحياة، وفهم دور الإيمان في تحقيق تكامل شخصية المسلم على أساس من التفكير المنطقي العقلاني ، وأثر الإيمان بالغيب في تنظيم الحياة واستقرارها .
- ٢ - تبصير المتعلمين بنظرة الإسلام للإنسان والكون والحياة وإرسائه لنظام شامل متكامل ينطلق من هذه النظرة بقيم وأحكام ثابتة ومتغيرات عملية تتناسب مع معطيات الزمان والمكان .
- ٣ - إيجاد الوعي بأن الإسلام دين الوسطية والاعتدال ، وأنه منهج شامل للحياة ومتميز عن سائر المناهج أو النظم الوضعية من حيث .
 - أ - تحقيق الشمول والتكامل والتوازن في الأحكام .
 - ب - تحقيق القيم والمثل العليا من حق وخير وعدل ورحمة وحرية .
 - ج - تحقيق المحافظة على حقوق الفرد ضمن الجماعة، وحقوق الجماعة دون الإخلال بحقوق الفرد .
 - د - اعتبار الإنسان مخلوقاً مكرماً له حرمانه التي لايجوز المساس بها .
 - هـ - تحليل ماينفع الإنسان، وتحريم ما يضر به .
 - و - بناء علاقات التفاضل بين الناس على أساس التقوى والعمل الصالح وليس على أساس العنصر أو الجنس أو المادة .

- ٤ - تبصير المتعلمين بمصادر التشريع الإسلامي وتطبيقاته التاريخية الواقعية ، وقدرة الإسلام على إنقاذ البشرية مما تعانيه من مشكلات .
- ٥ - تحقيق التزام المتعلمين بالشعائر الإسلامية في إطار فهم معنى العبودية لله تعالى وآثارها في تميز الشخصية المسلمة المقررة بهذه العبودية .
- ٦ - الإيمان بوحدة الأمة الإسلامية واستشعار مهمتها العالمية، ووظيفتها الحضارية ، وتحقيق الانتماء الحي لأمة الإسلام .
- ٧ - استيعاب المتعلمين للسنة النبوية، وتفهمهم لمكانتها، ووظيفتها ووسائل حفظها ونقلها وكونها المصدر الثاني للتشريع وحفظ وشرح بعض الأحاديث .
- ٨ - تعزيز تأسي المتعلمين برسول الله - ﷺ - وصحابته رضوان الله عليهم وتبعيةهم لسيّر بعض الشخصيات الإسلامية إشباعاً لغريزة تعشقهم للبطولة، ومحاكاة المثل الأعلى .
- ٩ - تبصير المتعلمين بفقه المعاملات، والعقوبات، والحدود بما يؤدي إلى تفهم أحكامها وحكمتها ومصطلحاتها الأساسية، وكيفية تطبيقها .
- ١٠ - تفهم أهمية الجهاد وأحكامه، وأنواعه ودوره في الحفاظ على العقيدة وتحرير الإنسان، وحماية الأوطان واستيعاب موقف الإسلام في السلم والحرب .
- ١١ - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بقضايا الأمة الإسلامية والشعور بالانتماء إليها على أساس مبدأ الولاء، والبراء في الإسلام .
- ١٢ - تكوين وعي ثقافي إسلامي يقوم على البحث والاطلاع والمتابعة يمكنه من :
أ - التحصن ضد التيارات المعادية للإسلام والسلوكيات الخارجة عنه .
ب - مواجهة التحديات التي تستهدف عقيدتهم وأمتهم والتصدي لمحاولات الغزو الفكري .
ج - التحسب للتحديات المستقبلية، والإعداد لمواجهةتها .
د - القدرة على الفرز النقدي واختيار النافع من الثقافات الوافدة .
- ١٣ - الوعي بمقومات الأسرة المسلمة ودورها في البناء المجتمعي، وإدراك دور المرأة ومكانتها في الحياة الإسلامية .
- ١٤ - غرس روح المبادرة، واستشعار المسؤولية في الدعوة إلى الإسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة ، المدعمة بالحجة والبرهان وتجنب الأساليب المنفرة ، والنأي عن المغالاة، والتعصب وروح العدا .
- ١٥ - فهم الحقوق والواجبات وتنمية الشعور باحترامها والدفاع عنها في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية .

طرق التدريس وأساليبه

طريقة التدريس عنصر أساسي من عناصر المنهج، ويعد اختيارها خطوة مهمة في التدريس كونها المعنية بتوصيل ما تم اختياره من المحتوى، وما يشمل من قيم ومفاهيم وحقائق ومعلومات لتحقيق أهداف الدرس.

ويقصد بالطريقة تلك الإجراءات والخطوات التي يتبعها المعلم بمشاركة التلاميذ لتحقيق الأهداف المحددة.

ولقد تعددت طرق التدريس إلى الدرجة التي أصبح الاختصار على طريقة بعينها من الأمور التي قد تثير كثيراً من الشكوك حول حرص المعلم وقدرته في تحقيق الأهداف التي صممت لأجلها هذه المناهج، ولقد أصبح من المسلم به تربوياً أنه كلما استخدم المعلم طرقاً متعددة في تدريسه كانت فرصته في تحقيق الأهداف أكد، ويصبح التنوع في طرق التدريس ضرورة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

وسوف نشير إلى أهم الطرق التي يمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يستخدمها في التدريس وكيفية تنفيذها لها حتى يحقق من خلالها أفضل عائد ممكن، وذلك على النحو الآتي:

١- طريقة المناقشة:

تعد هذه الطريقة من أفضل الطرق وأقربها إلى روح منهج التربية الإسلامية، وقد اعتمدها القرآن الكريم

كثيراً، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُم بِآلَتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل)

ومعظم الآيات القرآنية التي بدأت بقول الله تعالى: ﴿قل أرأيتم﴾ - على سبيل المثال - كان الهدف منها المناقشة لإقامة الأدلة على القضية التي يريد من الناس أن يؤمنوا بها، كما أننا نجد أن الرسول ﷺ كان يحرص على مناقشة أصحابه في بعض القضايا، وطرح الأسئلة عليهم بغرض تعليمهم، ومنه قوله ﷺ: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فكذاك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا» (١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله وُلِدَ لي غلام أسود، فقال: هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: ما ألوانها؟ قال: حُمْر، قال: هل فيها من أورك؟ قال: نعم، قال: فأني ذلك؟ قال: لعله نزع عرق، قال: فلعل أبنيك هذا نزع» (٢).

وطريقة المناقشة تسمح بالاستفادة مما عند الطلاب من خبرات، كما تتيح لهم الفرصة كي يتحدثوا عن أفكار وقضايا تكون أكثر أهمية بالنسبة لهم وأكثر ارتباطاً بواقعهم مما يساعد المعلم في

(١) النسائي: كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس.

(٢) البخاري: كتاب الطلاق، باب إذا عرض بنفي الولد.

نقل ما تعلمه الطلاب من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي، ويشعرهم بالثقة بنفوسهم، فضلاً عن أنها تعمل على إكساب التلاميذ بعض القيم والاتجاهات المرغوبة مثل حسن الاستماع واحترام آراء الآخرين وحسن التعبير وإبداء الرأي، وكلها قيم إسلامية أصيلة ينبغي أن نحصر جميعاً على إكسابها الطلاب. ويتم تنفيذ هذه الطريقة وفق خطوات أهمها ما يأتي:

- تحديد أهداف الدرس تحديداً سلوكياً.
- تهيئة الدارسين للمناقشة بتنظيم جلوسهم بصورة تمكن الجميع من مشاهدة المشاركين في النقاش.
- يحرص المدرس في توجيه سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها، والتدخل المباشر إذا اقتضى الأمر لاستكمال توضيح، أو شرح عنصر ترك من غير توضيح، أو تلخيص، وتجميع نقاط الموضوع.
- تشجيع الطلاب الذين يحجمون عن المشاركة في الحوار على الإيجابية والمشاركة.
- تدوين الأفكار المهمة أو الجديدة على السبورة بهدف التركيز على أهداف المناقشة.
- توجيه أسئلة مباشرة في نهاية المناقشة للتأكد من تحقيق أهداف الدرس لدى الطلاب.

٢- طريقة المحاضرة:

تُعرف طريقة المحاضرة بأنها: « عرض شفهي مستمر لطائفة من المعلومات والأفكار مع مقدار قليل من اشتراك الدارسين، أو دون اشتراكهم ».

وقد يكون لهذه الطريقة الأفضلية في بعض المواقف التعليمية؛ لأنها توصل الطلاب قدراً كبيراً من المعلومات في وقت قصير. ويمكن استخدام طريقة المحاضرة عند تدريس موضوعات جديدة للطلاب، كما يمكن استخدامها عند التدريس لأعداد كبيرة. ويمكن التقليل من عيوبها وزيادة فاعليتها في التدريس ببعض الإجراءات وتنفيذها وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف الرئيس من الدرس وتوضيح المشكلة الرئيسة التي يدور حولها.
- تحديد أهداف الدرس تحديداً سلوكياً.
- الإعداد الجيد لها من حيث تنظيم، وتتابع أفكارها واستخلاص النتائج منها.
- التنوع في نبرات الصوت في أثناء المحاضرة.
- تفاعل المدرس مع أفكار الدرس وتحركاته في قاعة الدرس.
- تقديم الدرس في شكل قصة.
- تهيئة الطلاب للدرس بآية أو حديث، أو سبب نزول، أو قصة من قصص السلف، أو الإشارة إلى موضوع شبيه سبق دراسته من قبل، أو التطرق لحدث من الأحداث الجارية.
- الاستعانة بالوسائل المعينة والأمثلة التوضيحية لإضافة عنصر التشويق، وتعزيز دافعية التعلم لمزيد من الفهم.
- تدوين أهم عناصر الدرس على السبورة.
- توجيه الأسئلة في فترات مختلفة بهدف إشراك الطلاب للاستفادة من خبراتهم، وكسر الملل الذي قد يسببه الاستطراد في الدرس.
- الاستعانة بالدارسين في تلخيص الدرس في نقاط محدودة.
- توجيه أسئلة مباشرة في نهاية المناقشة للتأكد من تحقق أهداف الدرس في الطلاب.

٣ - طريقة الأداء العملي :

ويقصد بها أن يتم تدريس موضوع، أو توضيح فكرة عن طريق الأداء العملي، ويتم تعلم الطلاب عن طريق المشاهدة والمحاكاة، وطريقة الأداء العملي من الطرق التي ذكرها القرآن، قال تعالى :

﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ كَيْفَ يُؤَرِّى سَوَاءَ أَخِيهِ ﴾ [المائدة: ٣١]

وكان الرسول ﷺ كثيراً ما يرشد أصحابه ويحثهم على التعلم بهذه الطريقة، من ذلك قوله ﷺ يعلم الناس مناسك الحج: « يا أيها الناس خذوا مناسككم فياني لا أدري لعلي لا أرجع بعد عامي هذا » (١) ومنها قوله ﷺ يعلم الناس الصلاة: « .. صلوا كما رأيتموني أصلي » (٢) .
ومنها قوله ﷺ يعلم عماراً التيمم: « .. إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض، ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه » (٣) .

وتستخدم هذه الطريقة كثيراً في تدريس موضوعات الفقه، مثل: صلاة الجنازة، وصلاة العيدين، وصلاة الكسوف، وقد تستخدم في غير ذلك، مثل: قراءة النصوص، والنشيد الملحن، وكلما كان سن الطلاب أصغر كانت حاجتنا لاستخدام طريقة الأداء العملي أكبر.

٤ - طريقة ضرب الأمثلة :

هي تشبيه حالة يراد بيانها بحالة معروفة لدى الطلاب بغرض تقريب فهمها . وإذا ما استخدم المعلم المثل في الوقت المناسب وراعى أن تكون في متناول فهم الطلاب، كان ذلك أجدى في تحقيق أهداف درسه .

ولقد اعتمد القرآن التمثيل كأسلوب من أساليب التربية والتعليم لما به من وقع في النفس وبلاغة في الوعظ والزجر، وقوة في بيان الحجة، وتوضيح المعنى مما يؤدي إلى الاقتناع، ومثل ذلك ما ضرب الله في القرآن من مثل للكافر المصر على كفره سواء وعظته، أم لم تعظه، قال تعالى :

﴿ وَأَنذَرْتَهُمْ نَارَ الَّذِينَ أَنبَتُهُ بَيْنَنَا فَأَنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ
عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ فَرَغَتْ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ [الأعراف]

ولمن كان عنده علم لم يعمل به ،
﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ ﴾ [الجمعة]

(١) النسائي : كتاب مناسك الحج .

(٢) البخاري: كتاب الآداب .

(٣) البخاري: كتاب التيمم، باب المتيمم هل ينفخ فيهما .

ومثل المشركين الذين يعبدون من دون الله آلهة يرجون منها نفعا، فلم تنفعهم هذه الآلهة، كما لم ينفع العنكبوت بيته الواهن،

﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت]

وفي السنة النبوية روائع من التمثيلات الموضحة للمعاني والقيم والمبادئ الإسلامية، ففي بيان أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يضرب الرسول ﷺ لذلك مثلاً فيقول: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهمو على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» (١).

وقد يكون المثل لفظياً، كما قد يكون عملياً، ومن ذلك: ما رواه جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي ﷺ فخط خطأ وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الأوسط فقال: «هذا سبيل الله» ثم تلا هذه الآية:

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: ١٥٣]

وقد استخدم الرسول ﷺ التمثيل العملي في تقريب المفاهيم المجردة، واستخدام المثل يمكن أن يتم بطريقتين:

أولاهما: أن يبدأ بذكر الفكرة الواردة في الدرس ثم يورد بعد ذلك المثل لتوضيحها، ومن ذلك قول الله تعالى:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة]

ولبيان قبح غيبة المسلم لأخيه جاء هذا التشبيه قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَبُواوَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [العجرات]

ثانيهما: أن يبدأ بذكر المثل وتوضيحه بصورة مركزة ويشرح فكرة الدرس في ضوء هذا المثل، ومن ذلك قول الرسول ﷺ: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا» (٢).

(١) البخاري: كتاب الشركة.

(٢) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة.

مهارات التدريس

يشتمل التدريس على عمليات متعددة، ولكل عملية عدد من المهارات يحتاج إليها معلم التربية الإسلامية، وفي ما يلي بيان موجز عن هذه العمليات، والمهارات المرتبطة بها.

أولاً : التخطيط :

إن أي عمل لا يقوم على التخطيط فإنه يكون أقرب إلى الفشل منه إلى النجاح، وعملية التدريس تحتاج إلى تخطيط دقيق واستعداد، ويشتمل التخطيط على عدد من المهارات منها :

- ١- تحديد خبرات الطلاب السابقة : وهذا معناه أن يتعرف المعلم على مستويات طلابه عن طريق التعرف على ما تم دراسته في المراحل السابقة، أو درجاتهم في الإختبار السابق، أو التقويم الاستكشافي .. وغير ذلك.
- ٢- تحليل محتوى المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها : للتعرف على ما تحتويه من أفكار، وقيم، ومفاهيم .. وغير ذلك.
- ٣- صياغة أهداف الدرس : وهنا ينبغي أن تكون الأهداف سلوكية؛ بحيث تكون في شكل سلوك ظاهر يمكن ملاحظته وقياسه في نهاية الدرس.
- ٤- تصميم استراتيجية تحقيق الأهداف : ويقصد بذلك اختيار أنسب الطرائق، والأساليب والمعينات والأنشطة ووضعها في خطوات مترابطة تؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق الأهداف.
- ٥- كتابة الخطة في دفتر التحضير : ويعني ذلك أن يقوم المدرس بإسقاط التصور الذهني لكيفية التدريس في شكل مكتوب، وذلك ما يسمى بـ (التحضير)، وتتكون خطة التدريس - عادة - من :
 - تحديد الأهداف السلوكية للدرس.
 - التمهيد.
 - العرض : ويشتمل على عناصر الدرس، وخطوات السير في الدرس، والتلخيص والغلق (إنهاء الدرس).
 - التقويم.

ثانياً : التنفيذ :

وفيها يقوم المعلم بتنفيذ خطته المرسومة داخل حجرة الدراسة وهذه المرحلة تتطلب توافر مهارات معينة لدى معلم التربية الإسلامية ومن أهمها ما يأتي :

١- التمهيد :

- وفيه يتم تهيئة الطلاب ذهنياً، ونفسياً وجسدياً، واستثارة دور فهمهم لتعلم الدرس، وهناك عدد من الأساليب التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في التمهيد منها :
- طرح عدد من الأسئلة مستفيداً من خبرات التلاميذ السابقة المرتبطة بموضوع الدرس للوصول بهم إلى موضوع الدرس.

- سرد قصة قصيرة مشوقة مرتبطة بالدرس، أو ذكر سبب نزول آية.
- الانطلاق من حدث أو خبر معروض في وسائل الإعلام .. أو أي فكرة أخرى يراها المدرس.
- ربط الدروس السابقة بالدرس الحالي.

٢ - استخدام الأسئلة الصفية :

- لاستخدام الأسئلة الصفية فوائدها متعددة منها :
 - ١ - الكشف عن ميل الطلاب، واهتماماتهم، وتوليد أفكارهم، والتنبؤ بما يدور في عقولهم.
 - ٢ - تشخيص صعوبات التعلم.
 - ٣ - التعرف على الطالب كما هو وليس كما نظن.
 - ٤ - الكشف عن بعض المشكلات الشخصية، والنفسية لدى الطلاب.
 - ٥ - تدريب الطلاب على التفكير الصحيح.
 - ٦ - توسيع معارف الطلاب في ضوء معارفهم السابقة.
 - ٧ - تدريب الطلاب على الاستقراء، والاستنتاج.
 - ٨ - تدريب الطلاب على تركيز انتباههم باتجاه نقطة معينة بالبحث، والتقصي.
 - ٩ - تثبيت المعاني، والخبرات التي اكتسبوها.
 - ١٠ - إظهار مدى تقدم الطلاب في تحصيلهم.
- وعند إلقاء الأسئلة ينبغي مراعاة ما يأتي :
 - ١- الوضوح: والمقصود بذلك أن تكون عبارة السؤال، واضحة لا تحتاج إلى إعادة تفسير للسؤال، وأن تكون اللغة خالية من التلثم، وأن تكون أجزاء السؤال مترابطة.
 - ٢- التريث: وهو التوقف برهة بعد إلقاء السؤال لإعطاء فرصة للطلاب لاستحضار الإجابة، وإتاحة الفرصة لاستعداد أكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة.
 - ٣- التحديد والتنويع: فالمعلم ينوع من اختيار المحيين على الأسئلة، فيعين الطلاب الذي سيوجه إليه السؤال قبل إلقاء السؤال أحياناً، وبعد إلقاء السؤال أحياناً أخرى، ويترك السؤال متاحاً لجميع الطلاب في مرة ثالثة ... وهكذا.
 - ٤- الاهتمام بأسئلة التفكير: إذ ينبغي أن تشجع الأسئلة على التفكير، ولا سيما تلك الأسئلة التي تسمح بالتفكير التباعدي، أي التي تؤدي إلى إثارة أفكار متعددة ومتشعبة وليس كلمات محددة ضيقة.
 - ٥- توقع إجابات متعددة. ينبغي أن يكون المعلم مرناً في تلقي الإجابات من الطلاب، ولا يتوقع إجابة محددة، بل يتوقع إجابات متعددة متقاربة تدور حول المطلوب.
 - ٦- مساعدة الطلاب على الإجابة. وذلك بإبداء علامات الرضا باللفظ، أو تعبيرات الوجه، والجسم لتشجيع التلميذ على الاستمرار في الإجابة، وقد يحتاج المعلم إلى طرح بعض الأسئلة الفرعية

التي تساعد التلميذ على تذكر معلوماته، وعرض أفكاره.

٧- تجنب أسئلة التعجيز : يجب ألا يستخدم المعلم الأسئلة لتعجيز الطلاب وتحقير شأنهم، فإن ذلك يؤدي إلى الشعور بالإحباط، وينفرهم من المشاركة.

٣- استخدام الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها، فتقريب فهم التلاميذ لبعض المعاني المجردة، وتعليمهم بعض المهارات الأدائية قد لا تتم دون الاستعانة بوسيلة تعليمية، ولا بد من حسن اختيار الوسيلة، بحيث يكون لها فاعليه أكبر في تحقيق الأهداف، وأن يتم عرضها في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة.

٤- استخدام اللغة السليمة :

من أهم المهارات التي يحتاج إليها المعلم عند تنفيذه للدرس استخدام اللغة العربية الفصحى، والحرص على تجنب استخدام العامية، أو الوقوع في الأخطاء اللغوية نطقاً أو كتابة.

٥- التعزيز :

للتعزيز دور مهم في التعلم، فهو من أهم العوامل التي تساعد على تثبيت السلوك المرغوب فيه، والتخلي عن السلوك غير المرغوب فيه لدى الطلاب.

وعلى ذلك فالتعزيز إما أن يكون إيجابياً بإثابة الطالب عند إظهاره الاستجابة المرغوبة بأي نوع من أنواع الإثابة أكانت لفظياً، مثل : (أحسنت - شكراً - جيد - جزاك الله خيراً .. وغير ذلك) ، أو مادية بإعطائه مكافأة مادية صغرت أم كبرت، أم شكلية وذلك بإظهار علامة الرضا عن سلوكه كالابتسامة ونظرة الإعجاب، وهز الرأس، .. ، وغير ذلك.

وإما أن يكون التعزيز سلبياً بعقاب الطالب عند إظهاره الاستجابة غير المرغوبة بأي من عقاب يتناسب مع هذا السلوك، وقد يكون مجرد ظهور علامات عدم الرضا على وجه المعلم كما قد يكون، بالتنبيه اللفظي أو بيان الخطأ، وقد يصل إلى العقوبة المادية مع مراعاة ألا يكون لها آثار سلبية على تعلم الطالب وعلى نفسيته.

وينبغي مراعاة أن يكون التعزيز بنوعيه فورياً، أي عقب ظهور السلوك المطلوب تعزيزه، لأن ذلك ادعى لأن يحقق ثماره المطلوبة.

٦- حيوية المعلم :

يقصد بحيوية المعلم نشاطه، وحركته المتنوعة، وتفاعله مع طلابه داخل حجرة الدرس ، وهي من المهارات الضرورية للمعلم لأنها تعمل على إبعاد الملل وتساعد على سرعة التعلم، ولها مظاهر من أهمها :

- تحركات المعلم في أرجاء الحجرة : وينبغي أن تكون هذه التحركات مقصودة وبالقدر الذي يحقق الهدف دون مبالغة.

- الإيماءات : ويقصد بها استخدام المعلم لأعضاء جسمه لتوضيح معنى ، أو تأكيده مثل الإشارة باليد وهز الرأس للتعبير عن القبول ، أو الرفض ، وحركات العيون وتعابير الوجه عموماً أو ما شابه ذلك .
- الصوت : مما يساهم في إعطاء الحيوية في أثناء التدريس أن يكون صوت المعلم مسموعاً في جميع أرجاء مساحة الدرس إلى جانب تنويعه في نبرات صوته علواً وانخفاضاً وسرعة وإبطاءً .. بالإضافة إلى توقفه برهة لجذب انتباه الطلاب ، أو لسماع شيء مهم يريدون قوله .
- تركيز الانتباه : قد يدمج المعلم بين الإيماءات واستخدام بعض الألفاظ لجذب انتباه التلاميذ بشكل كامل لفكرة معينة .
- التفاعل : ويقصد به قدرة المعلم على إيجاد جو تفاعلي بينه ، وبين طلابه ، وبين الطلاب بعضهم بعضاً ، وقدرته على التحكم في هذا التفاعل ، وتوجيهه نحو تحقيق أهداف الدرس .
- استخدام الحواس : ويقصد به القدرة على جعل الطلاب يستخدمون حواسهم المختلفة في أثناء التعلم مع القدرة على الانتقال من استخدام حاسة إلى استخدام أخرى بيسر مما يسهل من عملية تعلم الطلاب ، مع الحرص على عدم إشغال حاستين أو أكثر في وقت واحد .

٧- مراعاة الخطة الزمنية للدرس :

تحتاج خطوات التدريس إلى تحديد زمن محدد لكل منها في إطار الزمن الكلي للدرس ، وعلى المدرس أن يراعي هذه الخطة الزمنية في أثناء تنفيذ الدرس حتى لا يستغرق نشاط ما (كالتمهيد مثلاً) جل الوقت على حساب أوقات الأنشطة الأخرى .

٨- ترتيب إجراءات تنفيذ الدرس :

ينبغي للمعلم أن يسير في تنفيذ إجراءات الدرس وفقاً للترتيب الذي تم إقراره في مراحل التخطيط ، فمن شأن هذا الترتيب أن يسهل عملية الاستيعاب والفهم ، ومن ثم تحقيق أهداف الدرس .

ثالثاً : التقويم :

يحتاج التقويم إلى مهارات ينبغي أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية ، ومن أهم هذه المهارات ما يأتي :

١- مهارات تحديد أهداف التقويم :

لا بد للمعلم أن يحدد الهدف - أو الأهداف - التي يريد أن يحققها من عملية التقويم ، فهل يريد تحديد مستوى التلاميذ ، أم قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية . أم يريد قياس مدى الإنجاز ؟ .. إلى غير ذلك .

٢- تحديد البيانات والمعلومات المراد جمعها لتحقيق هدف التقويم .

٣- تحديد وسائل وأساليب جمع المعلومات والبيانات :

تختلف وسيلة جمع المعلومات باختلاف الهدف من التقويم ، واختلاف طبيعة المعلومات المراد جمعها ، ومن ثم فإن المعلم يحتاج إلى أن يحدد وبدقة أنسب هذه الوسائل والأساليب وفقاً لهدف التقويم .

٤- بناء الاختبارات :

تعد الاختبارات من أهم أساليب التقويم التي يستخدمها المعلم، ومن ثم فإن المعلم محتاج إلى حيازة المهارات المتعلقة ببناء الاختبارات باختلاف أنواعها، بما يجعل من هذه الاختبارات وسائل صادقة، وفعالة في عملية التقويم.

٥- تفسير الدرجات :

يحصل المعلم من خلال الاختبارات على درجات للطلاب قد لا تعني شيئاً في ذاتها، ما لم يقوم المعلم بتفسيرها وفق معايير محددة تعطي الدرجة معنى معيناً، كمقارنته بنفسه، أو بزملائه، أو تحويلها إلى نسبة مئوية .. وغير ذلك.

رابعاً : إدارة الصف :

إن من المهام الأساسية للمعلم عملية ضبط الصف، وحسن إدارته، وقيادة الطلاب قيادة حكيمة، ومن أبرز مهارات إدارة الصف ما يلي :

١ - الانتباه لسلوك الطلاب :

قد يستغرق المعلم في أنشطة الشرح والإلقاء ويغفل عما قد يقوم به الطلاب من ممارسات بعيدة عن التعلم والتعليم وأنشطة الدرس مما يعني عدم استفادتهم من عملية التدريس، ولذلك فإن على المعلم أن يكون متنبهاً لسلوك الطلاب، ويعمل على شد انتباههم، ومتابعتهم له باستمرار.

٢ - التعامل مع الطلاب :

إن الطالب ينزل المعلم من نفسه منزلة كبيرة، ويتوقع منه كثيراً من الصفات الحميدة كالعدل، والحكمة، والمساواة وتقوى الله والعطف، وغيرها من الصفات، ولذلك فلا بد أن يلتزم بكل ما هو حميد من الصفات، فيحرص على تقوى الله ويعدل بين طلابه، كما يصبر على مشكلات مهنته ومشكلات طلابه ويحترم شخصياتهم، ومشاعرهم ويتعاطف مع مشكلاتهم الخاصة في التعليم، كما يظهر وداً وألفة لهم، فيحرص على معرفة أسمائهم، ويتجاوب مع ميولهم العملية ورغباتهم في ممارسة النشاطات المختلفة.

٣ - ضبط الفصل :

يحتاج المدرس إلى أن يكون جميع الطلاب في حالة إنصات إليه، وكذلك عندما يكون أحد الطلاب هو المتحدث، كما يعمل على تنظيم العمل الجماعي بين طلابه، مع ضرورة التحكم في المؤثرات الأخرى داخل الفصل مثل الإضاءة والتهوية، والحرارة والبرودة، والضوضاء.

من أساليب التقويم

يرتبط التقويم بالأهداف ارتباطاً وثيقاً؛ حيث إنه وسيلة المعلم للتأكد من تحقيق الأهداف، وبما أن الأهداف متنوعة، فإن التقويم ينبغي أن يتنوع في أساليبه ليقابل تنوع الأهداف، ومن أساليب التقويم المعروفة ما يأتي:

أولاً: الملاحظة:

إن بعض الأهداف لا يمكن التأكد من تحقيقها إلا من خلال الملاحظة، فالقيم الخلقية كالصدق والتعاون والأمانة والنظافة، واحترام الكبير.. وغير ذلك تحتاج إلى ملاحظتها في أثناء السلوك المعتاد للمتعلم. وأداء بعض العبادات كالوضوء، والصلاة والتميم، وكل هدف يغلب عليه الصيغة الأدائية، يحتاج إلى ملاحظته في أثناء الأداء. وعلى ذلك فالملاحظة قد لا تكون مقصورة على حجرة الدراسة، وإنما يمكن أن تمتد إلى خارج قاعة الدرس، لأن هذه الأهداف في أغلبها لا تظهر بشكل حقيقي إلا في مواقف طبيعية، أو شبه طبيعية. ويمكن للمدرس الاستفادة من الأنشطة التي تقوم بها المدرسة، مثل: الرحلات، والزيارات العلمية والاجتماعية في ملاحظة التلاميذ للتأكد من تحقق هذه الأهداف لديهم.

ثانياً: الاختبارات الشفهية:

وهي نوع من الاختبارات يمارسه المعلم لقياس بعض المهارات التي لا يستطيع الاختبار التحريري أن يكشف عنها مثل إتقان الطالب لتلاوة القرآن، وقدرته على النطق السليم للكلمات، وقدرته على التعبير الشفوي، والقدرة على الحوار، والمناقشة وإبداء الرأي. وينبغي أن تكون الأسئلة الشفهية قصيرة وواضحة وتتطلب إجابات قصيرة.

ثالثاً: اختبارات المقال:

وتعد من أكثر أنواع الاختبارات التحريرية استخداماً لدى المعلمين، وقد يرجع ذلك إلى سهولة إعدادها، ومن عيوبها أنها غير قادرة على تقويم تحصيل التلاميذ لكافة المنهج، لأن الاختبار يشمل في الأغلب على عدد قليل من الأسئلة، كما أنها تفتقر إلى الموضوعية، ويتأثر تقويم الطالب بالعوامل الذاتية للمصحح.

ويمكن تحسين اختبارات المقال باتباع الآتي:

- تحديد الأهداف المراد قياسها بدقة قبل صياغة الأسئلة.
- تحليل السؤال إلى أجزاء، وتحديد درجة لكل جزء منه.
- تضمين الاختبار عدداً أكبر من الأسئلة القصيرة في حالة الموضوعات الكبيرة، ضماناً لشمول التقويم.
- اختيار الكلمات التي تحمل معاني محددة، وتجنب الألفاظ والمصطلحات الغامضة.
- تزويد الطالب بإرشادات واضحة لكيفية الإجابة، والتنبيه إلى الشروط التي تحدد صحة الإجابة.

رابعاً : الاختبارات الموضوعية :

جاءت هذه الاختبارات للقضاء على عيوب الاختبارات المقالية، ومما يجدر التنويه به أنه يجب على المعلمين ألا يقتصروا عند استخدامهم للاختبارات الموضوعية على الأنواع السهلة الإعداد، كأسئلة الصواب والخطأ واختبارات التكميل، بل ينبغي أن ينوعوا فيها لتشمل أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، واختبارات التكميل، وأسئلة المزاوجة.. وغيرها من أنواع الاختبارات الموضوعية. والاختبارات الموضوعية تتكون - في العادة - من عدد كبير من الأسئلة أو العبارات القصيرة نسبياً، وتكون الإجابات عليها محددة يمكن تقدير درجاتها بدقة ويسر، ولا يتأثر تقويم الطالب بالعوامل الذاتية للمصحح.

ومن أهم أنواع الاختبارات الموضوعية ما يأتي :

أ - أسئلة الصواب والخطأ :

ويتكون الاختبار من عدد من العبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر غير صحيحة، وعلى الطالب أن يشير لكل عبارة بعلامة (✓) أو بعلامة (X).

وتعد هذه الاختبارات من أسهل أنواع الاختبارات سواء في إعدادها، أو الإجابة عنها، وترجع سهولة إعدادها إلى أن العبارة إما أن تكون صحيحة، أو تكون خطأ، وترجع سهولة الإجابة إلى أن الطالب لا يبذل كثيراً من الجهد، والتفكير في الإجابة، إذ لا يستدعي هذا النوع من الإجابات أكثر من القدرة على التعرف.

ومن عيوبها أنها تسمح بتخمين الإجابة بدرجة كبيرة، وللتقليل من هذه العيوب ينبغي أن تتوافر الشروط الآتية :

- الإكثار من عدد الأسئلة.
- أن يتضمن السؤال عبارة ليس هناك شك في صحتها أو خطئها.
- تجنب الأسئلة التي تتضمن أكثر من فكرة.
- أن يكون عدد العبارات الصحيحة مقارباً لعدد العبارات الخطأ.
- أن توزع العبارات الصحيحة والخطأ في الاختبارات بطريقة عشوائية.
- أن تصاغ العبارات بلغة واضحة وبطريقة مفهومة.
- خصم درجة من الطالب عن كل إجابة خطأ للقضاء على فرصة التخمين عن الإجابة، أو التقليل منها.

ب - أسئلة الاختيار من متعدد :

يمكن صياغة رأس السؤال بطريقتين: فإما أن يكون جملة استفهامية (سؤال) ثم توضع الإجابات المحتملة لها، أو جملة تقريرية غير تامة يكتمل معناها وتركيبها اللغوي عند إلحاق إحدى البدائل بها، ويطلب من الطالب اختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المعطاة.

ومن الشروط التي يجب مراعاتها في الاستخدام الجيد لهذا الاختبار ما يأتي :

- أن تكون الفكرة التي يدور حولها السؤال أو العبارة ذات أهمية.

- أن يحمل رأس السؤال مشكلة واضحة ومحددة .
- أن تكون بدائل الإجابة موجزة ومختصرة .
- يستحسن الإكثار من البدائل المقترحة لكل سؤال بحيث لا تقل عن أربع للتقليل من فرصة تخمين الإجابة .
- تجنب استخدام عبارات مثل : (جميع ما ذكر صحيح) ، (كل ما ذكر) وما شابهها .
- أن تكون الخيارات ذات مستوى معقول من التمويه تدفع الطالب للتفكير وإعمال العقل .
- عدم وضع الإجابة الصحيحة في ترتيب واحد في جميع الأسئلة لأن ذلك يوحى باختيارها دون سواها .

ج - اختبارات التكميل :

- ويتكون من عدد من العبارات حذفت منها بعض الكلمات أو الجمل القصيرة جداً، ويطلب من الطالب ملء الفراغات، ويراعى في استخدام هذا النوع من الاختبارات الموضوعية :
- أن يكون بكل عبارة فراغ واحد أو فراغان .
- تجنب استخدام عبارات مأخوذة من الكتاب بنصها .
- يجب ألا تكون الكلمة، أو العبارة القصيرة المطلوبة في الفراغ احتمالية، أو محل خلاف في الرأي .
- يراعى في كل عبارة حذف الكلمات الرئيسة فقط ليكتبها التلميذ .
- يحسن أن تكون الفراغات قرب نهاية العبارة وليس في بدايتها .

د - أسئلة المزوجة (المقابلة) :

- ويتكون هذا النوع من الاختبارات من قائمتين (عمودين متقابلين) تتضمن القائمة الأولى المعطيات (عدداً من الأسماء أو الأفكار أو الموضوعات) وتتضمن القائمة الثانية الاستجابات (الإجابات) ثم تعرض على الطالب ويطلب منه أن يزوج بين كل سؤال أو كلمة أو عبارة في القائمة الأولى، وبين الإجابة المناسبة من عبارات القائمة الثانية .
- ويجب مراعاة الشروط الآتية عند إعداد هذا النوع من الأسئلة :
- أن تكون عبارات أو كلمات القائمتين في موضوع واحد أو مجال واحد .
- أن يكون عدد الاستجابات في القائمة (ب) أكبر من عدد الأسئلة في القائمة (أ) بفارق ثلاث أو أربع كلمات أو عبارات .
- أن تكون الإجابة المطلوب اختيارها متضمنة في القائمة (ب) .
- أن يوجد في القائمة (ب) مستوى معقول من التمويه لكل مفردة في القائمة (أ) يدفع الطالب للتفكير .

مراجع مختارة في مادة التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي

أولاً : في الحديث ومصطلحه :

- ١ - أبو داود، « سنن أبي داود ».
- ٢ - الترمذي، « سنن الترمذي ».
- ٣ - ابن حجر العسقلاني، « فتح الباري بشرح البخاري »، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.
- ٤ - ابن ماجه، « سنن ابن ماجه ».
- ٥ - أحمد بن حنبل، « مسند أحمد بن حنبل ».
- ٦ - صبحي الصالح، « علوم الحديث ومصطلحاته » دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٣م.
- ٧ - محمد بن إسماعيل البخاري، « الجامع الصحيح - صحيح البخاري - »، دار الجيل، بيروت.
- ٨ - محمد بن إسماعيل الصنعاني، « سبل السلام »، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٠٦م.
- ٩ - محمد بن علي الشوكاني، « نيل الأوطار »، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.
- ١٠ - محمود الطحان، « تيسير مصطلح الحديث »، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٨٥م.
- ١١ - يحيى بن شرف النووي، « صحيح مسلم بشرح النووي »، المطبعة المصرية القاهرة.
- ١٢ - يحيى بن شرف النووي، « رياض الصالحين » ط ٢، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٧٦م.

ثانياً : في الإيمان :

- ١ - عبد المجيد الزنداني، « علم الإيمان ».
- ٢ - عبد الرزاق نوفل « الله والعلم الحديث ».
- ٣ - ابن أبي العز « شرح العقيدة الطحاوية » ط ٤، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩١هـ.
- ٤ - سيد سابق « العقائد الإسلامية » دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٥ - عبد الحليم محمود « الإيمان » المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٦م.
- ٦ - عبد الرحمن حبنكة الميداني « العقيدة الإسلامية أسسها » ط ٢، دار القلم، دمشق ١٩٧٩م.
- ٧ - عمر الأشقر « العقيدة في الله » ط ١، مكتبة الفلاح الكويت ١٩٧٩م.
- ٨ - محمد الغزالي « عقيدة المسلم »، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
- ٩ - محمد نعيم ياسين « الإيمان » جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ١٩٧٩م.
- ١٠ - محمود شلتوت « الإسلام عقيدة وشريعة »، دار القلم، القاهرة.

ثالثاً : في مجال الفقه :

- ١ - وهبة الزحيلي « الفقه وأدلته ».
- ٢ - محمد بن علي الشوكاني « نيل الأوطار ».
- ٣ - محمد بن علي الشوكاني « الدراري المضيئة ».
- ٤ - محمد بن إسماعيل الأمير « سبل السلام ».
- ٥ - أحمد الشرباصي « يسألونك في الدين والحياة » ط ٢، الرائد العبي، بيروت ١٩٧٢م.
- ٦ - أحمد عيسى عاشور « الفقه الميسر » دار الاعتصام، بيروت.
- ٧ - سيد سابق « فقه السنة » دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٣م.

- ٨ - محمد الخطيب الشربيني « مغني المحتاج » المكتبة الإسلامية .
- ٩ - محمد عقلة إبراهيم « سلسلة فقه العبادات » دار الفكر العربي ، القاهرة ومكتبة الرسالة ، عمان .
- ١٠ - محمود شلتوت « الفتاوى » ، دار الشروق القاهرة ١٩٥٧ م .
- ١١ - يوسف القرضاوي « الحلال والحرام في الإسلام » مكتبة وهبة ، القاهرة .

رابعاً : في السيرة والأعلام :

- ١ - صفي الدين المبارك فوري « الرحيق المختوم » .
- ٢ - محمد منير الغضبان « فقه السيرة » .
- ٣ - محمد يوسف الكاندهلوي « حياة الصحابة » دار القلم ، دمشق .
- ٤ - خالد محمد خالد « رجال حول الرسول » .
- ٥ - أحمد خليل جمعة « نساء من عصر النبوة » دمشق - بيروت ١٩٩٢ م .
- ٦ - ابن سعد الزهري « الطبقات الكبرى » ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٠ م .
- ٧ - ابن قيم الجوزية « زاد المعاد في هدى خير العباد » مؤسسة الرسالة ، الكويت ١٩٧٩ م .
- ٨ - سعيد حوى « الرسول صلى الله عليه وسلم » دار الكتب العلمية بيروت ١٩٧٩ م .
- ٩ - السيوطي « تاريخ الخلفاء » مطبعة الفجالة ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- ١٠ - عماد الدين خليل « دراسات في السيرة النبوية » مؤسسة الرسالة ودار النفائس ١٩٧٨ م .
- ١١ - محمد الحضري بك « نور اليقين في سيرة سيد المرسلين » المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة .
- ١٢ - محمد سعيد رمضان البوطي « فقه السيرة » دار الفكر ، دمشق ١٩٨٠ م .
- ١٣ - محمد الغزالي « فقه السيرة » دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- ١٤ - مصطفى السباعي « السيرة النبوية " دروس وعبر » المكتب الإسلامي ، بيروت ١٩٧٢ م .

خامساً : في التهذيب :

- ١ - صالح بن عبد الله بن حميد ، عبد الرحمن محمد ملوح « موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم » ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع ، جدة .
- ٢ - أبو الحسن الماوردي « أدب الدنيا والدين » دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٥٥ م .
- ٣ - أحمد أمين « الأخلاق » دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٦٩ م .
- ٤ - عبد الرحمن حبنكة « الأخلاق الإسلامية وأسسها » ط ١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٩٧٩ م .
- ٥ - عبد العظيم منصور « الأخلاق وقواعد السلوك في الإسلام » الأهرام التجارية ١٩٧٠ م .
- ٦ - عبد الله ناصح علوان « الأخلاق الإسلامية » مكتبة المنار ١٩٨٣ م .
- ٧ - عبد الله ناصح علوان « تربية الأولاد في الإسلام » ط ١ ، مكتبة الضياء للطباعة والنشر ، ١٩٧٦ م .
- ٨ - محمد عبد الله دراز « الأخلاق في الإسلام » ط ١ ، مؤسسة الرسالة ١٩٧٣ م .
- ٩ - محمد الغزالي « خلق المسلم » دار الكتب المدرسية ، القاهرة ١٩٧٤ م .
- ١٠ - محمد السباعي « أخلاقنا الاجتماعية » ط ٢ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٢ هـ .

سادساً : في القصص :

- ١ - حسين الطوخي « من القصص الإسلامي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية » القاهرة ١٩٦٦ م .
- ٢ - جابر الشال « قصص النساء في القرآن » مكتبة التراث الإسلامي القاهرة ، ١٩٨٠ م .

- ٣ - سميح عاطف «قصص الأنبياء في القرآن الكريم المختارة من مجمع البيان الحديث» دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٨٠ م.
- ٤ - عبد الكريم الخطيب «قصتنا آدم ويوسف» دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨١ م.
- ٥ - عفيف عبد الفتاح طيارة «اليهود في القرآن، دار الكتب، بيروت ١٩٦٦ م.
- ٦ - محمد علي دولة «قصص من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم» دار القلم، دمشق ١٩٩٤ م.
- ٧ - محمد كامل حسين المحامي «القرآن والقصة الحديثة» دار البحوث العلمية، بيروت ١٩٧٠ م.
- ٨ - محمد عبد المجذوب «قصص وعبر» مكتبة الرياض الحديثة، المدينة المنورة ١٩٦٦ م.

مراجع تربوية مختارة في تدريس مادتي التربية الإسلامية و القرآن الكريم وعلومه لمرحلة التعليم الثانوي

- ١ - علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٨ م.
- ٢ - علي أحمد مذكور، منهج تدريس العلوم الشرعية، دار الشواف، الرياض، ١٩٩١ م.
- ٣ - يوسف الحمادي، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٧ م.
- ٤ - مصطفى رسلان، عبد الجليل حماد، طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٩٢ م.
- ٥ - إبراهيم الشافعي، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ط ٢، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٤ هـ.
- ٦ - عابد توفيق الهاشمي، طرق تدريس الدين، مطبعة عصام، بغداد، ١٩٧١ م.
- ٧ - عبد الرحمن صالح عبد الله، وناصر الخوالدة، ومحمد الصمادي، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ط ١، دار الفرقان، عمان، ١٩٩١ م.
- ٨ - عبد الرحمن صالح عبد الله، المرجع في تدريس علوم الشريعة، ط ١، الشركة الدولية للتجهيزات، عمان، ١٩٩٤ م.
- ٩ - عبد الرحمن النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط ١ دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩ م.
- ١٠ - عبد العزيز عبد الرشيد سالم، طرق تدريس التربية الإسلامية، ط ٣، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٢ م.
- ١١ - محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣ م.
- ١٢ - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس التربية الإسلامية، دار القلم، الكويت، ١٩٧٦ م.
- ١٣ - محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم التربية الإسلامية، ط ١، مكتبة النهضة المصرية ١٩٨١ م.

إرشادات عامة لتدريس التربية الإسلامية

أخى المعلم /أختي المعلمة . . نرجو أن تنال الإرشادات الآتية كل الاهتمام والعناية :

- ١ - إن الأهداف الخاصة بالدروس ليست هي المقاصد النهائية من التدريس، بل هي أهداف وسليّة ينبغي أن تتحقق من ورائها الأهداف التربوية والعامة المتضمنة في هذا الدليل ؛ ومن ثم يجب عليكم مراجعة هذه الأهداف بمستوياتها المختلفة باستمرار .
- ٢ - إن تدريس التربية الإسلامية هو من أجل أن تتحول مضامينها إلى سلوك لدى المتعلمين، وممارسات في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، ولن يحدث ذلك إلا إذا توافر الاقتناع الكامل لدى المتعلمين بذلك، ومن ثم يجب أن تحرصا على إقناع المتعلمين بما يطرح عليهم باستخدام شتى الطرائق والوسائل والإمكانات، حتى تتحول إلى عقائد، واتجاهات، واهتمامات تدفع إلى السلوك .
- ٣ - ينبغي ربط القضايا والموضوعات التي اشتملت عليها الدروس بحياة الطلاب وواقعهم، سواء بالتمثيل لها من الواقع، أو بإيضاح ارتباطها بالواقع، وكيفية الاستفادة منها في حياتهم .
- ٤ - إن كثيراً من الأهداف يصعب تحقيقها داخل حجرة الدرس وفي زمن الدرس ؛ لذا ينبغي اللجوء إلى إقامة الأنشطة الفردية والجماعية سواء داخل الفصل، أو في مرافق المدرسة، أو خارجها، بشرط أن تكون هذه الأنشطة مخطط لها وموجهة نحو تحقيق أهداف معينة .
- ٥ - للوسائل والتقنيات الحديثة أثر كبير في إنجاح التدريس، وتحقيق الأهداف بصورة أفضل؛ فينبغي الحرص على أن تكون قادراً على التعامل معها والاستفادة منها في أداء مهمتك .
- ٦ - إن نجاح مهمتك - أخى المعلم /أختي المعلمة - وقدرتك على تحقيق أهدافك مرهون بمدى جودة الإعداد والتخطيط لما تقوم به .
- ٧ - قد تتضمن دروس التربية الإسلامية بعض الألفاظ والمصطلحات غير المألوفة لدى المتعلمين، فينبغي أن توضحها، وتبسطها لهم، وتؤكد من أنهم يفهمونها فهماً دقيقاً .
- ٨ - تثير قضايا وموضوعات التربية الإسلامية لدى المتعلمين العديد من الأسئلة، ويحملون من أسرهم وواقعهم أسئلة واستفتاءات كثيرة، فعلى المعلم والمعلمة أن يستعدا لتلقي مثل هذه الأسئلة والإجابة عنها بكل أمانة ووضوح لأنها بمثابة فتوى معتمدة لديهم .
- ٩ - ينبغي الحرص والحذر عند عرض الموضوعات والقضايا الخلافية ولا سيما تلك التي تثير حساسية مذهبية، أو تشجع على التعصب والغلو .
- ١٠ - تعددت مصادر التعلم اليوم، وأصبحت سهلة ميسرة وأصبح من الضروري معها أن يوجه المتعلمون إلى كيفية الوصول إليها والتعامل معها والاستفادة منها .
- ١١ - إن تنوع الأهداف ما بين أهداف معرفية، وأهداف وجدانية وأهداف مهارية، وما بين أهداف قريبة التحقق وأهداف بعيدة التحقق، كل ذلك يقتضي أن تتنوع أساليب التقويم، وأدواته لتقابل هذه الأهداف المتنوعة .
- ١٢ - يجب الحرص على أن ينال كل متعلم حقه بما يتواءم مع قدراته، واستعداداته الخاصة، والفروق الفردية بين المتعلمين موجودة، ولا يجوز تجاهلها، ومما يساعد على مراعاة الفروق الفردية الإكثار من الأنشطة وتنوعها .
- ١٣ - يوجد بين المواد الدراسية المختلفة نقاط التقاء كثيرة فاحرص على مراجعة المواد الدراسية الأخرى في هذا الصف حتى تفيد منها في تدريس التربية الإسلامية، وحتى يحدث التكامل المنشود في البنية المعرفية للمتعلم .
- ١٤ - أما فيما يتعلق بفروع التربية الإسلامية، ومادة القرآن الكريم وعلومه، فينبغي أن يكون المعلمون حريصين جداً على إبراز التكامل بين هذه الفروع عند التدريس، والاستفادة من محتويات بعضها في تدريس البعض الآخر .
- ١٥ - ينبغي الحرص على تنمية التفكير لدى المتعلمين ولا سيما التفكير التحليلي، والناقد، ومما يساعد على ذلك : عرض القضايا والموضوعات على الطلاب في شكل تساؤلات، وإتاحة الفرصة لهم للمناقشات وعرض آرائهم سواء داخل حجرة الدرس، أو بتكليفهم بها كأنشطة خارجية .

٢

القسم الثاني

المبالات والدروس

أولاً : الإيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
نبينا محمد ﷺ، وبعد ..

إن الهدف السامي من دروس الإيمان التي
تضمنها كتاب الطالب للصف الثالث الثانوي، هو
تأكيد العقيدة وترسيخها في نفوس الطلاب من
خلال دراسة بعض الحقائق والمفاهيم المتعلقة
بالاتي:

– بيان معنى الدين وأهميته وتوافقه مع الفطرة
واقتران الدين بالتكاليف وحاجة الناس إليه ومعنى
الإسلام ومقوماته.

– معنى الغيب وطرق التعرف عليه، عالم الغيب،
وفضل الإيمان بالغيب وحكمه، كما تضمن معنى
الألوهية ولوازمها ومقتضى الإيمان بالألوهية.

– ومعنى النبوة والرسالة وخصائصها، ومعنى المعجزة
وحقائقها، والنبي الخاتم.

– وتضمن معنى الإعجاز العلمي في السنة، وأهمية
الإعجاز العلمي فيه، واهتمام العلماء في تكوين
الجنين في بطن أمه.

– ومعنى العلم والإيمان وقيمة العلم عند المسلمين
والإيمان بالتفوق المادي، كما تضمن أثر الإيمان في
حياة الفرد وأن الإنسان مخلوق مكرم، وأن الإيمان
يوقظ الشعور والإحساس ويقرب الإنسان من ربه
فيشعر بالأمن والإيمان والأمل.

– وتضمن أيضاً أثر الإيمان في حياة المجتمع في شيوع
الأخلاق العامة كالتعاون، والإيثار، والإيمان والأمن
الجماعي والحد من الجريمة، والعدل.

– وتضمن معنى التوكل، والتحرر من الخوف،
والتوكل على الله، والأخذ بالأسباب، وعلاقة
التوكل والثقة بالله.

– وتضمن كذلك مفهوم الإيمان باليوم الآخر، وعلاقة

الدنيا بالآخرة، وأحوال الناس عند الموت، وعذاب
البرزخ ونعيمه، والنفخ في الصور، والعرض
والحساب، والعبور على الصراط، ونار جهنم،
والجنة ونعيمها.

– مفهوم الدعاء وأهميته، وإجابة الله تعالى
دعاء عباده.

– وقد اعتمد في عرض دروس هذا المجال على الأدلة
من الكتاب والسنة والأدلة العقلية بالاستفادة من
معطيات العلوم الحديثة، مع تنوع في الشواهد
والأمثلة المستفادة من واقع الحياة، وبسط العرض
بحيث يتواءم ومستوى الطلاب في هذه المرحلة،
كما ألحق كل درس بتقويم شامل حسب طبيعة كل
درس وأهدافه.

توجيهات عامة

أخي المعلم/أختي المعلمة عند تدريس مقرر
الإيمان ينبغي الاستفادة قدر الإمكان من الإرشادات
الآتية:

١- التركيز على الأهداف الوجدانية فمجال علم
الإيمان هو أنسب المجالات لغرس القيم
 والاتجاهات المتعلقة بالنواحي الإيمانية مثل:
استشعار أهمية الدين، ومصادره، والإيمان
بالغيب، واستشعار عظمة الله سبحانه وتعالى
في الألوهية والربوبية، وأنه وحده المستحق
للعباداة، وحب رسل الله عليهم الصلاة
والسلام، وتوقيرهم، وحب العلم والخوف من
اليوم الآخر والاستعداد له بالأعمال الصالحة،
والشعور بالعزة والطمأنينة، والتضرع إلى الله
سبحانه بالدعاء في السراء والضراء .. وهكذا.

٢- من أنسب طرق تدريس كتاب الإيمان استخدام طريقة المناقشة، والحوار والاقناع، وطريقة حل المشكلات، لأن قضايا الإيمان لا تدرك عن طريق التلقين والحفظ، وإنما عن طريق الحوار والمناقشة، وإقامة الحجة، والبرهان، وهذا ما أكد عليه القرآن الكريم.

٣- التركيز على القضايا العلمية التي احتواها كتاب الإيمان للتدليل على قضايا إيمانية والحرص على جعل فهم الطلاب للحقيقة العلمية وسيلة فاعلة لتحقيق الهدف الإيماني ولا تجعل فهم الطلاب للحقيقة العلمية هدفاً في حد ذاته.

٤- الحرص على تقديم علم الإيمان متكاملًا مع بقية دروس المجالات الأخرى من تفسير، وسيرة، وحديث، وفقه، وربطها ببقية المواد ما أمكن، فالتربية منظومة متكاملة يخدم بعضها بعضاً.

٥- الاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة المسجلة على أشرطة فيديو مثل: برامج الدين والحياة، والعلم والإيمان، والأفلام العلمية الأخرى بهدف تعزيز الإيمان في نفوس الطلاب، بالإضافة إلى أشرطة الكاسيت والفيلمي والسيدتي التي تتضمن محاضرات عن الإيمان والحياة.

٦- تذكر بالمبدأ القائل «خاطبوا الناس على قدر عقولهم» وانطلاقاً من هذا المبدأ، عليكمم أخى المعلم أختى المعلمة عند تناول درس من الدروس التفكير والتساؤل عن الكيفية التي يمكن تحقيق أهداف الدرس من خلالها، وما مستويات الطلاب، وما أنسب الطرق والأساليب، والوسائل التي تتفق مع مستوياتهم وقدراتهم على الفهم والاستيعاب.

٧- استحضار الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بموضوع الدرس، والرجوع عند

تحضير الدروس إلى كتب العقيدة الإسلامية التي تتناول بيان العقيدة الإسلامية بأساليب سهلة، وخاصة الحديث منها مثل: كتاب (الإيمان) القسم الثاني للشيخ/عبد المجيد الزنداني، وكتاب (العقيدة الإسلامية) للشيخ السيد سابق، وكتاب (الإيمان أركانه وحقيقته ونواقضه) للشيخ محمد نعيم ياسين، وكتاب (العقيدة الإسلامية) للشيخ عبدالرحمن حبنكة الميداني، وكتاب (عقيدة المسلم) للشيخ محمد الغزالي، وكتاب (العقل والعلم في القرآن الكريم) للشيخ يوسف القرضاوي، وكتاب (ركائز الإيمان بين العقل والقلب) للشيخ محمد الغزالي، وكتاب (الإيمان والحياة) للشيخ يوسف القرضاوي، وكتاب (النبوة والأنبياء) لأبي الحسن الندوي، وكتاب (شفاء الصدور) للشوكانى، وكتاب (تعريف عام بدين الإسلام) للشيخ على الطنطاوي، وكتاب (الأذكار) للنووي، وكتاب (إسلامنا) للسيد سابق، وكتاب يوسف العظمة (أثر الإيمان في تقوى النفوس)، وكتاب (مختصر منهاج القاصدين) للمقدسي، وكتاب (اليوم الآخر وطرقه) لأحمد فائز، وكتاب (حصن المسلم) للشيخ سعيد بن علي وهف القحطاني، وكتاب (هذا الحبيب) للشيخ أبو بكر جابر الجزائري.

خطة توزيع حصص الإيمان

تم توزيع الحصص على الدروس توزيعاً يضمن حسن استيعاب الدروس المقررة ويتيح للمعلمين والمعلمات استكمال المقرر بصورة منتظمة ومنضبطة وذلك على النحو الآتي :

م	الدرس	عدد الحصص
	الفصل الأول	
١-	الدين	٣
٢-	الإيمان بالغيب	٢
٣-	الآلوهية	٣
٤-	النبوة والرسالة	٢
٥-	الوحي	٢
٦-	الإعجاز العلمي في السنة	٢
٧-	العلم والإيمان	٢
	مراجعة الفصل الدراسي الأول	٢
إجمالي حصص الفصل الأول		١٨
	الفصل الثاني	
٨-	أثر الإيمان في حياة الفرد	٢
٩-	أثر الإيمان في حياة المجتمع	٢
١٠-	التوكل على الله	٢
١١-	الإيمان باليوم الآخر (١)	٢
١٢-	الإيمان باليوم الآخر (٢)	٣
١٣-	الدعاء	٢
	مراجعة الفصل الدراسي الثاني	٢
إجمالي حصص الفصل الثاني		١٥

أهداف مقرر الإيمان

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة مقرر الإيمان في هذا الصف أن :
- ١- يبين معنى الدين .
 - ٢- يوضح حاجة البشر إلى الدين الإسلامي .

- ٣- يوضح توافق الدين الإسلامي مع الفطرة .
- ٤- يبين أن الدين عند الله هو الإسلام .
- ٥- يبين معنى الغيب .
- ٦- يوضح أهمية الإيمان بالغيب .
- ٧- يبين أن الوحي يدرك بآثاره .
- ٨- يوضح أهمية الوحي للأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام .
- ٩- يبين معنى الآلوهية .
- ١٠- يفرق بين الآلوهية والربوبية .
- ١١- يبرهن على وحدانية الله تعالى .
- ١٢- يوضح معنى النبوة .
- ١٣- يذكر الفرق بين النبوة والرسالة .
- ١٤- يبين معنى الوحي .
- ١٥- يوضح علاقة الوحي بالعقل .
- ١٦- يؤمن بأن القرآن وحي من عند الله تعالى .
- ١٧- يوضح معنى المعجزة العلمية في السنة .
- ١٨- يبين وجه الإعجاز في السنة النبوية .
- ١٩- يوضح معنى العلم .
- ٢٠- يوضح العلاقة بين العلم والإيمان .
- ٢١- يوضح أثر الإيمان في حياة الفرد .
- ٢٢- يبين أثر الإيمان في ثبات الفرد .
- ٢٣- يبين أثر الإيمان في شيوع الأخلاق .
- ٢٤- يوضح أثر الإيمان في سلامة المجتمع وتماسكه .
- ٢٥- يبين معنى التوكل على الله .
- ٢٦- يوضح أن الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل .
- ٢٧- يبين مفهوم الإيمان باليوم الآخر .
- ٢٨- يوضح أحوال الناس عند الموت .
- ٢٩- يبين مصير المؤمنين والكافرين يوم القيامة .
- ٣٠- يبين مفهوم الدعاء .
- ٣١- يوضح أهمية الدعاء .
- ٣٢- يبين أن الدعاء عبادة .

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين معنى الدين .
- ٢- يوضح توافق الدين الصحيح مع الفطرة .
- ٣- يدلل على أن الدين الإسلامي دين الفطرة .
- ٤- يذكر الخصائص العامة للدين الصحيح .
- ٥- يشرح حاجة الناس إلى الدين .
- ٦- يبين علاقة الدين بالتكاليف .
- ٧- يوضح معنى الإسلام .
- ٨- يذكر مقومات الإسلام .
- ٩- يوضح أن الدين عند الله هو الإسلام الذي جاء به نبينا محمد ﷺ .

القيم والانجازات

- حب الدين والعمل به والدفاع عنه .
- استشعار أهمية الدين في حياة الناس .

الإرشادات

أخي المعلم .. أختي المعلمة .. يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- يمكن للمعلم التمهيد لهذا الدرس بطرح بعض الأسئلة التي تثير انتباه الطلاب مثل : من أين جئت ؟ ولماذا خلقت ؟ وما الفائدة من وجودي ؟ هل أنتم متدينون ؟ هل هذا الدين ضروري للبشر ؟ ما الدليل على ذلك ؟
- ثم يتلقى الإجابة من طلابه ليصل بهم في الختام إلى أن هذه الأسئلة لا يجيب عنها إلا الدين .
- الأفادة في تدريس هذا الدرس بربطه بدروس الإيمان في الأول الثانوي، ودرس التفسير (إن الدين عند الله الإسلام)، التي تعالج قضايا الإيمان ودرس (الدين وأهميته) في الصف الثاني الثانوي .

- ضرب أمثلة عن من واقع الحياة التي يعيش فيها الطلاب لبيان مدى حاجة الإنسان إلى الدين الصحيح مثال :

- عقد مقارنة بين حالة الإنسان غير المسلم وحالة الإنسان المسلم وكيف أن الأول يعيش حالة من القلق والحيرة والاضطراب في حياته في حين أن المؤمن يعيش هادئاً مطمئناً واثقاً من نفسه يكد ويعمل سعيداً في حياته لأن هدفه فيها واضح، بينما غير المسلم يعيش في قلق دائم وحيرة من أمره قد يصل به الأمر في نهاية المطاف إلى الانتحار والتخلص من حياته، ليصل بهم إلى أن الدين ضروري لحياة الإنسان فهو لا يستطيع أن يعيش بدون دين .

- يركز المعلم على توضيح حقيقة الأديان السماوية، فالطالب دائماً يسمع بالأديان مثل اليهودية والمسيحية عبر وسائل الإعلام من تلفاز وإذاعة وصحف فيتبادر إلى ذهنه تساؤل من يا ترى على الحق؟! وهنا يجب على المعلم أن يوضح لطلابه أن الدين الإسلامي هو الدين الحق وأنه نظام شامل لحياة الإنسان في الدنيا والآخرة أوحاه الله إلى رسوله بكتاب هو القرآن، وأنه صالح لكل مكان وزمان، ولجميع الناس، ثم يبين لطلابه أن الدين الإسلامي هو الدين الوحيد الذي لم يحرف ولم يبدل في نصوصه وفي تشريعاته لأن الله تعالى قد تكفل بحفظه قال تعالى :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر)

- التأكيد على أن ما جاء به موسى وعيسى عليهما السلام هو دين صحيح منزل من عند الله لقوم معينين في زمن معين ثم نسخت بشريعة الإسلام التي جاء بها محمد ﷺ مؤكداً أن تلك الأديان قد حرفت وبدلت وغيرت في أصولها ولم تعد توافق فطرة الإنسان في أي مكان من بقاع الأرض .

وما يعتقده اليهود والنصارى اليوم إنما هو دين محرف ومبدل في نصوصه وفي معانيه .
- التنبيه : أن دين الإسلام هو دين الفطرة يجب اتباعه والدفاع عنه والاعتزاز به وحب رسول الله ﷺ الذي أرسله الله رحمة للعالمين .



الإيمان بالغيب

الدرس الثاني

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يوضح معنى الإيمان بالغيب .
- ٢- يدلل على أن عالم الغيب حقائق موجودة وجوداً حقيقياً .
- ٣- يوضح العلاقة بين عالم الغيب والشهادة .
- ٤- يبين حكم الإيمان بالغيب .
- ٥- يوضح فضل الإيمان بالغيب .
- ٦- يشرح طرق التعرف على عالم الغيب .

القيم والانجازات

- تعميق الإيمان بالغيب في نفوس الطلاب .
- الوقوف في أمور الغيب عندما نرى فيه وحي من الله .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- ربط هذا الدرس بالدروس السابقة وخاصة في درس التفسير في الصف السابع آخر سورة لقمان .
- ودرس الإيمان بالملائكة واليوم الآخرة لأنها من قضايا الإيمان بالغيب .
- إبراز أهمية الإيمان بالغيب وأنه من صلب العقيدة التي يجب على المسلم الإيمان بها مع الاستدلال

بالآيات القرآنية الكريمة، مثل قوله تعالى :

وَعِنْدَهُ مَقَاتِلُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْوَحْيِ وَالْجَهَنَّمَ وَمَا نَقُطُّ مِنْ رِزْقٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا خَبْرٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا ظِلٍّ وَلَا نَبَاتٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٠٨﴾

وقال تعالى : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ [النمل : ١٠٨]

- التنبيه : على أن الهدف من هذا الدرس هو تعميق الإيمان بالغيب في نفوس الطلاب لأنه جزء من الإيمان بالله، والله هو الذي أطلعنا على بعض من عالم الغيب المتمثلة في الإيمان بالله تعالى الذي يعلم الغيب وحده العالم بكل ما في السموات وما في الأرض وكل ما حدث في الماضي ويحدث في المستقبل والحاضر، وهو وحده منشيء الأحداث ومجريها، فهي معلومة له بكل تفصيلاتها حاضرة عنده لا تغيب . قال تعالى :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْجَاوُكُمْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِحَقِّدَارٍ ﴿٥٠﴾ عِنْدَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٥١﴾ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلُ مِنَّ جَهَنَّمَ يَوْمَ هُمْ مُمْتَحَنُونَ بِالْبَئِلِ وَسَارِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامِ ﴿٥٢﴾

وقال تعالى : ﴿ عَلِمَ الْغَيْبُ فَلَا يَظْهَرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۖ ﴿١﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ ۖ ﴾ [الحج : ٢٦-٢٧] .

- التركيز على بيان الأمور الغيبية المتعلقة بقضايا الألوهية وبصفات الله تعالى وأخبار اليوم الآخر وقضايا اليوم الآخر وقيام الساعة والجنة والنار ومن أخبار الجن والملائكة وما يقدر للإنسان من الرزق من خير أو شر، والعلم بمكان الموت وزمنه فلا يعلم الإنسان بأي أرض يموت ولا في أي وقت، كلما يعلم أن له أجل من عند الله مستدلاً على ذلك بالآيات الآتية : قال تعالى :

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين معنى الألوهية .
- ٢- يشرح لوازم الألوهية .
- ٣- يدلل على كمال الله المطلق في ذاته وفي صفاته وأفعاله .
- ٤- يبرهن على أن الله منزّه عن مشابهة مخلوقاته فلا يشبه أحدا ولا يشبهه أحد .
- ٥- يستدل على قدرة الله المطلقة .
- ٦- يبين أن الله وحده له مطلق التصرف .
- ٧- يدلل على وحدانية الله تعالى .
- ٨- يوضح مقتضى الإيمان بالألوهية .

القيم والانجازات

- الإيمان بوحداية الله تعالى وربوبيته .
- إخلاص العبادة لله وحده .
- تنزيه الله عن الشبيه والنظير .
- حب الله تعالى وتعظيمه .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- ربط هذا الدرس بالدروس السابقة في مرحلة التعليم الأساسي مثل درس : [إخلاص العبادة لله] ودرس [الله وحده المستحق للعبادة] .
- طرح تساؤلات مثل : من خالق هذا الكون ؟ من ملك هذا الكون ؟ لماذا خلق الله الخلق ؟ من إله هذا الكون ؟ من يستحق العبادة ؟ من يستحق الولاء ؟ يطلب المعلم من طلابه النظر في هذه الأسئلة وغيرها، ويتلقى منهم الإجابات للوصول بهم إلى معنى الألوهية .

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا وَقْتًا إِلَّا هُوَ ... ﴾ [الاعراف: ١٨٧] .

وقال تعالى في الكسب :

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ [المدثر] .

وقال تعالى عن الموت :

قال تعالى : ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ... ﴾ [الفجر: ٣٤] .

ومما ورد في القرآن الكريم وصحيح السنة المطهرة

باعتبار أن هذه القضايا هي أهم هذا الدرس .

- بيان أن هناك أمور هي من الغيب المطلق الذي استأثر الله بعلمه، وأمور أخرى من الغيب تعد من الغيب النسبي الذي اكتشفه العلم أو أحداث ووقائع أخبر به الأنبياء في زمن معين وحدث في المستقبل كما أخبروا، فمثلاً تكون الجنين في بطن أمه فقد أخبر عنه الرسول ﷺ قبل أربعة عشر قرناً ولم يكتشف العلماء هذا التكون إلا اليوم وأخباره ﷺ عن فتح فارس عند حفر الخندق لما ضرب الحجر وطلعت الشرار، فقال ﷺ : الله أكبر، يبشر بفتح فارس، واليمن، والروم، وهكذا .
- لتوضيح الدرس الاستعانة بأشرطة علمية عن الغيب مثل : فيديو، كاست، وكتاب الشيخ محمد الغزالي، « ركائز الإيمان » وكتاب د/ يوسف القرضاوي « الإيمان والحياة » .



– التأكيد: على أن الكون لا يمكن أن يستقيم إذا كان له أكثر من إله مع ضرب الأمثلة عن تنازع الشركاء في شركاتهم مع الاستشهاد بالآيات القرآنية الآتية: قال تعالى:

– وقال تعالى:

١- توحيد الربوبية .

٣- توحيد الأسماء والصفات.

– التأكيد : على إثبات ألوهية الله سبحانه وتعالى واستحقاقه للعبادة عن طريق بيان وتأكيد كونه سبحانه وتعالى مالك الملك وحده لا يشاركه أحد في ملكه فهو المالك الذي يملك جميع السلطات والصلاحيات المطلقة في السموات والأرض، فالخلق مختص به، والنعمة كلها بيده، والأمر له وحده، والقوة والحول في قبضته وكل ما في السموات والأرض ملك لله ، مطيع لأمره طوعاً وكرهاً ولاسلطة مطلقة لأحد سواه، ولا ينفذ الحكم لأحد غيره وهذا هو المنهج القرآني في بيان الألوهية لله تعالى، ويمكن الاستشهاد على ذلك بالآيات الآتية : قال تعالى :

وقال تعالى:

وقال تعالى:

– التأكيد على أن من مقتضيات الألوهية لله سبحانه وتعالى، الخالق، أن تتجه إليه جميع المخلوقات بالعبادة من صلاة وصوم وزكاة وحج وصدقة ودعاء واستغفار، والاحتكام لحل المنازعات والخصومات إلى الشريعة الإسلامية السمحة والإذعان لأوامره واجتناب نواهيه والابتعاد عن كل شيء يخالف ذلك، بالإشارة أن التحاكم إلى غير شرع الله من الأعراف والعادات القبلية المخالفة للشريعة الغراء يعد نقضاً للإيمان بالألوهية.

- يطلب المعلم من الطلاب استخراج الدلالة من الآيات الآتية: قال تعالى:

وقال تعالى :

القيم والانجاهات

– وقال تعالى :

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
وَاللَّهُ يَفْصِلُ بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾

وقال تعالى :

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُوا لِلنَّهْبَنِ اثْنِ اثْنِينَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَاحِدًا
فَأَنَّى فَازَ الْهَابُونَ ﴿٢١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا
أَقْبَرُ اللَّهِ تَلْعُوقًا ﴿٢٢﴾ وَمَا يَكُفُّ مِنْ قَعَمٍ فِيمَنْ اللَّهُ تَعَالَى
مَنْكُمْ أَضَرُّ إِلَيْهِ تَخْشَوْنَ ﴿٢٣﴾

وقال تعالى :

قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ
الْكَبِيرِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ مَنْ مَلِكُ يَوْمِ الْقِيَامِ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ
يُحْصِي وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٢٩﴾



النبوة والرسالة

الدرس الرابع

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يوضح معنى كلٍّ من النبوة والرسالة .
- ٢- يبين العلاقة بين النبوة والرسالة .
- ٣- يشرح معنى المعجزة .
- ٤- يوضح اقتران المعجزة بالنبوة والرسالة .
- ٥- يؤمن برسالة النبي الخاتم .
- ٦- يبين عقوبة المدعين للنبوة .
- ٧- يحرص على حب أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام .

- تعميق الإيمان برسالة النبي الخاتم سيدنا محمد ﷺ .
- تعميق محبة رسل الله وخاتمهم محمد ﷺ والأقتداء به .
- تفضيل رسول الله على سائر الأنبياء والرسل .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / يرجى الاستفادة
من التوجيهات الآتية :

- دروس التربية الإسلامية والقرآن الكريم وعلومه يكمل بعضها بعضاً وينبني بعضها على بعض فينبغي عند تناول هذا الدرس الاستفادة من جميع الدروس المتعلقة بالنبوة والأنبياء في كل المراحل الدراسية السابقة .

– تعميق الإيمان برسول الله ﷺ وصدق نبوته في نفوس الطلاب من خلال بيان القضايا الآتية :

- إنها لم تأت نتيجة جهد منه في الحصول عليها .
- إن الله اصطفاه وأعده لهذه المهمة .
- إن مكانة الرسول ﷺ لم يستمدّها من شرف قومه، وإنما من شرف ما أوحى إليه من عند الله وأمر بتبليغه .

- إنه ﷺ لم يتلق تعليمًا من أحد إلا ما أوحى الله إليه .
- بيان فضله على أمته لأنه بلغ دين الله، وبيان كيف عانى في تبليغ الدعوة والدفاع عنها وتحمله ﷺ شتى أنواع الأذى والمشاق من قبل الكفار والمنافقين في سبيل ذلك .

– لإثراء الدرس يمكن الاستدلال بالآيات والأحاديث التي تعين على فهم الدرس مثل : قوله تعالى :

«اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾» [الحج] .

وقال تعالى :

«وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦١﴾» [الزخرف] .

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يوضح معنى الوحي .
- ٢- يذكر خصائص الوحي .
- ٣- يوضح علاقة العقل بالوحي .
- ٤- يدلل على أن القرآن وحي من عند الله .
- ٥- يبرهن على أهمية الوحي لأنبياء الله عليهم الصلاة والسلام .

القيم والانجاءات

- تعميق الإيمان بالوحي المنزل من عند الله على الأنبياء والرسل .
- الإيمان بأن القرآن وحي من عند الله .
- تقدير نعمة الله وفضله بإنزال الوحي .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- يتم التقديم لهذا الدرس والتمهيد له بمراجعة الدرس السابق وذلك للإرتباط الوثيق بين الدرسين كون كل منهما يكمل الآخر .
- طرح تساؤلات مثل :
 - ما معنى الوحي ؟
 - من الذي ينتفع بالوحي ؟
 - هل المجانين يستفيدون من الوحي ؟
 - هل القرآن الكريم وحي ؟
- بعد ذلك يطلب المعلم من طلابه النظر في هذه الأسئلة وغيرها ويتلقى منهم الإجابات للوصول بهم إلى معنى الوحي والاستفادة منه .
- التنبيه : على أن الوحي المنزل على رسل الله عليهم الصلاة والسلام المصدر الأوثق للعقيدة الإسلامية

وقال تعالى : ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴾ [النمل : ٢٨] .

وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبا : ٢٨] .

وقال تعالى :

﴿ قُلِ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ أَلَسَ ٱلَّذِي يَوْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ۚ ﴾ [سبا : ٢٨] .

– التأكيد على أن محبة الله تقتضي اتباع رسول الله ﷺ ومحبته، واتباع رسول ﷺ إنما يكون باتباع سنته قال تعالى :

﴿ قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ۖ ﴾ [آل عمران : ٣١] .

وقال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل : ١١] .

- فالسنة النبوية بيان وتفسير للقرآن الكريم والعمل بما جاء فيها نابع من حب الله وحب رسوله ﷺ فلا إيمان لمن لم يمتلئ قلبه بحب الله وحب رسوله ﷺ .
- هناك ترابط تام بين درس الدين، والوحي، والنبوة والرسالة ولذلك ينبغي تدريس هذه الدروس باعتبارها كتلة واحدة فكل من هذه الدروس مرتبط بالآخر إرتباطاً وثيقاً .
- تكليف الطلاب بكتابة مقالات عن خصائص رسالته ﷺ مثل :
 - أنها الرسالة الخاتمة .
 - أنها شاملة .
 - أنها صالحة لكل زمان ومكان .
 - أنها للعالمين من جن وأنس وعرب وعجم .
 - أنها ناسخة للرسالات السابقة .
- يكلف المعلم طلابه بعمل نشاط يقومون فيه بإجراء دراسة مقارنة بين رسالة الرسول ﷺ ومن سبقه من الرسل السابقين .
- لإثراء الدرس يمكن الاستعانة بكتاب الشيخ أبو بكر الجزائري، (هذا الحبيب) .

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ...﴾ [النحل: ٣٦].

– يركز المعلم في هذا الدرس على المفهومات والحقائق الآتية:

- بيان مفهوم الوحي .
- وظيفة الوحي .
- أهمية الوحي، وتقديم الأدلة الكافية من القرآن والسنة لكل واحد .

• التركيز على أهم القضايا ومن هذه القضايا:

– إن الوحي هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة عالم الغيب والوقوف على حقيقته وهناك المئات من الأسئلة حول عالم الغيب لم يستطيع العقل البشري الوصول إلى إجابات شافية كافية عنها حتى تنزل الوحي من عند الله تعالى فأماط عنها اللثام وجلى فيها وجه الحقيقة، وهذا ما يجعل الوحي أهم مصدر لتزويد العقل بالمعلومات التي يتقاصر عنها ويحار في تفسيرها وبيانها .

– اتصال أمة محمد ﷺ بغيرها ليس اتصال اللسان البليغ أو القلم الساحر كلا وإنما هو اتصال الأسوة الحسنة والنموذج العجيب قال تعالى:

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَكَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا الْغَافِلِينَ﴾ [النساء: ٥٧].

– يمكن للمعلم الاستدلال بالآيات الكريمة الآتية مثل: قوله تعالى:

﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ...﴾ [الأنبياء: ٤٨].

وقال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ...﴾ [القصص: ٨٦].

وقال تعالى:

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ١].

وقال تعالى:

﴿وَإِذَا قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدْ لِلرَّبِّ سَاجِدًا فَلَمْ يَسْجُدْ مِنْهُ بَعْضُهُمْ لَمَّا خَلِقُوا فَقُلْنَا هَذَا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [الشورى: ٢١].

وذلك للتدليل على أن الوحي حق وأنه لم يأت من استشراف أو رؤية من الرسول ﷺ بل إنه وحي من الله ولا يستطيع أن يأتي بشيء من عنده .

– تكليف الطلاب بالبحث عن الطرق التي وصل بها الوحي إلى أنبياء الله ورسله .

– تكليف الطلاب بتجميع الآيات القرآنية التي تؤكد على أن القرآن الكريم هو آخر الكتب الإلهية وأنه ناسخ لها جميعاً .

– لإثراء هذا الدرس الرجوع إلى كتاب مباحث في علوم القرآن للشيخ مناع القطان . وكتاب التبيان في علوم القرآن : للشيخ : صبحي الصالح .



الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين معنى الإعجاز العلمي في السنة .
- ٢- يوضح تحقق الإعجاز العلمي في السنة .
- ٣- يشرح أهمية دراسة الإعجاز العلمي في السنة .
- ٤- يبين وجه الإعجاز في نص الحديث عن تكون الجنين في بطن أمه .
- ٥- يذكر نماذج من إعجاز السنة النبوية .

القيم والانجازات

- الاعتزاز بالسنة النبوية .
- تعميق الإيمان بالسبق العلمي للسنة النبوية .
- تعميق الإيمان بصدق رسول الله فيما بلغ به .
- الحرص على الالتزام بالسنة النبوية في السلوك .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- ربط هذا الدرس بالدروس السابقة وخاصة في الصف التاسع والأول الثانوي والثاني الثانوي الخاص بالمعجزات ودرس النبوة والرسالة .
- التمهيد لهذا الدرس بتوضيح مفهوم المعجزة في السنة وإبرازها بوضوح لدى الطلاب وبيان وظيفة المعجزة بالنسبة للنبي ﷺ ؛ ومن الأدلة على ذلك قصة سراقه بن مالك عند ما سمع بالجائزة التي أعلنتها قريش لمن يمسك بالرسول ﷺ ويرجعه إليهم فانطلق سراقه صوب الصحراء قال سراقه : فأخذت رمحي وخرجت من البيت حتى أتيت فرسي فركبتها فدفعتها ففرت بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقامت امتطى فرسي مرة ثانية وزجرتها فانطلقت حتى

اقتربت من الرسول ﷺ وصاحبه وكان أبو بكر يكثر الالتفات ليتبين هذا العدو الجسور فلما دنى عرفه، فقال لرسول الله ﷺ : « هذا سراقه قد أرهقنا » وما أتم كلامه حتى هوت الفرس مرة أخرى ملقية سراقه بن مالك من على ظهرها فقام معفراً ينادي بالأمان ووقع في نفس سراقه أن الرسول ﷺ حق فأعتذر إليه وسأله أن يدعوا الله له وعرض عليه الزاد فقال : لا حاجة لنا ولكن اكتم عنا الطلب، وقد طلب سراقه من رسول الله ﷺ أن يكتب له كتاباً يكون آية بينه وبين رسول الله ﷺ فأمر عليه الصلاة والسلام عامر بن فهيرة فكتب له كتاباً ووعد فيه بلبس سوارى كسرى وتاجه، ثم رحلوا وقد تحققت المعجزة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما فتحت المدائن دعا سراقه وألبسه السوارين والتاج تنفيذاً لوعده الرسول ﷺ، إن الله لا يخلف الميعاد»^(١).

- الاستعانة عند شرح الدرس بوسائل علمية مثل : فلم علمي عن الإعجاز العلمي في الكتاب والسنة وأشرطة فيديو وكاسيت وسيدي وفلوبي وغيره وخرائط تبين خط هجرة الرسول ﷺ، وفتوحاته وعرض صور عن تكون الجنين .

- التأكيد على أن الهدف من دراسة الإعجاز العلمي في السنة هو إرساء عقيدة الإيمان بمعجزات الرسول ﷺ . وإنها معجزات حقيقية وأن الإعجاز العلمي تحقق في السنة النبوية فقد وردت أحاديث كثيرة تتعلق ببعض أسرار خفية عن خلق الإنسان ونشأته فجاءت السنة النبوية وبينتها .

- إليك شهادة عدد من قادة علم الأجنة في عصرنا الحاضر عما قاله ﷺ قبل ألف واربعمائة عام واليك شهادة العلم الحديث بصدق ما أخبر به الرسول ﷺ يقول البروفسور (حولي سمس) وآخرون وهو أحد علماء الوراثة والأجنة بأمريكا في بحث ألقى في عدد من المؤتمرات العلمية

١- رواه البخاري والحاكم من حديث سراقه بن مالك .

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يوضح معنى العلم .
- ٢- يبين أهمية العلم في حياة الإنسان .
- ٣- يوضح العلاقة بين العلم والإيمان .
- ٤- يذكر نماذج من أفكار الربط بين العلم المادي والدين .
- ٥- يوضح العلاقة بين الإيمان والتفوق المادي .
- ٦- يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى .
- ٧- يوضح أن علم الله محيط بكل شيء .

القيم والانجازات

- حب العلم .
- التعمق في العلم يؤدي إلى زيادة الإيمان بالله .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- ١- اجعل هذه الآية مدخلاً لدرسك واكتبها بخط جميل وواضح، قال تعالى :

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ [آل عمران: ١٨]

ثم ركز على الاستعانة عند شرح الدرس بوسائل علمية مثل : أفلام علمية أو سيديوهات وأشرطة فيديو علمية بين من خلالها علاقة العلم بالإيمان، وخاصة أشرطة لأحمد ديدات، والعلاقة بين التقدم المادي وعلاقته بالإيمان وعرض صور وملصقات عن العلم والإيمان .

- ٢- إبراز أهمية العلم والإيمان لأنهما أصل العقيدة التي يجب على المسلم معرفتها، ومن خلال العلم يعرف الإنسان ربه ويعبده حق عبادته قال تعالى :

يقول : عند نهاية الأسبوع السادس وقبل اليوم الثاني والأربعين لا تكون صورة الوجه واضحة أو شبيهة بصورة وجه الإنسان وتكون العين والأذن والأعضاء التناسلية الخارجية في صورة أولية من مراحل تطورها قبل اليوم الأربعين وهي لا تعمل ولا تشبه أعضاء الإنسان، ويقول البرفسور (ت . ف . ن . برساد) من جامعة (مانتو وينتج) بكندا وأحد المشاهير والمؤلفين في علمي : أمراض النساء، والأجنة بكندا يحدث عن الجنين بعد اليوم الثاني والأربعين فيقول : يتكون الجنين في بداية الأسبوع السابع من النمو الهيكل العظمي الغضروفي الذي يعطي الجنين شكله الآدمي الخاص فيستقيم جذعه ويتكون له رأس مستدير الشكل، وتتحرك العينان إلى الأمام كما يتم ذلك بالنسبة للأنف يأخذ المظهر الآدمي وكذلك الأذن والأذرع والأصابع وتظهر واضحة قبل اليوم الثاني والأربعين وهكذا بقية أعضاء جسم الإنسان تظهر تدريجياً حتى يكتمل جسم الإنسان ثم يقول البرفسور (برساد) أن الرسول ﷺ قد ذكر كل هذه التطورات التي وصفت في الحديث ثم ذكر الحديث في الكتاب « إذا مر بالنطفة ثنتا وأربعون يوماً . . » ، وقال : إن هذا الحديث يوضح أهمية اليوم الثاني والأربعين في حياة الجنين داخل الرحم كما يبين التطورات الدقيقة التي تظهر بعد هذا اليوم .

- يشرح للطلاب العلاقة بين المعجزة القرآنية والمعجزة في السنة، ثم يناقش ذلك معهم بعد الانتهاء من الدرس ليتضح له مدى فهم الطلاب للدرس، ثم يوضح لهم ما أشكل عليهم في نهاية الدرس .
- لإثراء الدرس يمكن الرجوع إلى كتاب الشيخ عبدالمجيد الزنداني معجزات الرسول وبيئاته .



﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرَ لَذُنُوبِكَ ﴾

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ... ﴿ [محمد: ١٩] . وقوله تعالى :
﴿ أَفَرَأَيْتُمْ رِبَّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ ② أَفَرَأَوْ رَبَّكَ
الْأَكْرَمَ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ ﴾ [العلق].

هذه الآيات تمثل منهج الإسلام وربط العلم
السوي بالله تعالى، وأن العلم في الحقيقة هو
العلم الموصل إلى معرفة الله سبحانه وتعالى،
ومعرفة كل شيء يفيد الإنسان في هذا الوجود .
٣- إبراز الصلة الوثيقة بين العلم والإيمان وأن العلم
الصحيح هو الذي يقود الإنسان إلى الإيمان بالله
سبحانه وتعالى، وأن الجهل هو السبب الذي
يجعل المرء يرى الأشياء على غير حقيقتها مما
يجعل صاحبه يرتكب حماقات تجعله عرضة
للسخرية من أصحاب العلم؛ ويمكن الاستدلال
لتأكيد ذلك بالآيات الآتية، قال تعالى :

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنََّّمَا

يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ ① ﴾ [الزمر].

وقال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ② ﴾ [المنكوت].

٤- التأكيد على أن العلم الحقيقي يهدي إلى الإيمان
فليس بين العلم والإيمان أو بين العلم والدين
صراع مثل الذي عرفته أوروبا فيما يسمى
«بالقرون الوسطى» وإنما هناك إخاء بينهما
فالعلم يؤيد الإيمان والإيمان يبارك العلم فالعلم
عندنا دين والدين عندنا علم .

– التأكيد على أن الإسلام يجعل العلم ويعتبره عبادة
وفريضة قال ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل
مسلم »^(١)، سواء أكان علم دين أم علم دنيا علماً
مصدره الوحي أم علماً مصدره الكون، فالوحي أمر
الله، والكون خلق الله، ولا تعارض بينهما قال تعالى :

﴿... أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٤]

– بيان أن الدين قائم على العلم ليس على التقليد
وإتباع الأجداد والآباء، أو السادة والكبراء، بل إن
القرآن الكريم حارب التقليد والتبعية المطلقة
للآخرين وينادي كل ذي عقل أن يبني عقيدته على
البرهان واليقين لا على الظن والتخمين قال تعالى :

﴿... قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ③ ﴾ [البقرة]. وقال تعالى :

﴿ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ④ ﴾ [الأنعام].

٥- ضرب أمثلة من الواقع من أن العلم يوصل إلى
الإيمان ثم إلى الإسلام، وأن البحث العلمي
المتجرد عن الهوى والتعصب المذموم لا بد أن
يصل بالباحث في نهاية الأمر إلى الإيمان بالله
وإليك أمثلة لأناس من هؤلاء :

– فقد جاء في كتاب [الله يتجلى في عصر العلم]،
ثلاثون مقالاً لثلاثين من كبار العلماء الأميركيين
في الاختصاصات المختلفة في علوم الكون السائدة
في العصر الحديث، وقد أثبت هؤلاء العلماء في
مقالاتهم هذه وجود الله جل وعلا عن طريق ما
وجدوه من الأدلة الكثيرة المثبتة في مجالات
اختصاصاتهم العلمية وكثير من العلماء تعمق في
البحث وهداه إلى الإسلام وهم كثير إليك بعض
منهم :

* أحمد ديداس: الباحث في علوم الأديان فقد
هداه الله إلى الإسلام .

* راجا رودى: الأديب والفيلسوف الفرنسي فقد
هدته بحوثه إلى الإسلام وهكذا .

٦- يكلف المعلم طلابه بعقد مقارنة بين آثار العلم
وآثار الجهل على المجتمع .

– لإثراء الدرس يمكن الرجوع إلى كتاب « الله يتجلى
في عصر العلم » لمجموعة من العلماء .

١- رواه ابن ماجه في المقدمة وابو داود في الحث على طلب العلم
والترمذي باب طلب العلم

الدرس الثامن أثر الإيمان في حياة الفرد

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين أن الإنسان مخلوق مكرم .
- ٢- يشرح قرب الإنسان المؤمن من ربه سبحانه وتعالى .
- ٣- يوضح أثر الإيمان في سعادة الفرد .
- ٤- يبين أثر الإيمان في سكينه النفس .
- ٥- يشرح العلاقة بين الإيمان والأمن .
- ٦- يبين العلاقة بين الإيمان والأمل .
- ٧- يوضح أثر الإيمان في ثبات الفرد .

القيم والانجاهات

- الحرص على تقوية الإيمان .
- تعميق الإيمان في نفوس الطلاب .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- عند شرح هذا الدرس يتم ربطه بدرس « الإيمان يزيد وينقص » في الصف الثاني الثانوي .
- يمكن للمعلم أن يمهّد للدرس بذكر بعض النعم التي أنعم الله بها على الإنسان ويوضح لهم إن أكبر نعمة أنعم الله بها على الإنسان هي نعمة الإسلام الذي شرفه الله به وميزه على سائر مخلوقاته وكلفه بعبادته ومنّ عليه بهذا الدين القويم، قال تعالى :

﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَلِيلًا تَمَتُّوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بِلِلَّهِ يَمُنُّونَ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُمُ لِلْإِيمَانِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الحجرات] .
وقال تعالى : ﴿ ... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ... ﴾ [المائدة : ٣] .

- حث الطلاب على تقوية الإيمان وتعميقه في

- نفوس الطلاب من خلال استحضار آيات قرآنية وأحاديث نبوية وإرشادهم إلى كتب مفيدة في تزكية النفس وحثهم على الإكثار من قراءة القرآن وفعل النوافل والإكثار من الذكر والاستغفار واختيار الرفاق الصالحين .
- التركيز على أهم طرق اكتساب الإيمان للفرد والجماعة مثل :
- ١- قراءة القرآن الكريم .
- ٢- الالتزام بالواجبات التي أوجبها الله على عباده من صلاة وصوم وزكاة وحج وأمر بمعروف ونهي عن منكر وغيرها .
- ٣- الإكثار من النوافل .
- ٤- الاستغفار والدعاء والتوبة .
- ٥- قراءة سيرة النبي ﷺ .
- ٦- قراءة سيرة الصحابة والتابعين، أهل الإيمان .
- ٧- مرافقة الصالحين قال الرسول ﷺ : « إنما مثل المجلس الصالح والجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكبر فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكبر إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة »^(١) .
- ضرب أمثلة : على طمأنينة النفس والشعور بالسعادة لدى المؤمن ومقارنة ذلك بحال غير المؤمن، على أن يعطي الفرصة للطلاب لعرض أمثلة وحالات أخرى مما يجدونها في حياتهم ومجتمعهم .
- تكليف الطلاب بتدوين الآيات والأحاديث التي تبين أثر الإيمان في سعادة الفرد في الدنيا والآخرة .
- ينبغي على المعلم أن يقدم مجموعة من الآيات والأحاديث التي تبين أثر الإيمان في حيات الفرد مثل : قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ [يونس] .

- ١- رواه البخاري كتاب البيوع ج٢ ومسلم كتاب البر والصلة، وأبو داود الجليس عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهم .

الدرس التاسع أثر الإيمان في حياة المجتمع

الأهداف

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :
- ١- يبين أثر الإيمان في شيوع الأخلاق الكريمة في المجتمع .
 - ٢- يمثل أثر الإيمان في تحقيق التعاون والتراحم والتناصر في المجتمع .
 - ٣- يشرح علاقة الإيثار بالإيمان .
 - ٤- يبين أثر الإيمان في :
 - تحقيق التعاون .
 - العدالة الاجتماعية .
 - التراحم والتناصر .
 - الإيثار .
 - تماسك المجتمع .
 - ٥- يوضح أهمية الإيمان في تحقيق العدل الاجتماعي .
 - ٦- يدل على أثر الإيمان في سلامة المجتمع .

القيم والانجازات

- الحرص على تقوية الإيمان بالله .
- الحرص على دعوة الناس إلى تعميق إيمانهم .
- الحرص على تنمية المشاعر الإيمانية في المجتمع من قيم وإخلاق .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- ١- ربط هذا الدرس بالدرس السابق فكل منهما يكمل الآخر فالمجتمع بلا شك يكون من أفراد إذا قوى إيمان الفرد قوي إيمان المجتمع .
- ٢- التأكيد على أن تطبيق شرع الله بين أفراد المجتمع، وانعكاس ذلك في كل شؤونهم الحياتية مما يجعل من المجتمع المسلم مستقر ومتماسك متآلف متعاون .
- ٣- إبراز العلاقة بين الإيمان والأخلاق بإعتبار أن كلاهما يغذي الآخر ويزيده رسوخاً .

وقال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ۖ﴾ [التحریم: ١٦]

وقال تعالى :

﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [٢٧٨] فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ

وقال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ ۖ﴾ [الحجرات: ١٢] .

وقال ﷺ : « أياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث »^(١)، وقال ﷺ : « لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً مما به بأس »^(٢) .

– الاستعانة عند شرح الدرس بكتاب الإيمان والحياة للشيخ يوسف القرضاوي، وكتاب (إسلامنا) للسيد سابق .



١- روى الحديث أبو هريرة . أخرجه البخاري، كتاب الوصايا، ومسلم والترمذي - البر - ومالك في الوطأ باب حسن الخلق .
٢- رواه الترمذي وقال حديث حسن .

٤- استعراض أحوال المجتمعات التي تغيب عنها الإيمان ومقارنتها بأحوال المجتمعات القائمة على الإيمان مع ملاحظة أن الدول الكافرة وإن بدت مستقرة مادياً وتكنولوجياً فإنها مختلفة نفسياً ومعنوياً.

■ عمل مقارنة بين ماضي الأمة الإسلامية حينما كانت ملتزمة بالإيمان وحاضر الأمة الإسلامية التي ابتعدت عن العمل بمعطيات الإيمان كحُكم سنّها الله تعالى والعمل بمبادئ الإسلام وأخلاقه وقيمه وضرب أمثلة لأمم إيمانية كيف كانوا في العدل والإيثار والتضحية والإخاء، للتدليل على أهمية الإيمان ودوره في المجتمع.

٥- الاستدلال ببعض الآيات والأحاديث التي تدل على أثر الإيمان في حياة المجتمع مثل: قوله تعالى:

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ [النمل]

وقوله تعالى:

﴿وَالْوَالِدَاتُ عَلَىٰ الصَّبَإِ لَأَشْفِيَنَّهُمْ مَّا عَدَاكُنَّ﴾ [النمل]

وقوله تعالى:

﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّكُمْ كَانَتْ عَفَاةً ﴿١٠٤﴾﴾ [نوح]

وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ [الأنعام]

ثم يطلب من طلابه شرحها مبيناً العلاقة بين الإيمان وسعادة المجتمع وتطوره، قال رسول الله ﷺ: «والله لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصاً وتروح بطناً»^(١)، وقال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان»^(٢).

١- رواه الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢- رواه مسلم باب شعب الإيمان.

٦- لإثراء الدرس ينبغي الاستعانة بكتاب خلق المسلم للشيخ محمد الغزالي، وكتاب الإيمان والحياة للدكتور يوسف القرضاوي، وكتاب يوسف العظمة أثر الإيمان في تقوية الشعوب.

التوكل على الله

الدرس (١٠)

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يبين معنى التوكل.
- ٢- يشرح أثر التوكل في تحرير الإنسان من الخوف.
- ٣- يبين العلاقة بين العمل والتوكل.
- ٤- يوضح العلاقة بين التوكل والثقة بالله تعالى.
- ٥- يبين أهمية الأخذ بالأسباب.
- ٦- يوضح أهمية التوكل على الله تعالى.

القيم والانجازات

- الحرص على التوكل على الله في جميع الأمور.
- كراهية التواكل.
- العمل على الأخذ بالأسباب.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية:

- يربط المعلم بين هذا الدرس والدرس السابق من خلال بيان أن التوكل على الله ثمرة من ثمار الإيمان بالله تعالى.
- يبدأ المعلم التمهيد للدرس بتوضيح مفهوم التوكل على الله وربطه بالإيمان بالله تعالى وإبراز آثاره في حياة المسلم مع ضرب بعض الأمثلة من واقع الحياة الاجتماعية المحيطة بالطلاب والمجتمع من حولهم؛ مثلاً إبراز حقيقة التوكل: يعرض

أمثلة لمزارع وهو يحرق أرضه، ولطبيب وهو يعالج المرضى، ولعمال يعملون في مصنع، ولنجار في منجرته وهكذا، مستدلاً بقوله تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥].

وقول رسول الله ﷺ «من أمس كالأ من عمله أصبح مغفوراً له»^(١)، وقوله عليه الصلاة والسلام «ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة إلا كتب الله له به حسنة»^(٢).
- التأكيد على أن الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل على الله مع الاستشهاد بالحديث (لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماساً وتروح بطاناً)^(٣)، أي أنها تخرج من عشها تبحث عن قوتها وقوت عيالها وأن الغدوة والروحة تعني الأخذ بالأسباب في السعي لطلب الرزق.
- التأكيد على أن الهدف العام للدرس هو تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب للتوكل على الله ولذلك فأحرص على ما يأتي:

- بيان فضل التوكل على الله من خلال الاستدلال بالآيات والأحاديث التي تدل على ذلك عند شرح الدرس التي تؤكد أهمية التوكل على الله وارتباطه بالإيمان مثل: قوله تعالى:

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ١٦].
وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢].

وفي الحديث عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قال: «قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار وقالها سيدنا محمد ﷺ حين قالوا له:

﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣].

- بيان آثار التوكل على الله حتى تكون بمثابة الدافع للفرد في الحرص على الالتزام في كل أقواله.
- بيان حقيقة التوكل من خلال ضرورة الربط بين الأخذ بالأسباب والتوكل وسرد أدلة عقلية ونقلية على ذلك مثل: قوله تعالى:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا قُلُوبَهُمْ فَلَمَّ يَعَذِّبْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ﴾ [المائدة: ٨].
وقال الرسول ﷺ: «إن حسن الظن بالله من عبادة الله»^(٤)، وقال الشاعر:

ترجو النجات ولم تسلك مسالكها

إن السفينة لا تجري على اليبسي.

- يعقد المعلم مقارنة بين التوكل والتوكل مبيناً لهم أن التوكل هو المقصود عند طلب الرزق للإنسان بحجة أن الله سيمده بالرزق من عنده وأن الله هو الرزاق يرزق النملة وهي في جوف الصخرة الصماء فالله سيرزقه وهو على فراش نومه وهذه تعللات العاجزين الفاشلين وهو أمر مخالف لما جاء في كتاب الله القائل: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [البقرة: ١١٠].

وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥].

ثم يناقش ذلك مع الطلاب بعد الانتهاء من الدرس ليتضح له مدى فهمهم الدرس واستيعابهم ثم يوضح لهم ما أشكل عليهم.

- بيان أن رسول الله ﷺ أراد أن يجعل التوكل شعاراً للمؤمنين فأرشد إلى أدعية يدعوا بها المسلم في الصباح وفي المساء وحين يخرج من بيته ويأوي إلى فراشه، وإليك بعض منها: عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «بسم الله توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك أن أضلَّ أو أضلَّ أو أزلَّ أو أزلَّ أو أظلمَّ أو أظلمَّ أو أجهلَّ أو يجهلَّ عليَّ»^(٥)، وعن أنس رضي الله عنه قال:

١- رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنهما. ٢- أخرجه الترمذي وأحمد والبيهقي في شعب الإيمان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣- رواه البخاري باب التوكل على الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه. ٤- رواه أبو داود والترمذي والحاكم عن...

٥- رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية:

- ١- ينبغي التأكيد على ما يأتي:
- إن الإيمان باليوم الآخر هو ركن من أركان الإيمان، وإن إنكار اليوم الآخر كفر.
- إن اليوم الآخر وما فيه من مواقف متعددة ومراحل متتالية لا نستطيع إدراكها إلا بما نتعلمه من كتاب الله وسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام لأنه من علم الغيب .
- إن العقاب والثواب الذي يوقعه الله على الخلائق يوم القيامة ثابت على الحقيقة وليس على سبيل المجاز .
- أن المسلم يجب عليه أن يتجنب إصدار الأحكام على أشخاص بأعينهم بأنهم من أهل الجنة أو من أهل النار .

- ٢- التأكيد على أن الهدف العام من الدرس هو تعميق الإيمان باليوم الآخر والحرص على الاستعداد له من عمل الصالحات ولتحقيق الهدف يمكن إتباع ما يأتي:
- إن ما يعانيه البشر اليوم من مظالم إنما مرده إلى عدم إيمان هؤلاء باليوم الآخر قال تعالى:

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِقَابًا أَمَّا لَهُ يَنْتَظِرُ أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (الغاشية: ١٦)
وقال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نُنْجَا إِلَّا اللَّهُرُ﴾ (الغاشية: ٢٤).

- ٣- بيان ثمار الإيمان بالآخرة من خلال ما يأتي:
- إن كل ما ناله من خير في الدنيا إن كان مؤمناً سوف يناله في الآخرة .
- إن كان ما عانى منه في الدنيا من مصائب وابتلاءات سوف يلاقي ثوابها في الآخرة .
- ٤- ضرب أمثلة من حياة الناس لبيان قيمة العدل لإيضاح أهمية أن يكون هناك عقاب و ثواب على ما يعملون وأن هناك ثواب وعقاب في الحياة الآخرة إذ ليس ذلك محقق في الدنيا وأن

قال رسول الله ﷺ: « من قال إذا خرج من بيته باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هُديت وكُفيت، ووُقيت وتنحى عنه الشيطان »^(١)، وعن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: « من قال في كل يوم حين يصبح ويمسي حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة »^(٢).

- لإثراء الدرس الاستعانة بكتاب الأمن النفسي للدكتور: محمد موسى الشريف، وكتاب مختصر منهاج القاصدين للمقدسي، وكتاب إسلامنا للسيد سابق .

- ١- رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن .
- ٢- أخرجه بن السني وأبو داود وصححه اسناده وعبد القادر الأرناؤطي .

الإيمان باليوم الآخر (١)

الدرس (١١)

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يبين مفهوم اليوم الآخر .
- ٢- يوضح علاقة الدنيا بالآخرة .
- ٣- يوضح أحوال الناس عند الموت .
- ٤- يدلل على عذاب القبر ونعيمه .
- ٥- يشرح أحوال المؤمنين بعد الموت .
- ٦- يبين أحوال غير المؤمنين بعد الموت .

القيم والانجازات

- تعميق الإيمان باليوم الآخر .
- الحرص على الاستعداد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة .

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يوضح حالة النفخ في الصور.
- ٢- يبين حالة الناس في موقف العرض والحساب.
- ٣- يشرح حالة العبور على الصراط.
- ٤- يصف ما يحدث عند العرض والحساب.
- ٥- يشرح العبور على الصراط يوم القيامة.
- ٦- يدلل على أن مصير الكافرين والمنافقين النار.
- ٧- يدلل على أن الجنة ونعيمها مآل المؤمنين.
- ٨- يقارن بين حال المؤمنين وحال الكافرين في مراحل اليوم الآخر.

القيم والانجاهات

- تعميق الإيمان بيوم القيامة.
- الحرص على الاستعداد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة.
- تعميق الإيمان بالبعث والحساب والجزاء يوم القيامة.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية:

- ١- التمهيد للدرس يكون من خلال الربط بين المرحلة الأولى التي تحدث عنها الدرس السابق وهي الموت والقبر وعذابه ونعيمه، والولوج إلى المرحلة الثانية من مراحل يوم القيامة هي النفخ بالصور وهكذا.
- ٢- عند تناول الدرس يجب إتباع إستراتيجية الدرس السابق مع الأخذ بالآتي:
- وضع مقارنة بين كل من المؤمن والكافر من خلال الآتي:
- الموت.
- حياة البرزخ.
- العرض والحساب.
- العبور على الصراط.

الإنسان قد يفلت من العقاب في هذه الدنيا، ولكنه في اليوم الآخر لا يستطيع الإفلات.

٥- يعتمد المعلم في تحقيق أهداف هذا الدرس على الأسلوب التثري الإقناعي ولذلك عليه أن يركز على شرح الآيات الدالة على اليوم الآخر ترغيباً وترهيباً بالأدلة العقلية والنقلية مثل: قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيَأْتُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ﴾ [الروم: ٥٥].

وقال تعالى: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۚ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ﴾ [يس: ٧٨-٧٩].

وقال تعالى: ﴿أَوَكُلَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوسِهَا قَالَ أَنْ يُحْيِي ۚ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

وقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنُكَتِلَ لَوْ أَبَيْنَهُمْ قَالَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا زُكُومْ ۚ﴾ [الكهف: ١٧].

وقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ۚ﴾ [الكهف: ٢١].

٦- يكلف المعلم طلابه بإيراد مجموعة من الآيات والأحاديث وبعض القصص النبوية التي تدل على الإيمان باليوم الآخر، ويطلب منهم شرحها مبيناً وجه الدلالة.

٧- لإثراء الدرس يمكن الرجوع إلى كتاب العقيدة الإسلامية للشيخ عبد الرحمن حبنكة الميداني، وكتاب اليوم الآخر في ظلال القرآن لأحمد فائز.



٣- ضرب أمثلة للمقارنة بين أهوال يوم القيامة، وأمثلة من الواقع كالهزات الأرضية والزلازل مبيناً أن هذه الحوادث لا تساوي أي شيء مما سيحدث في يوم القيامة، قال تعالى:

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ١٨]
وقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْتُمْ رَلَزَلَةٌ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]

وفي الحديث: أن النبي ﷺ مرقبقرين فقال: «إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير، بل إنه كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستبرئ من بوله» (١).

٤- طرح أسئلة مثيرة عن هذا اليوم حيث تجعل الطلاب يتصورون كل المراحل والأهوال التي يمر بها الإنسان يوم القيامة بهدف إرساء هذه المفهومات في نفوس الطلاب مما يجعلهم يستشعرون ما أعد الله لعباده المؤمنين من الجزاء في الجنة، وما أعد الله للكافرين من العذاب في النار، فيحفزهم على الإقبال على الأعمال الصالحة التي تؤهلهم على الفوز برضوان الله عز وجل.

٥- استخدام أسلوب الترغيب والترهيب معزراً ذلك بالآيات والأحاديث التي تبين حالة كل من المؤمنين والكافرين مثل: قوله تعالى:

﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [غافر: ٥١]
وقال تعالى: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ﴾ [النمل: ٢٨]
﴿يَا أَيُّهَا الْعَظِيمُ﴾ [الحاقة: ١]

١- رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢- رواه البخاري والفظ له ومسلم كتاب الجنة ج٢

٣- رواه حذيفة بن اليمان، وأخرجه الترمذي كتاب: الفتن.

وقال تعالى:

﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ﴾ [النازعات: ١١]
﴿إِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ١٢]
﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٩]

وقال ﷺ: «أن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار... فيقال: هذا معقدك حتى يبعثك الله يوم القيامة» (٢)، وقال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدينيا لكع بن لكع» (٣).

— لإثراء هذا الدرس الرجوع إلى كتاب العقيدة الإسلامية للشيخ عبد الرحمن حبنكة الميداني، وأشرطة عن اليوم الآخر لحسن أيوب والشيخ عمر أحمد سيف.

الدعاء

الدرس (١٣)

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يبين مفهوم الدعاء وفضله.
- ٢- يوضح أهمية الدعاء.
- ٣- يشرح آداب الدعاء.
- ٤- يذكر نماذج من الأدعية الماثورة.

القيم والاتجاهات

- الإيمان بأن الدعاء عبادة.
- استشعار أهمية الدعاء وفضله.
- الله يجيب العبد إذا دعاه.
- الحرص على الإلتجاء إلى الله بالدعاء في كل الأحوال.

أخي المعلم / أختي المعلمة يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية:

– ربط هذا الدرس بالإيمان بالله سبحانه وتعالى لأن دروس الإيمان مكملة لبعضها.

– يمهّد لهذا الدرس بدعاء الرسول ﷺ بعد عودته من الطائف « اللهم أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى بعيد ملكته أمري إن لم يكن بك غضب عليّ فلا أبالي يامن أشرقة بنور وجهه الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل عليّ غضبك أو يحل عليّ سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك »^(١).

– التأكيد على أهمية الدعاء والالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى في الشدة وفي الرخاء وخاصة في هذه الأيام وما تعانيه الأمة الإسلامية من الضعف وتكالب الأعداء عليها وامتصاصهم خيراتها وثرواتها وتهديدهم المستمر لها وهي لا تمتلك سلاحاً فعالاً تواجههم بها سوى الإيمان بالله تعالى والاعتماد عليه واستمداد النصر منه وقد قال صلى الله عليه وسلم: « الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض »^(٢).

– التأكيد على أهمية الدعاء وأن الدعاء مطلوب في كل وقت وحين، وأن الإكثار من الدعاء دليل على صدق إيمان العبد وحسن تعلقه بالله تعالى فالذي يكثر الدعاء يكون مطمئن القلب مستريح البال آمن النفس في حال الشدة والرخاء والكرب.

– يضرب المعلم لطلابه أمثلة من أدعية الرسول ومن الأدعية القرآنية ليتحقق للإنسان الأمن المنشود والطمأنينة المطلوبة مثل: قوله تعالى:

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء].

وهذه هي دعوة (ذي النون) وأنه لم يدع بها مسلماً في شيء قط الاستجاب الله له بها، وقوله ﷺ: ألا تسمع إلى قوله تعالى: ﴿...وَبَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) [الأنبياء]. وقال تعالى:

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَى اللَّهِ رُجُوعُنَا﴾ [البقرة: ١٥٧] وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٥٧] وقال تعالى: ﴿وَأَنبُوكَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فَتَجَبَّلْنَا لَهُ وَكَفْنَا مَا يَدَّيْنِهِ مِنَ الْغَمِّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٤].

– تكليف الطلاب بالبحث عن الأحاديث في الأدعية الماثورة في اليوم والليلة وتوجيههم لحفظها وتطبيقها والمواظبة عليها في أوقاتها مثل: دعاء الاستيقاظ من النوم، والخروج من البيت، والدخول إلى البيت، والدعاء قبل الأكل وبعد الأكل وعند النوم، وعند رؤية الهلال، وعند نزول المطر، وعند الخروج إلى الصلاة، وغيرها من الأدعية الماثورة.

– لفت إنتباه الطلاب إلى أنه يستحب الدعاء في كل صغيرة وكبيرة وفي العسر واليسر وفي كل ساعة وحين، وأن الله يحب العبد الذي يكثر الإلحاح بالدعاء والالتجاء إلى الله في طلب قضاء الحوائج ودفع المصائب.

– لإثراء الدرس الاستعانة بالرجوع إلى كتاب الأمن النفسي للدكتور: محمد موسى الشريف، وكتاب الأذكار للنووي.

١- رواه سراقه بن مالك وأخرجه ابن حبان مطولاً.

٢- أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه.

٣- أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه.

ثانياً: الحديث

يعد مجال الحديث الشريف من المجالات التربوية الخصبة؛ والأكثر قدرة على إكساب الطلاب القيم والاتجاهات المرغوب إكسابها لأبنائنا الطلاب . وتأتي هذه الأهمية وهذه القدرة من كونه يعالج قضايا، ومشكلات تربوية يعيشها الطلاب في هذه المرحلة العمرية ويشعرون بحاجتهم إلى أن يعرفوا موقف الإسلام من كثير منها؛ من خلال المصدر الثاني في الإسلام وهو السنة النبوية المشرفة . ولقد حاول المؤلفون تقديم موضوعات الحديث بمنهجية جديدة تعتمد على تناول الحديث الشريف بأسلوب موضوعي مركزين على الفكرة الرئيسة في الحديث مراعين عدم إغفال ما يشتمل عليه من أفكار، ومفاهيم أخرى .

توجيهات عامة

ولكي يستطيع المعلم تحقيق أهداف مجال الحديث الشريف عليه الاسترشاد بالمبادئ والتوجيهات الآتية :

– إن الجمهور الذي تخاطبه جمهور مؤمن متخلق بأخلاق الإسلام، ودورك يأتي في تدعيم هذه القيم والاتجاهات الإيمانية، أو التنبيه إلى ما قد يكون علق بها من خلل، بالإضافة إلى ما يمكن أن تلحظه من قصور في مفهوم معين أو قيمة معينة وقيامك بتصحيح مفاهيم الطلاب حولها، ففي الغالب نحن المعلمين نقوم بعملية تنمية وليس بعملية إنشاء وإيجاد . . . الخ .

– في المرحلة الثانوية ينبغي أن يكون دور الطالب في العملية التعليمية فاعلا، بمعنى أن تجعل للطالب الدور الأكبر في عملية التعليم، فلا تأتي له

- بالحقائق والمفاهيم جاهزة، بل تعلمه الطريقة التي يستطيع أن يصل بها إلى الحقيقة أو المفهوم بنفسه، بمعنى أن نعلمه كيف يتعلم أولاً، ثم تساعد في الوصول إلى الحقائق بنفسه .
- احرص على تخطيط درسك وتنفيذه في ضوء أهداف سلوكية واضحة ومحددة، مع ضرورة مراعاة أن تشتمل على مجالات الأهداف الثلاثة (المعرفية والوجدانية والأدائية) .
- احرص على أن يكون تقويمك مرتبطاً بالأهداف ارتباطاً وثيقاً لأن التقويم هو وسيلتك لمعرفة مدى تحقيقك للأهداف الموضوعية، ودليل على مدى نجاحك في عملية التدريس .
- احرص على تحقيق التكامل بين فروع التربية الإسلامية وعلوم القرآن، بل والعلوم الأخرى، مع مراعاة أن التكامل لا يعني تقديم الدرس في فرع ما كما قدم في فرع آخر، فلكل درس أهدافه الخاصة به وأنشطته التي تحقق الأهداف التي وضع من أجلها .
- إن الأهداف التي حواها كتاب الطالب أو المعلم لم تشمل كل الأهداف السلوكية، وعند تحضيرك للدرس احرص على إعادة تصميم الدرس بحيث يشمل أهدافاً سلوكية أخرى بمجالاتها الثلاثة : (المعرفية والوجدانية والأدائية)، وعليك أن تعيد صياغتها صياغة سلوكية محددة وشاملة مسترشداً بالأهداف الموجودة في كتاب الطالب أو كتاب المعلم .
- ما قيل في الأهداف يقال في التقويم، وعليك أن تستخدم أدوات أخرى في التقويم، بالإضافة إلى وضع أسئلة إضافية، بحيث يصبح التقويم شاملاً تستطيع بموجبه أن تتأكد من تحقيقك لأهداف درسك .

أهم مصادر مقرر الحديث الشريف

- الانطلاق من الكتاب المدرسي وعدم الاقتصار على ما يحويه من حقائق ومبادئ ومعلومات وخبرات، فالكتاب المدرسي مصدر من المصادر، وليس المصدر الوحيد، بل هناك مصادر أخرى تساعدك في تحقيق الأهداف، ولعل من أهمها:
- القرآن الكريم، ويكون باستحضار الآيات والأحاديث التي تتعلق بموضوع الدرس.
- كتب الحديث وبخاصة كتب الصحاح الستة وشروحاتها، ويكون باستحضار الأحاديث التي تتعلق بموضوع الدرس.
- الكتب المدرسية التي سبق للطلاب دراستها، إذا ما وجد لها علاقة بموضوع معين، للانطلاق منها في التدريس.
- الكتب والمراجع المتصلة بمجال الحديث الشريف بهدف إثراء الدروس، ومن أهم المراجع التي يوصى بالرجوع إليها ما يأتي:
- فتح الباري شرح صحيح البخاري: للعلامة ابن حجر العسقلاني
- الوافي في شرح الأربعين النووية: الدكتور مصطفى البغا، والدكتور محيي الدين مستو.
- الخصائص العامة للإسلام: يوسف القرضاوي.
- المدخل لمعرفة الإسلام: يوسف القرضاوي.
- ملامح المجتمع الإسلامي الذي ننشده: يوسف القرضاوي.
- هذا ديننا: محمد الغزالي.
- نحو مجتمع إسلامي: سيد قطب.
- اشتمل هذا الدليل على توجيهات خاصة بكل درس من دروس مجال الحديث الشريف، فاحرص على التزامها، ولا تعدل عنه إلا إذا وجدت هناك بديلا أفضل لتحقيق أهداف درسك.

- لابد من القيام بأنشطة إثرائية من مثل الرجوع إلى كتب أو قصص أو كتابة آيات أو أحاديث لبيان أو إثراء فكرة من أفكار الدرس.

- إن كثيرا من أهداف مجال الحديث الشريف ذات صبغة وجدانية (انفعالية) وسلوكية، ولا يمكن أن تتحقق من خلال الاهتمام بالجانب المعرفي فحسب، وهذا يقتضي من المعلم أن يكون حريصا على اتباع ما يأتي:

- الاهتمام بتحقيق الأهداف المعرفية بمستوياتها الستة: (التعرف، التذكر، الفهم، التحليل، التطبيق، التركيب) وعدم الاقتصار على مستوى التعرف والتذكر.
- أن يجعل من تحقيق الأهداف المعرفية وسائل لتحقيق الأهداف الوجدانية والسلوكية.
- توجيه الطلاب للقيام ببعض الأنشطة التي تسمح للمعلم باكتشاف استعدادات الطلاب وقدراتهم وميولهم، ويشعر الطلاب من خلالها بتحقيق ذواتهم.
- ربط موضوع الدرس بالواقع وما يجري فيه من وقائع وأحداث.
- ربط موضوع الدرس بالمشكلات التي يتعرض لها الطالب وبالحاجات التي يتطلبها نموه في مرحلة عمرية معينة.
- على المعلم أن يدرك أن القيم والاتجاهات التي استهدف مجال الحديث غرسها - أو تعميقها - في الطلاب لا يمكن تحقيقها من خلال موقف تدريسي واحد، وعليه أن يجتهد في تحقيقها من خلال قيامه بوضع قائمة بالقيم والاتجاهات التي اشتمل عليها المجال، ووضع خطة سنوية - أو فصلية - لتحقيقها، من خلال استصحاب القيمة - أو الاتجاه - وإعادة طرحه كلما وجدت مناسبة لذلك.

خطة توزيع حصص الحديث الشريف

م	الدرس	عدد الحصص
	الفصل الأول	
١-	الجرح والتعديل	٢
٢-	سبعة يظلهم الله في ظله	١
٣-	مكانة الصلاة في الإسلام	١
٤-	منهج الإسلام في محاربة الفساد	٢
٥-	التوبة	٢
٦-	مكانة المرأة في الإسلام	٢
٧-	الحكم بما أنزل الله	٢
٨-	المسئولية في الإسلام	١
	مراجعة عامة للفصل الدراسي الأول	٢
	إجمالي حصص الفصل الأول	١٥
	الفصل الثاني	
٩-	المساواة بين الناس	١
١٠-	قتل النفس (الانتحار)	٢
١١-	المزاح وآدابه	٢
١٢-	الدال على الخير كفاعله	٢
١٣-	الشهادة في سبيل الله	٢
١٤-	الوحدة الإسلامية	٣
١٥-	النظام السياسي في الإسلام	٣
	مراجعة عامة للفصل الدراسي الثاني	٢
	إجمالي حصص الفصل الثاني	١٧

أهداف مقرر الحديث الشريف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة مقرر الحديث في هذا الصف أن :

– يثق بالسنة النبوية المطهرة ويقدر جهود العلماء في خدمة الحديث الشريف .

- يتبين الأمور السبعة التي تدخل الإنسان في ظل الله يوم القيامة ويحرص على التزامها .
- يدرك مكانة الصلاة في الإسلام ويحرص على أدائها .
- يتبين مفهوم الفساد وأنواعه وأسبابه ومنهج الإسلام في محاربته .
- يتعرف أحكام التوبة وآدابها، ويحرص على ملازمتها في جميع أوقاته .
- يتعرف مكانة المرأة وحقوقها وأدوارها في الإسلام .
- يدرك أهمية الحكم بما أنزل الله وأهميته وآثار الالتزام بتطبيقه في المجتمع .
- يتبين مفهوم المسئولية، وشمولها وآثار قيام كل فرد في المجتمع بمتطلباتها .
- يدرك أهمية المساواة بين الناس ومخاطر التمييز بين الناس على الأُم .
- يتبين حرمة النفس الإنسانية والوسائل الإسلامية في القضاء على أسباب الانتحار .
- يتبين مفهوم المزاح وآدابه في الإسلام، ويحرص على التزامها .
- يدرك فضل الدعوة إلى الخير، وآثارها في المجتمع .
- يتبين معنى الشهادة وفضلها في الإسلام، وواجب الأمة تجاه الشهداء .
- يدرك أهمية الوحدة بين المسلمين ومقوماتها وثمارها .
- يتعرف مفهوم النظام السياسي وأهميته ومكوناته في الإسلام .

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يذكر معنى كل من الجرح والتعديل .
- ٢- يوضح سبب نشأة علم الجرح والتعديل .
- ٣- يوضح هدف علم الجرح والتعديل .
- ٤- يدرك أهمية علم الجرح والتعديل .
- ٥- يبين أهم الشروط الواجبة في من يقوم بالجرح والتعديل .
- ٦- يذكر أمثلة للجرح والتعديل .
- ٧- يقدر جهود العلماء في خدمة الحديث الشريف .
- ٨- يبين الحكمة من استخدام العلماء ألفاظ متفاوته في توثيق الراوي أو جرحه .

القيم والانجازات

- تعميق الثقة بالسنة النبوية والتمسك بما جاء فيها .
- تقدير جهود العلماء في خدمة السنة النبوية .

الإرشادات

أخي المعلم .. أختي المعلمة .. يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- ١- ربط الدرس بموضوعي (السنة النبوية في الصف الأول، وموضوع الحديث الصحيح والحسن، وموضوع الحديث الضعيف والموضوع للصف الثاني) في مجال الحديث الشريف .
- ٢- من أهم أهداف الدرس تأكيد ثقة الطالب بالسنة النبوية، وكذلك تعريف الطالب بمذلول بعض المصطلحات التي تقترب بالأحاديث كلفظ رواه فلان وهو ثقة أو متقن، أو رواه فلان وهو وضاع أو لا يحتج بمروياته، ولتحقيق هذين الهدفين يستحسن القيام بما يأتي :
- الرجوع إلى كتب الحديث ومصطلحه لإيراد أمثلة

- كافية لبيان مدلول هذه المصطلحات .
- تكليف الطلاب بالقيام ببحوث تتصل بشخصية راوٍ، على أن تشمل رواة اتفق العلماء على عدالتهم أو اتفقوا على تجريحهم .
- إيراد بعض القصص التي تبين جهود العلماء في الاستيثاق ممن يروون عنهم الحديث .
- ٣- التأكيد على أن الجرح والتعديل مقصور على رواة الحديث الشريف، وأن من يقوم بذلك هم العلماء المختصون المؤهلون للقيام بذلك .
- ٤- استثمار الإمكانيات الموجودة في مدرستك كالمكتبات والحاسب الآلي، عند إعداد الدرس وفي إثرائه، مثل استعراض موسوعات علوم الحديث المصممة للاستخدام بواسطة الحاسب الآلي، وتوجيه الطلاب إلى الاطلاع عليها .
- ٥- يمكن إقامة ندوة مخصصة لهذا الموضوع، واستضافة أحد العلماء القادرين على الحديث فيه .



الدرس الثاني سبعة يظلهم الله في ظله

الأهداف

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :
- ١- يعدد الأصناف السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة .
 - ٢- يحرص على التحلي بالصفات الواردة في الحديث .
 - ٣- يشرح أثر العمل بالحديث على الفرد .
 - ٤- يشرح أثر العمل بالحديث على المجتمع .

القيم والانجازات

- تعميق الخوف من الله تعالى ومراقبته .
- التحلي بالصفات الواردة في الحديث .

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

التميز في السلوك الإيجابي في الحياة الدنيا
يحقق التميز في الجزاء الأخروي عند الله تعالى،
وذلك هو العدل الإلهي الذي قضى بأنه:

﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾ [الزلزلة]

وهذا الحديث يمضي في اتجاه تحريك السباق إلى تحقيق التميز في الدنيا والآخرة، ومن خلال الأصناف المذكورة في الحديث يتبين شمولها لأصناف متعددة في المجتمع المسلم، ويمكن للفرد أن يحقق جميعها، أو يحقق أغلبها أو يحقق بعضها، وأدنى ذلك أن يحقق واحدة منها. فثناء شرح الدرس يحسن مراعاة ما يلي:

- ١- التركيز على تعميق مراقبة الله والخوف منه في نفوس الطلاب، باعتبار ذلك السبب في التحلي بهذه الصفات.
- ٢- الخروج من الدرس بجوانب عملية يمارسها الطلاب للتدريب على التحلي بهذه الصفات، ومن أمثلة ذلك:
- حث الطلاب إلى الصدقة سرا على محتاج في المدرسة أو الحي الذي يعيشون فيه.
- الصلاة جماعة في المسجد.
- الجلوس لذكر الله والتفكير في عظيم مخلوقاته في مكان خال.

٣- التأكيد على أن هذه الصفات تشمل الرجال والنساء وليست خاصة بالرجال فقط، فمن اتصف بصفة منها سواء أكان رجلاً أم امرأة كان ممن يظلمهم الله في ظله يوم القيامة.

٤- ضرب نماذج لأشخاص اتصفوا بهذه الصفات، ويحبذ أن يقوم الطلاب بذكرها من واقعهم ما أمكن، وللإطلاع على بعض النماذج يمكنك الرجوع إلى الكتب التالية:

- صور من حياة الصحابة، عبد الرحمن رَأَفَت الباشا.
- صور من حياة التابعين، عبد الرحمن رَأَفَت الباشا.
- صور من التاريخ، محمد حسن الحمصي.
- ٥- تكليف الطلاب بتنفيذ بعض الأنشطة مثل:
- عقد مقارنة بين شابين: أحدهما ملتزم بطاعة الله، وحريص على حب عمل الخير في المجتمع، وآخر يرتكب المعاصي ويؤذي من حوله بشروحه ولا يحب إلا نفسه، مع بيان أثر ذلك على حياتهما ومكانتهما في المجتمع.
- عمل لوحة حائطية تبرز الأصناف السبعة المذكورة في الحديث.



الدرس الثالث مكانة الصلاة في الإسلام

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يبين معنى الصلاة.
- ٢- يوضح مكانة الصلاة في الإسلام.
- ٣- يبين أهمية الصلاة.
- ٤- يشرح فوائد الصلاة.
- ٥- يحرص على أداء الصلاة في أوقاتها.

القيم والانجازات

- الحرص على أداء الصلوات في أوقاتها.

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

- ١- الانطلاق في تدريس هذا الموضوع من خلفية الطلاب الكبيرة حول مفهوماته.

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين المقصود بالفساد .
- ٢- يذكر أمثلة لصور الفساد .
- ٣- يوضح أسباب الفساد .
- ٤- يناقش آثار الفساد .
- ٥- يدلل على قدرة الإسلام في القضاء على الفساد .
- ٦- يذكر أساليب الإسلام ووسائله في محاربة الفساد .

القيم والانجازات

- الاعتزاز بالإسلام باعتباره منقذ البشرية من الفساد .
- بغض الفساد والمفسدين .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / يرجى الاستفادة من التوجيهات الآتية :

- ١- استحضار أمثلة كافية مما يعج به العالم اليوم من فساد، على أن تشمل الأنواع الثلاثة (العقيدي والتشريعي والخلقي) ومن ذلك :
- فساد المعتقدات التي تعطي أفضلية لجنس على الأجناس الأخرى، أو طائفة على غيرها من الطوائف، كمعتقدات التلموذ المحرفة من التوراة .
- فساد التشريعات والقوانين التي تجيز لبعض الدول أمورا وتحرمها على أخرى، مما يقسم العالم إلى عالم يمتلك القوة والمال، وآخر مقهور مغلوب على أمره .
- فساد خلقي يأتي - في معظمه - نتيجة الفساد العقيدي والفساد التشريعي كابتنزاز بعض الدول لبعض الأمم والشعوب وسرقة ثرواتها عن طريق الشركات الاحتكارية، والبنوك الربوية .

٢- استخدام أسلوب الترغيب أثناء السير في الدرس؛ لتحبيب الطلاب بهذه الفريضة، وإكسابهم الدوافع في الحرص عليها .

٣- يمكن استخدام أسلوب المناقشة والعصف الذهني عند تناول الأفكار الآتية في الدرس (مكانة الصلاة؛ أهمية الصلاة، فوائد الصلاة)، والاستفادة من الخلفية الفكرية للطلاب حول هذا الموضوع .

٤- يمكن الإشارة إلى تيسير الإسلام الكبير في أداء هذه الشعيرة، وبالمقابل الوعيد الشديد لمن فرط فيها أو قصر في أدائها، وذلك لبيان مكانتها، وأهمية أدائها مهما تكن الظروف .

٥- على المعلم أن يكون حريصا على ضرب القدوة الحسنة في الالتزام في أداء هذه الشعيرة العظيمة، ويمكن أن تبرز بعض جوانب هذه القدوة من خلال اصطحاب الطلاب إلى المصلى وتأدية الصلاة معهم جماعة، على أن يتسم هذا النشاط بالاستمرارية .

٦- للتأكد من تحقق الأهداف الكبرى للدرس يحسن استخدام أسلوب الملاحظة عند التقويم، والعمل على الارتقاء بسلوك الطلاب وأدائهم من خلال التوجيه المستمر .

٧- احرص على أن يكون تحقيقك للأهداف المعرفية للدرس وسيلتك لتحقيق الأهداف الوجدانية والأدائية، وتكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو هذه الفريضة .



والتآمر بغيرهم من الأمم والشعوب، وكذلك اعتقاد بعض البشر بألوهية بعض الحيوانات وما ينشأ عنها من فساد يتمثل في انتشار الأوبئة والأمراض.

٥- يستحسن استخدام طرق حديثة في تدريس الموضوع كاستخدام طرق التعلم الذاتي - ما أمكن - بحيث يتم تحديد بعض مصادر التعلم، وتحديد أهداف الدرس، ومتابعة نشاط كل طالب، كما يمكن تقديم الدرس بطريقة المناقشة بحيث يتم الاستفادة من خبرات التلاميذ في رصد صور الفساد، وأسبابها، ومن ثم تقديم الحلول الإسلامية لها.

٢- بيان العلاقة بين هذه الأنواع الثلاثة من الفساد (العقيدي والتشريعي والخلقي)، وعلى أن وجود أحدها يكون سببا في وجود أنواع أخرى من الفساد، وكل منها يغذي الآخر.

٣- ربط الدرس بالواقع الذي يعيش فيه الطالب، بضرب أمثلة من صور الفساد مثل الرشوة، وما يمارسه بعض الأطفال في الشوارع من رمي السيارات والمارة بالحجارة، وما يصدر من بعض الشباب كمعاكسة الفتيات في الطرقات والتلفونات، والغش في الصناعات، وأعمال المقاولات، والغش في الحصول على الوظائف وتولي المناصب العامة.

وعند ذكر صورة من صور الفساد الموجود، وبيان سبب هذا الفساد ثم تقديم الحلول من خلال ذكر الوسائل التي اعتمدها الإسلام، مستحضرا ما أمكن من الأدلة الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية أو المبادئ والقيم والتشريعات الإسلامية.

٤- وجه الطلاب للقيام بأنشطة من مثل:

- الرجوع إلى كتب التفسير والاطلاع على تفسير بعض الآيات القرآنية لبيان أسباب الفساد، مثل قوله تعالى:

﴿قُلْ لَّا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَبْهَتُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ أَحْسَنُوا وَلَٰكِن أَكْثَرُ الظَّالِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (الروم)

أو قوله عز وجل:

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الروم)

- رسم - أو اختيار - بعض الرسوم التي تقدم الفساد والمفسدين في صورة كاريكاتورية منفرة.

- القيام ببعض البحوث التي تربط بين فساد المعتقدات والممارسات، كمعتقد اليهود أنهم شعب الله المختار، وممارستهم للبطش والتنكيل

التوبة

الدرس الخامس

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يوضح معنى التوبة.
- ٢- يبين حكم التوبة
- ٣- يشرح فضل التوبة.
- ٤- يبين الحكمة من فتح باب التوبة.
- ٥- يشرح شروط التوبة الصادقة.
- ٦- يذكر آثار التوبة على الفرد والمجتمع.
- ٧- يوضح عاقبة الاستمرار في المعاصي، والتسوية في التوبة.
- ٨- يحرص على ملازمة التوبة في جميع أوقاته.

القيم والانجازات

- ١- الحرص على التوبة في جميع الأحوال.
- ٢- الحرص على محاسبة للنفس والإقلاع عن المعاصي.
- ٣- الحرص على العمل الصالح.

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

قال رسول الله ﷺ: «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» أكتب هذا الحديث على السبورة ثم ناقشه مع طلابك بطرح بعض الأسئلة للوصول إلى بيان رحمة الله تعالى بعباده بفتح باب التوبة. وأثناء شرح الدرس يحسن اتباع ما يلي:

١- التأكيد على مراقبة الله تعالى للإنسان وأنه سبحانه يعلم سرائرنا ودقائق أعمالنا، وسيجازينا على جميع أعمالنا يوم القيامة، قال تعالى:

«وَوَضِعَ الْكِتَابَ تَرَى الْمُجْرِمِينَ سَاقِطِينَ مُقَامِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَعِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاسِبًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا» (الكهف)

وقال تعالى:

«فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» (الزلزلة)

٢- استخدام أسلوب الترغيب والترهيب في شرح الدرس.

٣- احرص على أن تخرج من هذا الدرس وقد غرست لدى طلابك الالتزام بالجوانب العملية الآتية:

— أن يختتموا جميع أعمالهم بالاستغفار.

— أن يبادروا بالتوبة إلى الله عند وقوعهم في أي ذنب أو تقصير سواء أكانت من الكبائر أم من الصغائر.

— أن يكون تركهم للذنوب وإقلاعهم عنه من أجل الله وحده لا لشيء آخر.

— أن يكثروا من الأعمال الصالحة لتمحو ما ارتكبه من سيئات.

— احرص على رد الحقوق إلى أصحابها، أو التسامح منهم.

٤- التركيز في هذا الدرس على بيان جانبين رئيسيين هما:

أ- خطورة عدم التوبة أو التسويف فيها.

ب- رحمة الله تعالى بعباده، وقبوله للتوبة الصادقة

مهما كانت المعصية، وتأكيد ذلك بالإضافة إلى ما ذكر في الدرس بقول رسول الله ﷺ «كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب، فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة. فقال: لا. فقتله فكمل به مائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نصّف الطريق أتاه الموت، فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: تائب مقبلا بقلبه إلى الله تعالى. وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط. فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم - أي حكما - فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقياسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة» (١).

٥- الاستفادة من الحديث السابق في تأكيد ضرورة قطع الأسباب التي تؤدي إلى المعاصي، حيث نصحه العالم بترك الأرض التي كان فيها، والذهاب إلى أرض أخرى بها أناسا يعبدون الله تعالى.

٦- التركيز على بيان الأمور التي تمنع من التوبة، ومن أهمها:

■ **الجهل:** فجهل الإنسان بربه وحقوقه وما ينبغي أن يعامل به، وجهله بنفسه وصفاتها وعيوب أعماله وآفات، وجهله بخطورة الذنوب وسوء عواقبها في الدنيا والآخرة، يؤدي إلى استهائته بذنوبه وتقصيره، وإعجابه بطاعته وإحسان ظنه بها، فإن ذلك يؤدي إلى الإصرار على الذنوب، والتسويف في التوبة.

(١) أخرجه مسلم: كتاب التوبة، باب قبول التوبة، عن أبي سعيد

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يبين مكانة المرأة في الإسلام.
- ٢- يشرح طبيعة العلاقة بين المرأة والرجل.
- ٣- يوضح حقوق المرأة في الإسلام.
- ٤- يبين أدوار المرأة وواجباتها في الحياة.
- ٥- يقدر المرأة.
- ٦- يؤدي إلى المرأة حقوقها المشروعة.

القيم والانجازات

- احترام المرأة وتقدير دورها.
- الاعتزاز بدين الإسلام.

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

قال أحد المفكرين المسلمين: "المرأة نصف المجتمع وهي تلد النصف الآخر، إذا فهي كل المجتمع". أكتب هذه العبارة على السبورة، أو اجعلها في لوحة حائطية، ثم ناقشها مع الطلاب كتمهيد للدرس، ثم ركز أثناء الشرح على الآتي:

١- التأكيد على تكريم الإسلام للمرأة مع مقارنة ذلك بما كانت عليه المرأة في الجاهلية، للرد على كل الادعاءات الباطلة لأعداء الإسلام بأنه لم يعط للمرأة حقوقها.

٢- المقارنة بين ما أعطى الإسلام للمرأة من حقوق تكفل لها كرامتها، وبين الحقوق العالمية للمرأة،

٣- الإشارة إلى أن موضوع المرأة وحقوقها في مجتمعنا اليوم واقع بين إفراط المتمسكين ببعض العادات الاجتماعية التي تنتقص المرأة وحقوقها،

■ القنوط من رحمة الله: فبعض الناس إذا كثرت ذنوبه، وسوس له الشيطان بأن الله لن يقبل توبته، ويأسه من رحمة الله، ليدفع إلى عدم التوبة وإلى المزيد من المعاصي، وقد بين لنا الله تعالى في كتابه أنه مهما كثرت الذنوب فإن رحمته واسعة، وبابه مفتوح للتائبين، قال تعالى:

﴿قُلْ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَنْ يَشَاءُ لِنَاظِرِينَ أَتُوبُوا أَمْ لَا تَتُوبُونَ
رَحْمَةُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
(الزمر: ١٧)

وقال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: «يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك..» (١)

■ رفقاء السوء: فإنهم يزينون المعصية، ويدفعون إلى التسويف في التوبة، بحجة أننا لازلنا شبابا فإذا كبرنا وشخنا تبنا وعملنا الصالحات، ولذلك حذر الله من الأصدقاء الذين لا يكونون عوناً على ذكر الله وطاعته، قال تعالى:

﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (الزخرف: ١٧)

٧- ذكر أمثلة من السلف الصالح توضح خوفهم من ارتكاب المعاصي، وحرصهم على التوبة من جميع الذنوب.



(١) أخرجه الترمذي: كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار عن أنس.

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين مفهوم الحكم بما أنزل الله .
- ٢- يبين أهمية الحكم بما أنزل الله .
- ٣- يوضح اهتمام الإسلام بقضية الحكم بما أنزل الله .
- ٤- يبين آثار الالتزام بالحكم بما أنزل الله على الفرد .
- ٥- يبين آثار الالتزام بالحكم بما أنزل الله على المجتمع .

القيم والانجاهات

- التسليم الكامل لحكم الله والرضى به .
- الاعتزاز بنظام الإسلام .

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة ، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

يحسن التمهيد للدرس بالمثال العقلي الآتي :
الذي صنع السيارة زود المستخدم لها بكتلوج حدد فيه كيفية استخدامها، والوقود الصالح لها، وفي حالة تشغيلها أو استخدامها خلاف إرشادات صانعها فإنها لن تعمل ولن تتحرك لن تؤدي الهدف الذي صنعت من أجله، ولله المثل الأعلى فهو الذي خلق الإنسان وهو سبحانه أعلم بما يصلح أحواله ويحقق مصالحه في الدنيا والآخرة من خلال شرعه المحكم وحكمه المنزل، وأي نظام يخالفه لن تكون نتائجه إلا الضلال والشقاء في الدنيا والآخرة . وهنا تكمن أهمية الاحتكام إلى ما أنزل الله والتسليم لشرعه والرضى به، وعند شرحك للدرس ينبغي مراعاة ما يلي :

- ١- التأكيد على واجبات الفرد في الالتزام بمنهج الله وشرعه في كل أمر من أمور الحياة، وعلى الاحتكام إليه عند النزاع والخلاف .

وبين تفريط الذين يدعون إلى سفور المرأة وابتذالها لجعلها وسيلة للشهوة، وخروجها عن قيم وعادات المجتمع الإسلامي الحميدة، وذلك كله مخالف لأحكام الإسلام التي أعطت المرأة والرجل حقوقهما كاملة، وحددت واجبات كل منهما بمنتهى العدل والإنصاف .

٤- معالجة الظواهر السلبية في المجتمع وفي مقدمتها ضعف الاهتمام بتعليم البنات، وعدم إعطاء البعض للمرأة حقوقها من الميراث أو إجبارها على الزواج بغير رضاها، واختلاط المرأة بالرجال في العمل .

٥- ذكر بعض النماذج من السيرة النبوية وتاريخ الصحابة والتابعين لإبراز دور المرأة في الإسلام .

٦- التأكيد على أهمية إعطاء المرأة حقوقها المشروعة، وفي مقدمة ذلك حقوق الأم والأرحام .

٧- حث الطالبات على الالتزام بدينهن ورفض كل دعوة تخالف أحكامه، وأن ينهضن بالواجبات التي فرضها عليهن الإسلام لخدمة دينهن ومجتمعهن وأنفسهن .

٨- للتوسع في تحضير الدرس يمكن الرجوع إلى كتاب "ملاحم المجتمع المسلم الذي ننشده" للدكتور يوسف القرضاوي .

٩- تكليف الطلاب بإعداد بحوث قصيرة تناقش بعض السلبيات في المجتمع المتعلقة بمكانة المرأة وبيان موقف الإسلام من تلك السلبيات، ومن ذلك :

- انتقاص مكانة المرأة واعتبارها أقل من الرجل .
- التحايل على حقوق المرأة في الميراث .
- إكراهها على الزواج بدون رضاها .
- معاملة الزوجة معاملة سيئة .
- عدم الاهتمام بتعليم البنت .



الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

– التمهيد للدرس بربطه بدرس منهج الإسلام في محاربة الفساد، وإن إيجابية المسلم واستشعاره المسؤولية هو مفتاح صلاح كل فساد، وإن تقويم أي اعوجاج إنما يأتي من خلال قيام كل شخص بمسؤوليته، وأن الارتقاء بالأمة يأتي من خلال استثمار كل قوى المجتمع في القيام بما أسند إليه، وأدائه بأمانة وإخلاص وإتقان.

– أورد الحديث أمثلة للمسؤولية كمسؤولية إمام الأمة، والرجل في أهله، والمرأة في بيت الزوجية، والخادم على مال سيده، وعليك أ، تأتي بأمثلة أخرى كمسؤولية القائد والمعلم والموظف، والجندي وغير ذلك.

– ذكر أمثلة متنوعة من النماذج المشرقة في تاريخنا الإسلامي، للحاكم المسلم والقاضي المسلم، والتاجر المسلم، والعالم المسلم، والأم المسلمة، والقائد المسلم، والجندي المسلم، وغير ذلك من النماذج التي من شأنها أن تحيي القيم الإسلامية، وتعلو من قيمة الشعور بالمسؤولية في نفوس الطلاب.

– ربط الطالب بالواقع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال تقديم بعض الصور من الأعمال والمهام التي قصر أصحابها في القيام بها، ومقارنة ذلك بالواقع الذي كان يمكن أن نكون عليه في ظل استشعار كل فرد بالمسؤولية، وأدائه بما أوكل إليه القيام به من أعمال.

– تربط مبدأ الشعور بالمسؤولية بالقيم الإسلامية ارتباطاً وثيقاً، وبخاصة قيمة الأمانة - بمعناها العام - فحاول أن تبرز هذه العلاقة عند ذكرك لأمثلة من التاريخ الإسلامي أو ربط الطلاب بالواقع.

– وجه الطلاب للقيام بأنشطة من مثل:

٢- التركيز على الجانب التربوي من الدرس، والبعد عن إصدار الأحكام في الأشخاص.

٣- التأكيد على أهمية الاحتكام إلى ما أنزل الله من خلال ضرب الأمثلة الواقعية لحال الأمة الإسلامية حكومة وأفراداً حين ابتعدت عن منهج الله وأخذت بغيره من النظم والمناهج الوضعية.

٤- التأكيد على أن الاحتكام إلى شرع الله يحقق صلاح الفرد والمجتمع ويمنح الفوز في الدنيا والآخرة، وأن الانحراف عن منهج الله في شئون الحياة يؤدي إلى اتباع الهوى وانتشار الفساد والظلم، مع ضرب الأمثلة لما يترتب على ذلك كله على الفرد والمجتمع.

٥- يجب الرجوع إلى كتب التفسير لمعرفة معاني الآيات الواردة في الدرس.



المسؤولية في الإسلام

الدرس الثامن

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يبين مفهوم المسؤولية.
- ٢- يوضح مسؤولية إمام الأمة.
- ٣- يوضح مسؤولية الرجل في أهله.
- ٤- يوضح مسؤولية المرأة في بيت الزوجية.
- ٥- يوضح مسؤولية العامل عما أئتمنه عليه صاحب العمل من مال.
- ٦- يبين آثار قيام الفرد بمتطلبات المسؤولية.
- ٧- يستنبط من الحديث شمول المسؤولية لكل فرد في المجتمع.

القيم والانجازات

– الإيجابية واستشعار المسؤولية.

– الحرص على المبادرة إلى فعل الخير.

القيم والانجاهات

- ١- استشعار أهمية المساواة.
- ٢- الاعتزاز بمبادئ الإسلام.

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

المساواة مبدأ يتوق له كل بني البشر، وقامت الثورات لمحاولة إرساء هذا المبدأ، وأعظم فكرة توصل لها مفكرو الإنسانية هو ربط تحقيق المساواة بالقانون والضمير، إلا أن الإسلام ذهب أبعد من ذلك فربط تحقيق المساواة بالعبودية لله تعالى، وأن الإنسان في الإسلام عندما يسعى لتحقيق هذا المبدأ فإنما هو يحقق عبوديته لله وينال الجزاء من الله تعالى، فأضحى تحقيق مبدأ المساواة من صلب عقيدة الإسلام، وعليه فإنه يحسن عند تنفيذ الدرس مراعاة ما يلي:

- ١- التأكيد على أن الناس جميعاً في نظر الإسلام سواسية دون تمييز على أساس الأصل أو الجاه أو الثروة أو اللون أو الجنس أو القبيلة، وأن ميزان التفاضل بين الناس في الإسلام مرتبط بمدى تقوى الإنسان لربه، قال تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣٦﴾ (الحجرات)

- وللتوسع في شرح هذا المبدأ يمكن الرجوع إلى تفسير هذه الآية ومقدمة تفسير سورة (عبس) من كتاب في ظلال القرآن لسيد قطب.
- ٢- المقارنة بين إرساء الإسلام وتحقيقه لمبدأ المساواة وبين حال المجتمعات الغربية التي جعلت من المساواة مجرد شعار أجوف وهي حقيقة تعاني من التمييز العنصري المقيت، كما هو حال

- تقديم نماذج لمؤسسات لم تقم بأداء ما أوكل إليها القيام به من أدوار، ثم يطلب من الطلاب وضع تصور لمهامها، وأوجه التقصير في أدائها، وبيان ما كان ينبغي عليها القيام به.

- كتابة مقالات تتحدث عن بعض الأعمال، كالرئاسة والوزارة والإدارة، والقيادة، تحت عنوان ماذا لو كنت...؟، ماذا سوف تصنع؟
- الرجوع إلى كتب التفسير، وبخاصة قصص القرآن الكريم لبيان نتيجة شعور هذه الشخصيات بالمسؤولية وقيامهم بمتطلباتها، مثل قوله تعالى:

وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٦﴾ (آل عمران)، إلى قوله تعالى:

لَيَقْطَعَنَّ طَرَفَايِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُنَّهِنَّ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٦٧﴾ (آل عمران).

قصة يوسف عليه السلام، في بيت عزيز مصر، وعند توليه خزائن الدولة، وقصة ذي القرنين مع ياجوج ومأجوج.

المساواة بين الناس

الدرس التاسع

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يذكر المناسبة التي قيل فيها الحديث.
- ٢- يبين أنه لا شفاعاة في حد من حدود الله.
- ٣- يوضح أن الناس أمام شرع الله سواء.
- ٤- يبين أهمية المساواة بين الناس.
- ٥- يشرح آثار التمييز بين الناس في تنفيذ الأحكام على المجتمع.
- ٦- يبين آثار العمل في الحديث في المجتمع.

– تقدير نعمة الحياة .

– الصبر على الشدائد .

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

– التقديم للدرس بالآتي :

أ– مناقشة الطلاب بطرح أسئلة مثل : ما البلدان التي يشكل فيها الانتحار ظاهرة اجتماعية؟ ما الأسباب التي تؤدي إلى تفشي ظاهرة الانتحار؟ ما مدى وجود هذه الظاهرة في البلدان الإسلامية؟ ما الحلول التي تقترحها للقضاء على ظاهرة الانتحار؟

ب– بيان أن الله تعالى خلق الإنسان في هذه الحياة للابتلاء، والاستشهاد بالآيات والأحاديث التي تؤكد هذا المعنى مثل، قوله تعالى :

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٥]

وقوله تعالى :

﴿ إِنَّا أَصَابَكُمْ بِخَيْرٍ أَطْمَأْنِنُ بِهِ وَإِنَّا صَابِلَةٌ فَتْنَةً أَثْقَلَتْ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ [الحج: ١١]

وقوله تعالى :

﴿ أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢٠]

وقول الرسول ﷺ : « ... وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون »^(١).

– الربط بين ضعف الإيمان والانتحار من خلال ضرب أمثلة من الواقع الغربي الذي تتفشى فيه ظاهرة الانتحار بالرغم من الظروف المادية الأفضل التي يعيشونها مقارنة بظروف المجتمعات الإسلامية.

١ – رواه الترمذي – كتاب الفتن .

المجتمع الأمريكي وما فيه من تمييز بين البيض والسود والهنود الحمر، وكما هو حال المجتمع الهندي وتقسيمه إلى طبقات .

٣– لتأكيد مبدأ الإسلام في المساواة بين الناس أمام الشرع بالإضافة إلى ما في الدرس يمكن الاستفادة من قصة عمر بن الخطاب مع عمرو بن العاص وابنه رضي الله عنهم وأحد أقباط مصر، فقد جاء أحد الأقباط يشكو أن ابن عمرو بن العاص ضربه لأنه سبقه وهو يقول أتسبقني وأنا ابن الأكرمين، فطلب عمر عمرا وابنه إليه ثم أمر القبطي أن يقتص من ابن عمرو ثم قال : « يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » .

٤– الإكثار من ضرب الأمثلة من الواقع لبيان أضرار التمييز بين الناس في تنفيذ الأحكام .

٥– التركيز على ضرورة التخلص من بعض العادات الاجتماعية في المجتمع اليمني التي تركز بعض القيم الجاهلية التي تقسم الناس إلى فئات وطبقات بسبب اللون أو النسب والسلالة " سادة، مشائخ، قبائل، مزاينة، خدم ... الخ " .

قتل النفس (الانتحار)

الدرس (١٠)

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

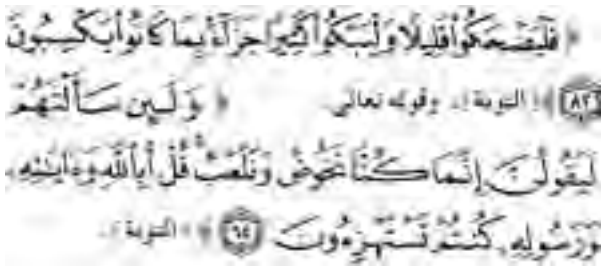
- ١– يبين مكانة النفس الإنسانية في الإسلام .
- ٢– يدلل على أن الابتلاء سنة إلهية في عباده .
- ٣– يذكر أهم أسباب الانتحار .
- ٤– يبين العلاقة بين ضعف الإيمان والانتحار .
- ٥– يوضح أساليب الإسلام في محاربة الانتحار .
- ٦– يوضح أهمية التزام الطاعات في مواجهة الشدائد .
- ٧– يصف جزاء المنتحر كما جاء في الحديث الشريف .

القيم والانجابهات

- التزام آداب الإسلام في المزاح.
- الترويح عن النفس بما لا يخل بآداب الشرع.

الإرشادات

- أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:
- التقديم للدرس بذكر ثلاثة أصناف من الناس، صنف لا يعرف المزاح، وآخر مفرط في استخدامه، وثالث جاد في حياته، إلا أنه يتخلل حياته شيء من المزاح، ثم يشير المعلم إلى أهداف الدرس التي سوف يتناولها من خلال مناقشته مع الطلاب وبخاصة آداب المزاح.
- إثراء الدرس بذكر أمثلة كثيرة من المزاح المشروع وذلك بالرجوع إلى كتب الحديث والسير والتاريخ، مثل مزاح الرسول ﷺ مع أهله، ومزاحه مع أصحابه.
- ليس الهدف من تقديم هذا الدرس أن يكون دعوة للمزاح، بالقدر الذي يكون دعوة للتنفير من المزاح المذموم، وبالتالي فينبغي التركيز على آداب المزاح والتحذير من المزاح المذموم، ويكون ذلك بما يأتي:
- إثراء الدرس بالآيات والأحاديث التي تنهى عن بعض أنواع من المزاح مثل قوله تعالى:



وقول الرسول الله ﷺ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار»^(١).

١- رواه الترمذي، كتاب الزهد.

- أورد الدرس بعض الأمثلة لأسباب الانتحار وهناك أسباب أخرى ابحت عنها من خلال مناقشتك مع الطلاب، ثم ناقش معهم - كذلك - طرق الإسلام ووسائله في القضاء عليها.

- يركز في الدرس على غرس قيمة الصبر باعتبار أن الشدائد من أهم أسباب الانتحار، واعتبار الصبر من أهم القيم التي اعتمدها الإسلام، ويستشهد بذكر قصص من مواجهة المسلمين للشدائد التي كانت تعترض مسار حياتهم.

- من أهم أهداف الدرس تحذير الطلاب وتنفيرهم من هذه الجريمة، ولعل من أهم تحقيق هذا الهدف ما يأتي:

- ربط الطالب بالواقع الذي يعيش فيه، بذكر أمثلة مما ينشر في الصحف، ومناقشة الأسباب التي أقدموا من أجلها على الانتحار، وما ترتب على فعله من أضرار لحقت بأهله وأصحابه.
- التذكير بأن هذه الجريمة من الجرائم القليلة التي تستوجب الخلود في النار بجانب الشرك بالله والإدمان على الربا، وضرب أمثلة من القصص (قصة الرجل الذي قتل في المعركة ثم قال عنه رسول الله ﷺ: «هو في النار» لأنه قتل نفسه ولم يصبر على تحمل الابتلاء).

المزاح وآدابه

الدرس (١١)

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يذكر مفهوم المزاح.
- ٢- يبين أنواع المزاح.
- ٣- يوضح آداب المزاح.
- ٤- يذكر أمثلة من مزاح الرسول ﷺ.
- ٥- يميز بين المزاح المحمود والمزاح المذموم.
- ٦- يلتزم آداب الإسلام في جدّه وهزله.

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

تكامل المجتمع المسلم من الأهداف العظيمة التي أكد عليها الإسلام، كما أكد على أهمية تكامل الأدوار، فصاحب المال ينفق في وجوه الخير، والذي لا يملك مالا يدل على وجوه الخير فيكون له مثل أجر المنفق، وعلى هذا فكل أفراد المجتمع أمامهم أبواب كسب الأجر مفتوحة. وهذا الدرس يسير في هذا الاتجاه لذلك يحسن مراعاة ما يلي:

- ١- التأكيد على ضرورة الاقتداء برسول الله ﷺ والاهتداء بهداه.
- ٢- التأكيد على أن العمل لصالح المجتمع ونشر الفضيلة والتعاون والتكافل بين أبنائه عبادة لله تعالى كغيرها من العبادات، بل هي الترجمة الحقيقية لفرائض الإسلام.
- ٣- السير في الدرس بأسلوب يحبب فعل الخير إلى نفوس الطلاب ويحثهم عليه، ليكونوا قدوة حسنة بين أبناء المجتمع.
- ٤- ضرب نماذج من الصحابة والتابعين والصالحين في هذا الزمان تبين تسابقهم لفعل الخير مثل قصة تسابق الصحابة رضي الله عنهم في تجهيز جيش غزوة تبوك، حيث جاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه بماله كله، وجاء عمر الفاروق رضي الله عنه بنصف ماله، وجهاز عثمان ذو النورين رضي الله عنه ألف جمل بأحلاسها وأقتابها، وقد قال عمر في ذلك: "صادف أن كان لي مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر فجئت بنصف مالي، فقال لي رسول الله ﷺ: "ماذا أبقيت لأهلك يا عمر؟" فقلت: أبقيت لهم الشطر، وجاء أبو بكر بماله كله، فقال له رسول الله ﷺ: "ماذا أبقيت لأهلك؟" قال: أبقيت لهم الله ورسوله. فعلمت أنني لا أسبقه أبداً".

● إيراد بعض الأمثلة من الواقع لأنواع من المزاح أدت إلى نتائج غير محمود، مثل نقل خبر كاذب عن موت شخص لأقربائه على سبيل المزاح، وما يمكن أن يؤديه من أضرار نفسية على ذويه، أو استخدام السلاح في المزاح، وما ينتج عنه في كثير من الأحيان من أضرار، ويمكن استخلاص مثل هذه الحوادث من الطلاب.

– وجه الطلاب للقيام بأنشطة من مثل:

- الرجوع إلى كتب التفسير والحديث وشرح بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث التي تناولت موضوع المزاح.
- كتابة مقالات أو قصص عن المزاح وآدابه.
- القيام بجمع أمثال أو أبيات شعرية من شعر الحكمة.



الدال على الخير كفاعله

الدرس (١٢)

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يبين معنى الهدى والضلال في الحديث.
- ٢- يبين أهمية الدعوة إلى الخير.
- ٣- يوضح ثواب الداعي إلى الخير في الدنيا والآخرة.
- ٤- يشرح آثار الدعوة إلى الخير في المجتمع.
- ٥- يبين إثم من دعا إلى معصية في الدنيا والآخرة.
- ٦- يشرح آثار الدعوة إلى المعصية في المجتمع.

القيم والانجاهات

– تمثل القدوة الحسنه.

– الحرص على فعل الخير.

الإرشادات

- أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:
- يحضر الدرس ويقدم متكاملًا مع موضوع (الجهاد في سبيل الله) للصف الثاني في مجال الحديث الشريف، والاستفادة من درس (موقف الإسلام من أصحاب الديانات الأخرى) ودرس (التجارة مع الله) في كتاب القرآن الكريم وعلومه للصف الثاني عند تخطيط الدرس.
 - التمهيد للدرس بالتأكيد على بيان أن الصراع بين الحق والباطل سنة إلهية قائمة منذ وجد الإنسان على الأرض.
 - إثراء الدرس بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تبين فضل الشهادة في سبيل الله، وما أعده الله تعالى للشهداء في سبيله يوم القيامة، ومن ذلك: قوله تعالى:

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَعْيَا وَلَكِنَّ لَآ تَشْعُرُونَ﴾ (البقرة)

وقوله تعالى: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء)

وقوله تعالى: ﴿وَكَايَ لِمَن شَرِيَ قَتْلَ مَعْمُومٍ كَثِيرٌ مَّا أُوْحِيَ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا أَكْفَرُوا! وَاللَّهُ يَخْتِ الْأَعْمَى﴾ (آل عمران)

وقوله تعالى: ﴿وَلَكِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (آل عمران)

وقوله تعالى:

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَدَرُوا إِلَى الْفُرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْخَسَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء)

- ٥- التأكيد على أن كل مسلم يجب أن يكون داعية إلى الله بما يقدر عليه.
- ٦- يمكن إقامة أنشطة للطلاب تؤكد ما في الدرس من معان، كما يلي:
- حلقة نقاش يتناول فيها الطلاب نماذج لفعل الخير أو فعل الشر في مجتمعهم وآثار كل منها.
- كلمة في طابور الصباح لأحد الطلاب تحث على فعل الخير في المجتمع.
- عمل مجلة حائطية تحت عنوان "الدال على الخير كفاعله".
- ندب الطلاب إلى فعل أي نوع من أنواع الخير في المجتمع، واستعراض ذلك في الحصص القادمة ورصد جوائز رمزية للمبرزين منهم.



الشهادة في سبيل الله

الدرس (١٣)

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يبين معنى الشهادة والشهيد في الإسلام.
- ٢- يذكر فضل الشهادة.
- ٣- يبين مكانة الشهيد.
- ٤- يوضح واجب الأمة نحو الشهداء.
- ٥- يقدر الشهداء في سبيل الله.

القيم والانجاهات

- الاعتزاز بالإسلام وحب التضحية في سبيله.
- تقدير الشهداء في سبيل الله ومواساة أهلهم.

وَقَالَ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ أَشَدُّ عَذَابَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمُورَهُمْ بِأَنْتَ لَهُمُ الْحَكْمَةُ يَقُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقُولُونَ وَيَقُولُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ» (١١) البقرة

وقوله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا أُولَٰئِكَ هُمُ الرُّسُلُ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُمْ يُرْسِلُونَ» (١٢) البقرة

وقول الرسول ﷺ: «رَبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنْ الْفِتْنَانِ» (١)، قول الرسول ﷺ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنُمُو عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيَأْمَنْ فِتْنَةَ الْقَبْرِ» (٢)، وعن البراء رضي الله عنه قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُ أَوْ أُسَلِّمُ قَالَ أُسَلِّمُ ثُمَّ قَاتِلَ فَأَسَلِّمُ ثُمَّ قَاتِلَ فَقُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا» (٣)، وعن أنس رضي الله عنه قال: أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُ الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكَ أَوْهَيْبْتُ أَوْجَنَةً وَاحِدَةً هِيَ إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ» (٤)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَتَوَجَّهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ مَسَالِحُ الدَّجَالِ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ تَعْمَدُ فَيَقُولُ أَعْمَدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا فَيَقُولُ مَا بِرَبَّنَا خَفَاءُ فَيَقُولُونَ أَقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُم رَبُّكُمْ أَنْ

تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ فَيَشَبَحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشَجُوهُ فَيُوسِعُ ظَهْرَهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمُشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقَطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ فَيَسْتَوِي قَائِمًا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا أَزِدُّكَ فَيْكَ إِلَّا بَصِيرَةً قَالَ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوتِهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهَا قَذْفُهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٥).

– ذكر قصص من السيرة ومن التاريخ الإسلامي لتبيين فضل هؤلاء الشهداء على الأمة الإسلامية في عصورها المتعاقبة، ويستحسن أن تتنوع لتشمل نماذج من الاستشهاد كشهداء الرجيع باعتبارهم يمثلون شهداء للدعوة إلى الله، وسعيد بن جببر وأمثاله من العلماء كنموذج للشهادة في سبيل القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونماذج لمن استششهد غيلة بيد أعداء الإسلام، وشهداء بدر وأمثالها من المعارك التي لقي فيها المسلم ربه وهو ينافح عن الإسلام.. وهكذا.

(١) مسلم: كتاب الإمارة، باب فضل الرباط في سبيل الله، عن سلمان.

(٢) أحمد: كتاب باقي مسند الأنصار، باب مسند فضالة بن عبيد الأنصاري.

(٣) البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب عمل صالح قبل القتال، عن البراء بن عازب.

(٤) البخاري: كتاب المغازي، باب فضل من شهد بدرا، عن أنس بن مالك.

(٥) مسلم: كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب في فتنه الدجال وتحريم المدينة عليه.

– ربط الطالب بالواقع من خلال ربط الدرس بما تقدمه قوافل الشهداء في فلسطين والعراق وغيرها من بلدان العالم الإسلامي من تضحيات دفاعاً عن الأمة الإسلامية وعقيدتها.

– التأكيد على أن الشهادة التي نعنيها هي المرتبطة بمفهوم الجهاد في سبيل الله، الذي يلتزم به المسلم أحكام الإسلام وآدابه الهادفة إلى دفع الظلم وتحقيق العدل وسعادة الإنسان في أي مكان وجد.

– تكليف الطلاب بالأنشطة مثل: الكتابة عن فضل الشهادة في سبيل الله، أو البحث عن الآيات والأحاديث التي تشير إلى ذلك.



الوحدة الإسلامية

الدرس (١٤)

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يوضح أهمية الوحدة الإسلامية.
- ٢- يشرح مقومات الوحدة الإسلامية.
- ٣- يبين ثمار الوحدة الإسلامية.

القيم والانجازات

- ١- تعميق مبدأ الأخوة.
- ٢- الشعور بأهمية وحدة الأمة الإسلامية.
- ٣- الدعوة إلى التعاون والتكافل والتضامن.

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

لم يكن بوسع أعداء أمتنا السيطرة على ثرواتها ومقدراتها لو كان المسلمون في إطار دولة واحدة موحدة الهدف والمشاعر والمواقف، فحالة التمزق التي تعيشها الأمة أسهمت في ضياع حقوقها وغياب

هيبته وانهييار اقتصادها، وارتهاؤها في أيدي أعدائها. ولذلك يحسن عند إعداد الدرس وتنفيذه مراعاة ما يلي:

١- التمهيد للدرس بشرح الوحدة اليمينية بين شطري الوطن وبيان أهميتها وآثارها.

٢- استخدام أسلوب النقاش للإقناع بأهمية الوحدة الإسلامية وضرورتها وإمكانية تحقيقها، والإكثار من ذكر الأمثلة من الواقع التي تؤكد ذلك.

٣- لتأكيد أهمية الوحدة الإسلامية في تحقيق عزة المسلمين ونصرتهم يمكن الاستدلال بتحرير صلاح الدين الأيوبي رحمه الله للمسجد الأقصى من الاحتلال الصليبي، وأن ذلك ما كان ليتحقق له لولا توحيد المسلمين في دولة واحدة وتحت راية واحدة.

٤- ضرورة تعميق مبدأ الأخوة الإسلامية بين المسلمين في نفوس الطلاب، وأن رابطة الأخوة الإسلامية هي أقو من أي رابطة أخرى، وضرورة ترجمة ذلك المبدأ بصور حية من التعاون والتكافل والتناصر.

٥- تكليف الطلاب بالقيام ببعض الأنشطة مثل:

– كتابة مقالات عن أهمية الوحدة.

– جمع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تأمر بالتعاون والتكافل والوحدة.

– جمع الأبيات الشعرية والحكم التي تدعو للوحدة وتبين أهميتها.



الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين مفهوم النظام السياسي في الإسلام.
- ٢- يذكر خصائص النظام السياسي في الإسلام.
- ٣- يبين مكونات النظام السياسي في الإسلام.
- ٤- يذكر الشروط الواجب توافرها في رئيس الدولة.
- ٥- يعدد حقوق رئيس الدولة وواجباته.
- ٦- يذكر أهمية الشورى وهدفها في النظام السياسي الإسلامي.
- ٧- يذكر أهم أدوار أهل الشورى.

القيم والانجازات

– الاعتزاز بالإسلام عقيدة ونظاما شاملا لكل جوانب الحياة.

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الإرشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

– حسن الإعداد للدرس والتحضير له بالإطلاع الواسع على البحوث والكتب التي تناولت موضوع النظام السياسي الإسلامي أو بعض مكوناته.

– يراعى عند تخطيط الدرس أو تنفيذه أن يتناول كمبحث متكامل، ويعد الحديث الشريف الذي صدر به الدرس منطلقا - فحسب - بحيث لا يقتصر على ما ورد في الحديث من مفهومات وآداب وأحكام.

– التمهيد للدرس من خلال ربطه بدرس النظام الاجتماعي في الإسلام للصف الأول، ودرس النظام الاقتصادي في الإسلام للصف الثاني من

المرحلة ذاتها، وللتأكيد على أن النظام السياسي الإسلامي مكون (جزء) من مكونات النظام الإسلامي العام، له تأثيره على الأنظمة الأخرى كما أنه يتأثر بها، فالنظام السياسي يؤثر في النظام الاقتصادي، ويشار إلى أن هذه الأنظمة تعمل متكاملة لتحقيق هدف واحد وتعمل ككتلة واحدة، فوجود حرص من القائمين على النظام السياسي على تطبيق سياسات تشيع الثقة بينهم وبين شعوبهم، كنشر الحرية وتطبيق العدل والمساواة في التعامل والتقاضي من شأنها أن تشجع على اندفاع الناس إلى المشاركة في عملية التنمية من خلال الإسهام برؤوس أموالهم وجهودهم، كما يتأثر بالنظام الخلقي باعتباره مكون من أفراد لا بد من أن تتوفر فيهم صفات خلقية كالعدل والأمانة والشعور بالمسئولية حتى يكونوا قادرين على تطبيقها بين أفراد الأمة، ويبقى هدفه النهائي - كغيره من الأنظمة الإسلامية الأخرى - هو تطبيق مبادئ الإسلام وقيمه وأحكامه في كافة شئون الحياة.

– يمكن التركيز على الشورى باعتبارها إحدى مكونات النظام السياسي الإسلامي لإبراز عظمة الإسلام، وذلك بمقارنة النظام السياسي الإسلامي بالأنظمة السياسية الأخرى من حيث :

- تحقيقه لقيمتي العدل والمساواة لاعتماده على مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع أفراد الأمة.
- تحقيقه لقيمة الحرية حيث يعبر الناس عن آرائهم في الأمور التي تتعلق بمصالحهم، أو حين يسلكون طريقة تدل على رضاهم حين يختارون من يمثلهم.
- تنميته لجانب الإيجابية في الشخصية المسلمة من خلال مشاركة الأفراد والهيئات في صنع القرار.
- احترام الرأي الآخر لقيامه على مبدأ التزم السلطات التنفيذية بالعمل وفق ما يتوصل إليه رأي الأغلبية.

– قد يوجه الطلاب انتقادات إلى الأنظمة السياسية في المجتمعات الإسلامية، وحينها يجب الإشارة إلى أن الخلل الموجود في هذه الأنظمة السياسية ليس مرده إلى النظام السياسي الإسلامي، بل يرجع إلى ابتعاد هذه الأنظمة عن مبادئ الإسلام وقيمه وأحكامه، أو تقصير في تطبيقها.

– عند ضرب الأمثلة التطبيقية للنظام السياسي في الإسلام يستحسن استلهاهما من عصر الخلفاء الراشدين، باعتباره العصر الذي طبقت فيه مبادئ الإسلام وقيمه وأحكامه في القضايا ذات الطابع السياسي، بالإضافة إلى أنه هو العصر الذي زكاه الرسول ﷺ بقوله: «... قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارُهَا لَا يَزِغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ...»^(١).

– يمكن المقارنة بين النظام السياسي الإسلامي وبين غيره من الأنظمة السياسية المعاصرة في بعض جوانبها، مثل: دور الأمة في اختيار رئيس الدولة، أو اختيار أهل الحل والعقد (نظام الشورى)، ودورها في مراقبة السلطة التنفيذية ومحاسبتها، منوهاً إلى سبق الإسلام إلى توجيه الأمة للأخذ بهذه المبادئ والأحكام.

– عند عرض أفكار الدرس ينبغي تقديمها بأسلوب يقرر أن للطلاب دوراً في بناء هذا النظام والحفاظة عليه من خلال قيامه بما يقتضيه منه دينه أن يقوم به.

– يمكن تنفيذ الدرس باعتماد طرق متنوعة كطريقة المحاضرة أو المناقشة، وحبذا لو أمكن استضافة أحد العلماء أو المفكرين القادرين على الحديث عن هذا الموضوع بشكل أوسع وأدق، على أن يخطط

١- ابن ماجه: كتاب المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، عن العرياض بن سارية.

لتنفيذ الدرس في شكل ندوة.

– يستحسن توجيه الطلاب للقيام ببعض القراءات الخارجية؛ وتكليفهم بعمل أبحاث ومقالات حول الموضوع، ويمكن توجيه الطلاب لقراءة الكتب الآتية:

● النظام السياسي في الإسلام: محمد عبد القادر أبو فارس.

● ملامح المجتمع الإسلامي الذي ننشده: يوسف القرضاوي.

وبالله التوفيق.



ثالثاً: الفقه

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . أما بعد :

أخي المعلم أختي المعلمة: فلنعلم أن الله سبحانه وتعالى كرم الإنسان وسخر له ما في السموات والأرض جميعاً منه، ليتحقق الهدف العظيم الذي وجد من أجله، وهو عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات).

والعبادة المطلوبة من المسلم هو أن يسلم أمره لله تعالى في جميع شئون حياته، ولا يقتصر على أداء الشعائر من صلاة وصيام وزكاة فقط، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام] ولكن كيف نحقق هذه العبودية لله تعالى؟

يؤدي المسلم العبادة المطلوبة منه وفقاً لشرع الله فقد أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لبيان كيفية أداء العبادة المطلوبة من الإنسان .

فأنزل الله لنا القرآن الكريم، وبين لنا الرسول صلوات الله وسلامه عليه تفاصيل ما جاء فيه، وعمل علماء الأمة وفقهاؤها على شرح النصوص، واستنباط الأحكام، حتى صارت فقهاً إسلامياً شاملاً يسعى لتزكية الروح وتهذيب السلوك، وتنظيم حياة الفرد والأسرة والمجتمع والدولة؛ لتسير وفق شرع الله ونهجه القويم . ولذلك فقد قمنا بتأليف كتاب الفقه مشتملاً على عدد من الموضوعات التي يحتاج إليها الطالب في حياته اليومية لمعرفة حكم الله تعالى فيها؛ حيث تناول أحكام المعاملات وعدداً من الدروس حول الحدود، متعرضين في هذه الدروس لأهم ما ينبغي للطالب معرفته في هذه المرحلة .

ونود أن نلفت نظر المدرس إلى أننا في كتابتنا للدروس الفقهية وتحرير مسائلها، وبيان مراميها ومغازيها وأحكامها اعتمدنا على مصادر هذا الدين الكتاب والسنة، وعلى الطريقة التي درج عليها فقهاء المسلمين، وأعرضنا عن الخلافات ما أمكن ذلك، كما حرصنا على أن تكون العبارات، والألفاظ مصاغة صياغة بعيدة عن التنفير والتجريح، وراعينا مستوى الطلاب في هذه المرحلة من حيث كونهم قد أخذوا شيئاً من الفقه في المرحلة الأساسية ونمت مداركهم، وتهيأت للتحصيل العلمي أكثر من ذي قبل، كما تجنبنا العبارات الغامضة، والألفاظ الغريبة قدر المستطاع، وألحقنا بكل درس تقويماً شاملاً يتضمن الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية، والتطبيقية، حسب طبيعة كل درس . ولإخواننا المعلمين والمعلمات إضافة ما يروونه مناسباً حسب الاحتياج والمتطلبات التدريسية من التقويم والأنشطة، وبما يتفق مع مستويات الطلاب، وقدراتهم، والإمكانات المتاحة في البيئة . لأن المرمى هو تحقيق الأهداف، وترسيخ المفاهيم، وتقويم السلوك، لا الاشتغال بالألفاظ والنصوص .

أخي المعلم أختي المعلمة: فهذا دليل المعلم لمقرر الفقه وأصوله، للصف الثالث الثانوي، نضعه بين يديكما، وقد تضمن أهداف مقرر الفقه، والتوجيهات العامة لهذا المقرر، كما تضمن الأهداف الإجرائية، والقيم والاتجاهات، وبعض التوجيهات، والإرشادات لكل درس على حده، وهذا لا يعني الحصر والقصر ولكن ليستعين

بها المعلم والمعلمة على السير على نفس المنوال . والمطلوب الإثراء والتفصيل، وهذا لا يتأتى للمعلم أو المعلمة دون سعة الإطلاع والبحث بهدف إثراء الدروس المقدمة للمتعلمين .

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة : يعد الفقه فرعاً من فروع التربية الإسلامية كما هو معروف لا يمكن تدريسه بمعزل عن بقية الفروع من : قرآن وعلومه، وحديث، وسيرة، وإيمان، ولذلك ينبغي الربط بين هذه الفروع الرئيسة للتربية الإسلامية قدر الإمكان، إلا أن تدريس الفقه يتم ببيان الأحكام العملية التي يعيشها المسلم في حياته اليومية في مختلف جوانب الحياة من عبادة، ومعاملات، وأخلاق، وغيرها، فليكن ذلك موضع اهتمام وتركيز، والاستفادة من هذه التوجيهات والإرشادات .

إرشادات وتوجيهات

- ١ - إبراز أهمية دراسة الفقه وأصوله، باعتبارهما المنهج العملي في حياة المسلم، لما يترتب على ذلك من سعادة المسلم في حياته الدنيا وفي الآخرة .
- ٢ - الابتعاد عن القضايا الخلافية، والتعصب المذهبي الذي أدى إلى فرقة المسلمين، والاعتماد على الدليل من الكتاب والسنة، وبث روح التسامح والتيسير، والبعد عن التشدد والمغالاة .
- ٣ - استحضار الأدلة الواردة في الدرس واستيعابها، وحسن إيرادها بمقتضى المسائل والأحكام التي أخذت منها، ولفت نظر الطالب إلى دلالة النص من القرآن والسنة؛ حتى يتعرف على الحكم من خلال الدليل .
- ٤ - الغرض من دراسة الفقه هو معرفة حكم الله والالتزام بتطبيقه عملياً، ولذا على المعلم والمعلمة الربط بين الجانب النظري والجانب العملي، ومتابعة سلوك الطلاب وتقويمه داخل الفصل، وخارجه ما أمكن ذلك .
- ٥ - تعد القدوة الحسنة من المعلم والمعلمة أساساً في التأثير على الطالب فيما يأخذه من معلمه سلوكاً وأخلاقاً، ولذا نوجه المعلم والمعلمة إلى أن يتمثلاً أحكام الإسلام وآدابه .
- ٦ - التفنن في تقديم الدروس بشكل يسهل على الطالب الفهم والاستيعاب، وذلك من خلال تنويع الوسائل، والطرائق، والأساليب، المستعملة في إلقاء الدروس .
- ٧ - التأكيد على تنفيذ الطلاب للأنشطة المذكورة في كتاب الطلاب ومتابعة المعلم لذلك .
- ٨ - التنويع في استخدام أساليب التقويم بغية تحقيق الأهداف الإجرائية .
- ٩ - استبدال التعبيرات الفقهية القديمة الصعبة إن وجدت بعبارات سهلة وواضحة تؤدي معناها .
- ١٠ - مناقشة المشكلات الفقهية الواقعية المرتبطة بالمجتمع وحياة الطالب .
- ١١ - التوسع في إثراء الدروس، ويكون ذلك من خلال سعة الإطلاع والعودة إلى المراجع الفقهية التي تعتمد الدليل، للتمكن من القدرة على توضيح الدرس، وتبسيط الألفاظ التي تراها صعبة الفهم لدى الطلاب، والإجابة عن تساؤلات واستفسارات الطلاب حول المسائل الفقهية والأحكام الشرعية .

خطة توزيع حصص الفقه

م	الدرس	عدد الحصص
	الفصل الأول	
١-	مقاصد الشريعة	١
٢-	الإجتهااد	١
٣-	التملك الشرعي	١
٤-	الهبة	١
٥-	الوصية	٢
٦-	المواريث	٢
٧-	الوارثون	٢
٨-	الفروض المقدرة في كتاب الله	٢
٩-	القضاء	٢
١٠-	طرق إثبات الدعوى	٢
	مراجعة عامة للفصل الدراسي الأول	٢
	إجمالي حصص الفصل الأول	١٨
	الفصل الثاني	
١١-	الحدود	١
١٢-	حد الردة	١
١٣-	حد السرقة	١
١٤-	الحراة	١
١٥-	حد الزنا	١
١٦-	حد القذف	١
١٧-	عقوبة شارب الخمر	١
١٨-	عقوبة قتل النفس	٢
١٩-	الجنايات والأروش	٢
٢٠-	التعزير	١
	مراجعة عامة للفصل الدراسي الثاني	٢
	إجمالي حصص الفصل الثاني	١٤
	مجموع الحصص	٣٢

أهداف مقرر الفقه

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة المقرر أن :
- ١- يتبين مقاصد الشريعة الإسلامية الغراء .
 - ٢- يدرك أهمية الاجتهاد وكيفيته ومتى يكون .
 - ٣- يتعرف وسائل التملك الشرعي كإحياء الموات والوصية والهبة والاقطاع .
 - ٤- يتعرف الأحكام المتعلقة بالقضاء وشروط القاضي .
 - ٥- يدرك أهمية القضاء .
 - ٦- يتعرف وسائل فصل الخصومات وحل النزاعات .
 - ٧- يتعرف أنواع الحدود الشرعية وأحكامها .
 - ٨- يفند الشبه الواردة ضد ما شرع الإسلام من أحكام الحدود .
 - ٩- يحرص على تجنب الأخطاء التي تفسد حياة الإنسان ومجتمعه ودينه .
 - ١٠- يستوعب أنواع الجنايات وأحكامها .
 - ١١- يفهم نظام الإسلام في التوريث .
 - ١٢- يدرك الحكمة في نظام التوريث في الإسلام .
 - ١٣- يبين أحكام الجهاد في الإسلام .
 - ١٤- يستنتج الحكمة من تشريع الجهاد وأهميته .

مقاصد الشريعة

الدرس الأول

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يوضح مفهوم مقاصد الشريعة .
- ٢- يذكر أهمية معرفة مقاصد الشريعة .
- ٣- يبين طرق معرفة مقاصد الشريعة .
- ٤- يذكر أهم المقاصد .
- ٥- يبين ما شرع الإسلام لحفظ الدين .
- ٦- يوضح كيف أهتم الإسلام بحفظ النفس والعقل .
- ٧- يذكر الأحكام التي شرعها الإسلام لحفظ العرض .

القيم والانجازات

- ١- حب الشريعة الإسلامية وتوقير أحكامها .
- ٢- الاعتزاز بالانتماء إلى الإسلام عقيدة وشريعة .
- ٣- الإيمان بأن الإسلام صالح لكل زمان ومكان .

الإرشادات

أخي المعلم أختي المعلمة يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

درس المقاصد من الدروس المهمة في أصول الفقه وعليه فعند تدريس هذا الدرس لا بد من التمهيد للدرس ببيان مرونة الشريعة الإسلامية وقدرتها على استيعاب المتغيرات ومواكبة المستجدات؛ فهناك قضايا في الشريعة الإسلامية ثابتة لا تتغير وقضايا متغيرة تبعاً لمقصد الحكم في كل زمان ومكان ويحسن بك التنبيه إلى ما يلي :

- ١- توضيح بعض المصطلحات التي وردت في الدرس مثل (النص^(١)، والقياس^(٢)، والاستقراء^(٣)) .
- ٢- الاهتمام بالتطبيقات الواردة في الدرس لتوضيح مفرداته .

(١) النص : المقصود بالنص هنا الآية أو الحديث المراد الاستدلال به .

(٢) القياس : وهو إلحاق حادثة جديدة لا نص على حكمها بحادثة منصوص على حكمها لتساوي الحادتين في علة الحكم .

(٣) الاستقراء : وهو تتبع الجزئيات لغرض تكوين حكم كلي في مجال من مجالات الأحكام المثل المذكور في الدرس لاثبات الملكية والحفاظ عليها .

٣- الرجوع إلى بعض المصادر التي تناولت مقاصد الشريعة مثل : كتاب أصول الدعوة، للدكتور عبدالكريم زيدان، وكتاب مقاصد الشريعة لمحمد الطاهر بن عاشور، لغرض توسيع القراءة والإطلاع والفهم للدرس بشكل دقيق .

الاجتهاد

الدرس الثاني

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يبين مفهوم الاجتهاد .
- ٢- يوضح أهمية الاجتهاد .
- ٣- يذكر مجالات الاجتهاد .
- ٤- يعدد شروط المجتهد .
- ٥- يبين أهمية العلم الشرعي للمجتهد .
- ٦- يدلل على سعة أحكام الإسلام ومرونتها .

القيم والانجازات

- ١- الاعتقاد بأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان .
- ٢- استشعار أهمية الاجتهاد .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

– الاجتهاد باب من أبواب أصول الفقه، وهو وسيلة المسلمين لمواجهة المتغيرات والمستجدات، وعليه مدار تجدد الشريعة وخلودها لذا عليكم عند تدريسكم لهذا الدرس الاهتمام بما يلي :

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :
- التملك الشرعي وسيلة من وسائل اشباع غريزة حب المال المشار إليها بقوله تعالى :

﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ الْجَنَّةِ﴾ [الفجر].

اجعل من هذه الآية مقدمة للدخول في الدرس بحيث تكتب بخط واضح وتناقش مع الطلاب لتصل إلى أن التملك الشرعي تهذيب لغريزة حب المال وعند شرح الدرس يحسن التركيز على :

١- أهمية العمل والإنتاج والاعتماد على الذات لتحقيق الاستقلالية، وإملاك القرار، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: « ما أكل أحدكم طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده »، وقبّل رسول الله ﷺ يد أحد الصحابة رأى فيها خشونة من كثرة العمل ثم قال: « يدان لا تمسهما النار ».

٢- عقد مقارنة بين من يتحرى الحلال في مأكله ومشربه وملبسه وأثر ذلك في حياته وعبادته، وبركة ماله وعاقبته في الآخرة، وبين من يسعى لكسب المال من طريق غير مشروعة، وأثر ذلك في عباداته، وحياته، ومحق البركة في ماله وعاقبته في الآخرة، وتوضح هذه المقارنة في وسيلة تعليمية مناسبة.

٣- ضرب أمثلة للتملك غير المشروع مثل الرشوة، والسرقه، واغتصاب الأراضي، والتعامل بالربا.

١- إثراء الدرس بالرجوع إلى المراجع الأصولية المعتبرة في هذا الباب مثل أصول الفقه للشيخ / عبد الوهاب خلاف، وأصول الفقه للشيخ / محمد أبو زهرة، وكتاب إرشاد الفحول للإمام / الشوكاني والوجيز في أصول الفقه / دكتور عبد الكريم زيدان وغيرها.

٢- توضيح أهمية العلم الشرعي للمجتهد والمتمثل في فهم الكتاب والسنة، والامام بقواعد اللغة العربية والدراية بالواقع، كون العلم يمثل حجر الزاوية في عملية الاجتهاد، وكذا توضيح أهمية الورع للمجتهد، كون الورع يعصم المجتهدين من الزيغ والانحراف واتباع الهوى.

٣- إبراز مجالات الاجتهاد في وسيلة تعليمية يوضح فيها كل مجال مع ضرب الأمثلة.

التملك الشرعي

الدرس الثالث

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يبين معنى التملك الشرعي .
- ٢- يشرح كيف أهتم الإسلام بالتملك .
- ٣- يبين طرق التملك الشرعي .
- ٤- يشرح كيف أهتم الإسلام بالعمل .
- ٥- يذكر ضوابط التملك الشرعي .
- ٦- يبين أهمية العمل للتملك .

القيم والانجاهات

- ١- الحرص على تحري الكسب الحلال .
- ٢- الحرص على أن تكون مجالات انفاق المال مشروعة .
- ٣- غرس كراهية المال الحرام في نفيسة الطالب .
- ٤- تعميق حب العمل والإنتاج والاعتماد على الذات .
- ٥- استشعار العقاب الشديد لمن يستحل أموال الناس بالباطل .

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يبين مفهوم الهبة .
- ٢- يشرح فضل الهبة .
- ٣- يذكر دور الهبة في تأليف القلوب .
- ٤- يذكر حكم الهبة .
- ٥- يعدد أركان الهبة .
- ٦- يفصل شروط الهبة .
- ٧- يوضح حكم الرجوع في الهبة .
- ٨- يذكر حكم العمرى .

وأنها نوع من أنواع البذل والإنفاق المرغب بهما
شرعاً، وعند شرحك للدرس يحسن التركيز على :
١- فضل الهبة وأهميتها في تماسك المجتمع
الإسلامي وتحقيق وحدته، لاسيما في ظروف
المجتمع اليمني الذي يعاني كثير من أفراد
من الفقر والعوز، وقد رغب النبي ﷺ في
الهبة فقال : « تهادوا تحابوا » وقال تعالى :

﴿وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾

[البقرة: ١١٠].

٢- وضع أركان وشروط الهبة في لوحة كوسيلة تعليمية.



الوصية

الدرس الخامس

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يبين معنى الوصية .
- ٢- يوضح حكم الوصية .
- ٣- يبين الحكمة من الوصية .
- ٤- يعدد أركان الوصية .
- ٥- يذكر شروط الوصية .
- ٦- يبين مبطلات الوصية .
- ٧- يبين أهمية كتابة الوصية .
- ٨- يميز بين الوصية المستحبة والوصية المحرمة .

القيم والأجالات

- ١- الحرص على أداء الواجبات والحقوق وإبراء الذمة .
- ٢- استشعار أهمية الوصية .
- ٣- كراهية الإضرار بالآخرين .

القيم والأجالات

- ١- حب الإنفاق والبذل والتصدق .
- ٢- الحرص على ترسيخ مبدأ التعاون على البر والتقوى .
- ٣- الحرص على تبادل الهدايا والتشجيع عليه .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة
من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :
- قال تعالى :

﴿وَيُطِيعُونَ أَمْرًا عَلَى حَيْدٍ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأُسْرًا﴾
﴿إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا تَرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ (الإنسان)

اجعل من هذه الآية مدخلا إلى الدرس وأكتبها
بخط واضح على السبورة أو على وسيلة، ثم ناقشها
مع طلابك، مستخلصاً أهم الدروس والعبر منها
لتصل إلى أهمية الهبة في تليين وتأليف القلوب،
فقد قال الشاعر:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الاحسان إنسانا .

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

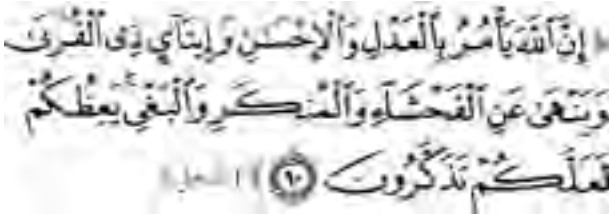
- ١- يبين الحكمة من تشريع نظام المواريث .
- ٢- يشرح أهمية تعلم المواريث .
- ٣- يوضح مفهوم الميراث .
- ٤- يوضح الحقوق المتعلقة بالتركة .
- ٥- يبين حكم حرمان النساء من الميراث .
- ٦- يذكر أسباب الميراث .
- ٧- يبين موانع الميراث .

القيم والانجازات

- ١- حب العدل .
- ٢- الحرص على تعلم الفرائض .
- ٣- الحرص على أداء الحقوق المتعلقة بالتركة إلى أصحابها .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة ، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :
- قال تعالى :



اجعل من هذه الآية مقدمة للدرس وناقش الطلاب في مفهوم العدل وأهميته، لتصل إلى أن توزيع المواريث صورة جليلة للعدل الذي أراده الله، وأثناء شرح الدرس يحسن التركيز على :

- ١- إبراز محاسن الشريعة الإسلامية وحرصها على إيصال الحقوق إلى مستحقيها بصورة دقيقة وعادلة دون محاباة أو ظلم .

أخي المعلم / أختي المعلمة ، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

- قال تعالى : ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ [الناس: ٣٤]

اجعل من هذه الآية مقدمة للدرس لتصل إلى أن الإنسان معرض للموت في أي لحظة وعليه حقوق وواجبات وقد يجهلها أقاربه، لذا شرع الله الوصية، وعند تدريس هذا الموضوع يحسن التركيز على :

- ١- ضرورة المحافظة على حقوق الآخرين في حياة المسلم وبعد مماته، وضرورة استشعار الإثم عند التفريط بذلك .

- ٢- التأكيد على حق الله عزوجل على العباد، فإذا كان سبحانه قد حض على أداء حق العبد على أخيه، فإن حق الله من باب أولى، فدين الله أحق أن يُقضى .

- ٣- توضيح أهمية الابتعاد عن الوصية المضارة، التي يقصد الموصي الإضرار بالورثة أو بعضهم .
- ٤- بيان أهمية الوصية بالدين، وضرورة قضائه كون الدين من الحقوق التي لا يعفى منها أحد حتى الشهيد، فإنه يغفر له كل شيء إلا الدين لقوله صلى الله عليه وسلم : « نفس المؤمن معلقة بدينه » .

- ٥- اجعل الطلبة يمثلون مشهداً تمثيلياً، يوضح وداع شخص لآخر، والمسافر يملي على مودعه وصيته، ويؤكد عليه الوفاء بالتزاماته إذا قدر الله عليه بالموت .



الأهداف

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :
- ١- يذكر أنواع الإرث .
 - ٢- يبين ترتيب استحقاق الميراث .
 - ٣- يذكر الوارثين من الرجال .
 - ٤- يذكر الوارثات من النساء .
 - ٥- يوضح ميراث ذوي الأرحام .

القيم والانجاهات

- ١- الإيمان بأهمية توزيع التركات، وأن الله تولى توزيعها بنفسه .
- ٢- تقدير صيانة الإسلام للحقوق .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ...﴾ [النساء: ١١].

- اكتب الآية في لوحة، ثم ناقشها مع الطلاب لتصل إلى بيان الوارثين من الرجال والوارثات من النساء، ولوحة أخرى تبين فيها على شكل هيكل الوارثين من الرجال والوارثات من النساء على الشكل المرفق.

٢- توضيح الدقة في نظام المواريث، وقيامه على أساس أن الحصة في الإرث تقابل تبعات الوارث في النفقات، فعلى سبيل المثال : تبعات الذكر أكثر بكثير من تبعات الأنثى لذلك كان التفاوت في حصص إرث كل منهما .

٣- التأكيد على أن للمرأة حق في تركة مورثها كما هو حق للرجل، وما يقوم به بعض العوام من التحايل أو المماطلة إنما هو ظلم حرمه الإسلام

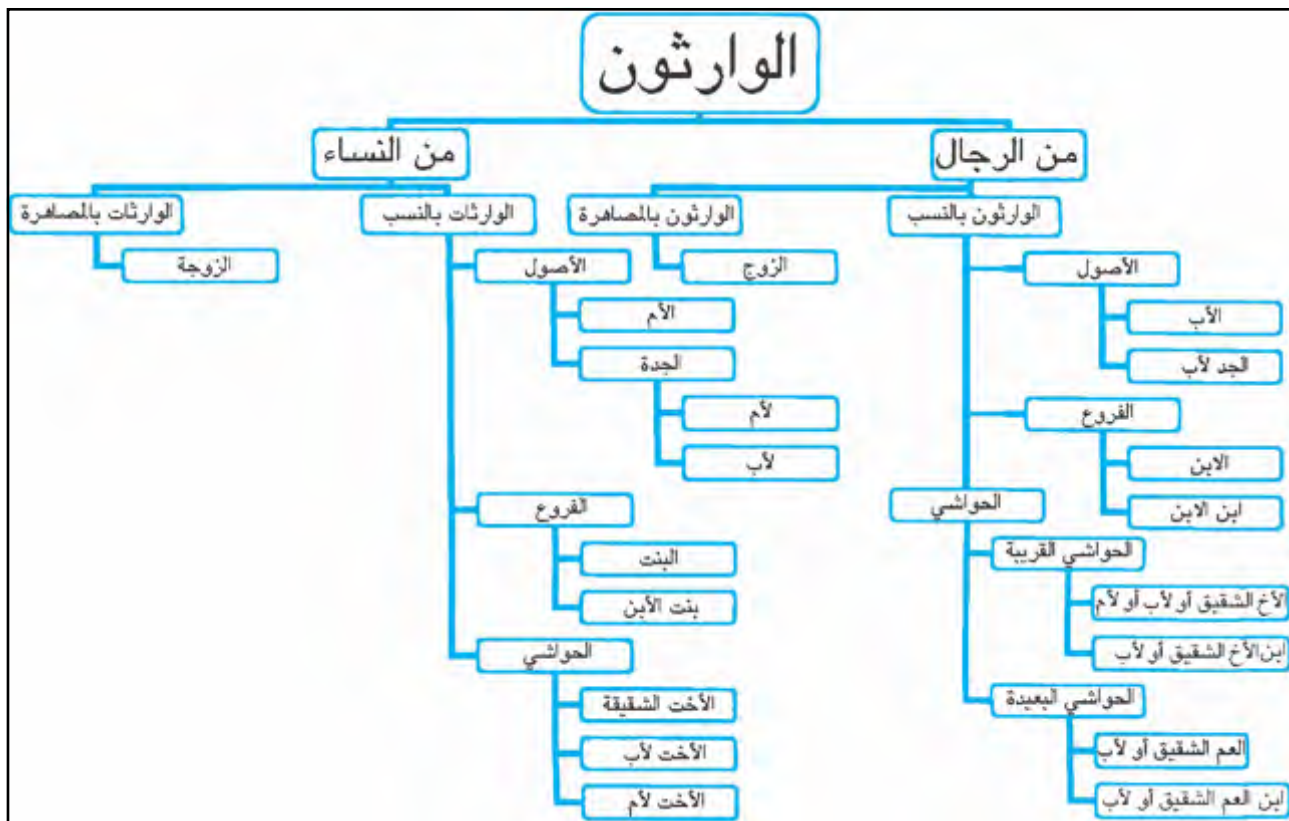
قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ...﴾ [النساء: ١١].

٤- توضيح أن العتق من أسباب الميراث، غير أنه من الأحكام الدائرة مع العلة وجوداً وعدماءً، ولأن نظام الرق لم يعدله وجود في حياتنا وفي مجتمعنا اليمني فكان الرأي أنه لا حاجة للحديث عنه في كتاب المناهج كون المناهج معنية بما يمكن توظيفه في حياة المتعلم، وما يتعلق به من أحكام موجود في المراجع الفقهية .

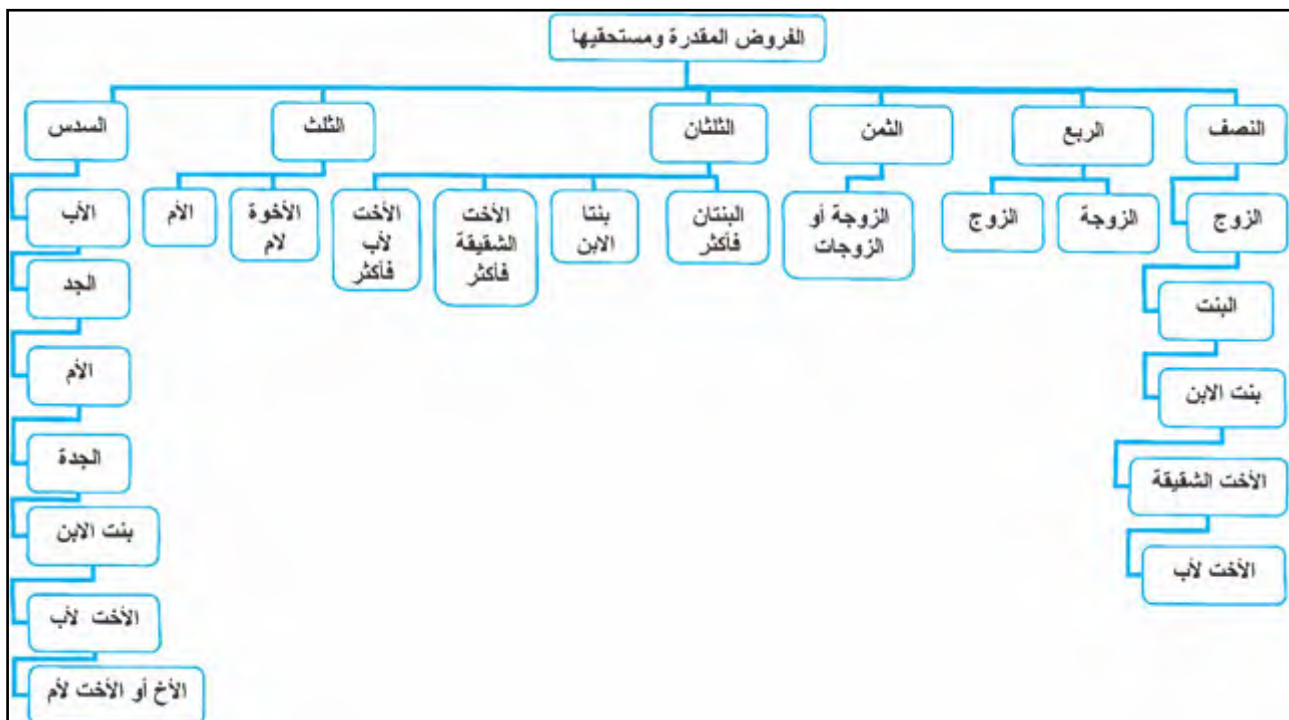
٥- الرجوع إلى المراجع الخاصة بعلم المواريث مثل : كتاب، شرح الرحبية لسبط المارديني، أو فقه السنة للسيد سابق .

٦- أجعل الطلاب يمثلون مشهداً تمثيلياً، يظهر شخصاً وهو يتحايل لحرمان أختاً له من ميراثها بعد أبيها .





شكل رقم (١) الوارثون .



شكل رقم (٢) الفروض .

الدرس الثامن الفروض المقدرة في كتاب الله

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يبين مفهوم الفروض المقدرة في كتاب الله .
- ٢- يعدد مستحقي النصف .
- ٣- يعدد مستحقي الربع .
- ٤- يعدد مستحقي الثمن .
- ٥- يعدد مستحقي الثلثين .
- ٦- يعدد مستحقي الثلث .
- ٧- يعدد مستحقي السدس .

القيم والانجازات

- ١- حب الشريعة الإسلامية التي جاءت بهذا النظام الدقيق في توزيع الفروض المستحقة من التركة .
- ٢- استشعار عدل الله في الفروض المقدرة .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

– درس الفروض المقدرة في كتاب الله رُوعي فيه الاختصار وعليه فإن تدريسه يحتاج إلى التوسع والرجوع إلى المصادر المعتبرة في فقه المواريث لكتاب فقه السنة للسيد سابق، وكتاب شرح الرحبية لسبط المارديني، وعند الشرح يحتاج إلى :

- ١- ذكر أصحاب الفروض مع شروط استحقاق كل واحد منهم لفرضه .
- ٢- توزيع الطلاب إلى ست مجموعات تكلف كل مجموعة بعمل لوحة تبين فيها فرض من الفروض الستة ومستحقيه .

٣- يقدم الدرس في حصتين تشمل الأولى مفهوم الفرض وأصحاب النصف وأصحاب الربع وأصحاب الثمن، وفي الحصة الثانية بقية الدرس .

٤- ربط الدرس بالدرس السابق، لظرورة التكامل بين الدرسين .

الدرس التاسع القضاء

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يوضح مكانة القضاء في الإسلام .
- ٢- يدلل على عظم مسئولية القاضي .
- ٣- يبين أهمية القضاء .
- ٤- يذكر صفات القاضي .
- ٥- يبين ما يجب على القاضي .
- ٦- يشرح ما يحرم على القاضي .

القيم والانجازات

- ١- الحرص على التحلي بالعدل والانصاف .
- ٢- الرضا بالشريعة والاحتكام إليها .
- ٣- كراهية الظلم .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :
- قال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ١٩٠:٢٦

اجعل من هذه الآية مقدمة واكتبها على السبورة كتابة واضحة ثم ناقشها مع الطلاب لتصل من خلالها إلى أهمية القضاء وخطورة التساهل في إقامة العدل، وعند شرحك للدرس يحسن التركيز على :

- ١- ربط الدرس بالواقع القضائي في اليمن، وأهمية الاحتكام إلى القضاء .
- ٢- مناقشة الطلاب في الشروط التي يجب توفرها في القاضي .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :
- قال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَنَّمَ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾
[الحجرات].

اجعل من هذه الآية مدخلاً لتصل إلى أهمية البينة على الدعوى، وناقش الآية مع الطلاب مع ربط الدرس بالذي سبقه مبيناً أن من مهمة القاضي التثبت والتحري لإثبات الحقوق أو نفيها مع التركيز على :
١- أن الإنسان بريء مما أُدعي به عليه حتى تثبت الدعوى بالبينة .

٢- أن حكم القاضي لشخص ما لا يحل حراماً، ولا يحرم حلالاً، فمتى علم المحكوم له أن دعواه ليست حقيقية وإنما أراد أن يقطع حق غيره، فإن ذلك لا يجوز ولا يحل حتى ولو حكم له القاضي بذلك، مع الاستفادة من حديث :
(إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها) (٢) . وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب من نفسه » .
٣- أن الإقرار ليس مقصوراً على التقاضي أمام القضاء، وإنما هو إقرار عام فيمكن لمن عليه الحق أن يقر لصاحبه قبل الوصول إلى القاضي، وفي حالة الوصول إلى القاضي، فإن من عليه الحق يمكنه الإقرار وإنهاء الخصومة .

٤- أن الدعوى يجب أن تكون بحق، أما الادعاء بالباطل فلا يجوز .

٣- ضرر الرشوة في مجال القضاء وأثرها في تدمير المؤسسة القضائية والاستشهاد بحديث « لعن الله الراشي والمرتشي والرائش » .

٤- ضرر التطويل في المنازعات أمام القضاء وأثرها في ضياع الحقوق وأكل أموال الناس بالباطل .

٥- إبراز أن الشريعة الإسلامية أكدت على أن القاضي يجب أن يسوي بين الخصوم مهما تباينت مكانتهم الاجتماعية، وأن عليه فصل المنازعات دون تطويل .

٦- عقد مقارنة بين قاضيين أحدهما: يتحرى الحق، والعدل والآخر يتساهل في ذلك، مستنداً إلى النصوص كحديث (القضاة ثلاثة) والوقائع التاريخية .



طرق إثبات الدعوى

الدرس (١٠)

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يذكر طرق إثبات الدعوى .
- ٢- يبين معنى الإقرار .
- ٣- يوضح شروط الإقرار .
- ٤- يعرف معنى الشهادة .
- ٥- يبين أنواع الشهادات .
- ٦- يعدد شروط الشهادة المقبولة .
- ٧- يعرف معنى اليمين .
- ٨- يعدد أنواع اليمين .
- ٩- يبين الحالة التي يقضى فيها باليمين .

القيم والانجازات

- ١- الحرص على إثبات الحقوق بالطرق الشرعية .
- ٢- تجنب الدعوة في حقوق الغير .
- ٣- الإيمان بحرمة المسلم في ماله ودمه وعرضه .

(١) ألحن بحجته : أكثر قدره على الحاجة والمجادلة والمشاركة .

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الشهادات باب من أقسام البينة بعد اليمين، من حديث أم سلمة رضي الله عنها .

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١- يبين معنى الحدود.
- ٢- يوضح الحكمة من تشريع الحدود.
- ٣- يذكر أنواع الحدود.
- ٤- يشرح أهم نتائج إقامة الحدود.
- ٥- يعدد شروط إقامة الحدود.
- ٦- يبين حكم الشفاعة في الحدود.
- ٧- يوضح من له حق إقامة الحدود.
- ٨- يبين آثار التهاون في إقامة الحدود.

القيم والانجازات

- ١- اليقين بأن شريعة الإسلام إنما جاءت لحفظ مصالح العباد.
- ٢- اليقين بأن المجتمع لا يكون خالياً من الجريمة إلا بتطبيق الحدود.
- ٣- الشعور بأن إقامة الحدود فيه صيانة للفرد والأسرة والمجتمع.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

- ١- عند تناول هذا الدرس يحسن بك التركيز على: إبراز الحكمة من تشريع الحدود، لأن في ذلك أمن واستقرار الفرد والمجتمع، وأن ظهور الجريمة وشيوعها إنما هو نتيجة غياب تطبيق الحدود، وهذا يسبب انتشار الخوف والقلق، وظهور الثأر.
- ٢- إن إقامة الحدود وتطبيقها مرتبط بالقضاء وليس من حق أحد أن يتعد على اختصاص القضاء، ودور أفراد المجتمع هو الإحتساب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وليس إصدار الأحكام.

٣- أن الناس متساون في تطبيق الحدود، فلا فرق بين غني وفقير أو مواطن أو مسؤل استناداً إلى قول النبي ﷺ: «وآيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها».

٤- عقد مقارنة بين المجتمع الذي تقام فيه الحدود على من يحدث جريمة سواء كان فرداً أو جماعة، والمجتمع الذي يتهاون في تنفيذ الحدود.



حد الردة

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١- يبين معنى الردة.
- ٢- يوضح الحكمة من تشريع حد الردة.
- ٣- يبين ما تكون به الردة.
- ٤- يبين حكم المرتد.
- ٥- يذكر ما يترتب على الردة من أحكام.
- ٦- يعدد شروط صحة الحكم بالردة.
- ٧- يبين دور أفراد الأمة إزاء المرتد.
- ٨- يذكر مسقطات حد الردة.
- ٩- يوضح الفرق بين العصي والمرتد.

القيم والانجازات

- ١- احترام عقيدة الأمة، والحفاظ عليها.
- ٢- تقدير الإسلام لإقراره بحرية الاعتقاد.
- ٣- كراهية الكفر بعد الإيمان.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

يقول المصطفى ﷺ: « لا يحل دم امرئ مسلم

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يبين معنى السرقة .
- ٢- يوضح حكم السرقة .
- ٣- يبين شروط إقامة الحد على السارق .
- ٤- يوضح الحكمة من تشريع حد السرقة .
- ٥- يبين عقوبة السارق .
- ٦- يذكر مسقطات الحد على السارق .
- ٧- يبين بم تثبت السرقة .

القيم والانجاهات

- ١- احترام أموال الناس .
- ٢- الإيمان بعظمة الشريعة الإسلامية التي أكدت على حرمة الملكية الخاصة .
- ٣- استشعار بشاعة جريمة السرقة، وأثرها النفسي على صاحب الحق .
- ٤- اليقين بأن الإسلام حينما شرع عقوبة السرقة إنما قصد تحقيق الأمن والاستقرار .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :

– ضع بين يدي الدرس مجموعة من التساؤلات تمهيداً للدرس مثل: ماذا لو وصل بنا الأمر إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يتحرك من منزله ويخرج إلى العمل دون أن يترك أحداً لحمايته؟ وماذا لو أن التاجر لا يأمن على متجره؟

وماذا لو أن مالك السيارة لا يأمن على سيارته؟ ومن خلال إجابات ومناقشات الطلاب تصل إلى موضوع الدرس، وعند شرح الدرس يحسن التركيز على :

يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس والشيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة»^(١) اكتب الحديث بخط جميل وواضح ومهد للدرس بشرحه ثم ناقش الطلاب في قوله ﷺ «والمفارق لدينه التارك للجماعة» لتصل إلى موضوع الدرس مع التركيز على :

- ١- احترام الدين وعدم المساس به بالقول أو الفعل أو الاعتقاد، وأن ما يمس به هو مساس بحق من حقوق الله الخالصة، وتعد على حق المجتمع واستفزاز مشاعر أفراد .
- ٢- التأكيد على أن إصدار الأحكام بالردة على فرد أو جماعة في الأمة، إنما ذلك من اختصاص القضاء، ويقتصر دور أفراد الأمة على النصح والاحتساب والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وليس لهم حق إصدار الأحكام وتكفير بعضهم لبعض .
- ٣- تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات للمشاركة في إثراء الدرس تقوم الأولى بإعطاء أمثلة على الردة بالقول، والثانية تمثل للردة بالاعتقاد، والثالثة تضرب أمثلة على الردة بالفعل .
- ٤- إبراز بشاعة المرتد عن دينه كون ترك الحق والنور، وأستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير، وتصويره بخائن لله ولرسوله وللمؤمنين .
- ٥- بيان أن حد الردة لا يتعارض مع حرية الاعتقاد، وأن الإسلام لا يكره أحداً على اعتناقه، والحد هذا إنما هو لوضع حد لمن يتخذ الدين هزوا ولعباً .



(١) أخرجه البخاري، كتاب الديات، باب قوله تعالى: (أَنْفُسُ الْبَاطِنِ) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

القيم والانجاهات

١- الإيمان بأن الإسلام حرص على أمن الإنسان في حله وترحاله .

٢- الحرص على أمن المجتمع وسلامته .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس : درس الحراية من الدروس ذات الصبغة الاجتماعية الواضحة وعليه فعند تدريسه يحسن التركيز على :

١- أهمية تأمين الطرقات، وتظافر الجهود في ذلك، لتحقيق الأمن والاستقرار ويسهل تواصل الناس وتنقلاتهم، وتيسير مصالحهم، إذ أن وجود عصابات مسلحة تهدد الناس في طرقاتهم وأمنهم بأي صورة من صور التهديد يؤدي إلى التراجع الاقتصادي والتنموي .

٢- ضرب الأمثلة الحية التي تشير إلى بعض صور الحراية، من اختطافات، وقتل وقطع الطرق، وغير ذلك، وما يمثله من ترويع الأمن والإفساد في الأرض، ونشر الرعب وضياع الحقوق والدماء .

٣- إبراز الآثار السلبية على المجتمع الذي تظهر فيه مثل تلك العصابات ومن تلك الآثار .

- تراجع النمو الاقتصادي .

- الاضطراب الأمني والسياسي .

- تفكك المجتمع وبروزها ظاهرة الانتقام الشخصي .

٤- كتابة آية الحراية بخط جميل وفي لوحة تعلق على جدران الفصل أو المدرسة .

٥- إن ظاهرة الإختطافات صورة من صور الحراية، سيما اختطاف الأطفال والنساء .

٦- الرجوع إلى الحديث الذي يبين قصة العرنيين لبيان كيفية تطبيق حد الحراية .

٧- بيان أن تحقيق الأمن أهم احتياجات الإنسان؛ لذلك فقد اهتم به الإسلام اهتماماً بالغاً ولا أدل على ذلك من تشريع الحدود ومنها الحراية .

١- أن السرقة واللصوصية سلوك دنيئ وبشع لا يليق بالإنسان السوي، فكيف يرضاه إنسان، فيسبب لنفسه ولأهله القلق والخوف طوال حياته في الدنيا وعقاب الله تعالى في الآخرة .

٢- البعد التربوي في دور عقوبة السرقة، في كونها تردع أصحاب النفوس الخبيثة، وتمنعهم من التطاول على حقوق الآخرين، وبذلك تتحقق السعادة للفرد والمجتمع، وينمو الاقتصاد وتزدهر التجارة، ويأمن الناس على أنفسهم وأموالهم .

٣- أنه لا بد من التنبيه على مسقطات الحد، والمتمثلة في :

- نقصان المال المسروق عن النصاب قبل تنفيذ الحكم .

- ظهور شبهة لدى القاضي بعد صدور الحكم، كأن يعجز المتهم عن احضار البينة على أن له شبه ملك في المال المسروق، و بعد صدور الحكم استطاع أن يثبت ذلك .

- إذا أثبت السارق أن له ديناً على صاحب المال المسروق، وأنه ماطل في رد الدين .

٤- أن السرقة سلوك سيئ ولو كان المسروق شيئاً يسيراً، كالقلم أو المسطرة، أو ما شابه ذلك، فمن مارس مثل هذا السلوك فهو منبوذ بين أصدقائه وزملائه وأسرته ومجتمعه .

الحراية

الدرس (١٤)

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- ١- يبين معنى الحراية .
- ٢- يذكر حكم الحراية .
- ٣- يبين الحكمة من تشريع حد الحراية .
- ٤- يبين شروط الحراية .
- ٥- يبين حكم كل حالة من حالات الحراية .
- ٦- يبين أحكام قطاع الطرق .
- ٧- بيان أهمية توفر الأمن .

حد الزنا

الدرس (١٥)

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١- يذكر معنى الزنا.
- ٢- يبين المقصود بالزاني المحسن.
- ٣- يبين حكم الزنا.
- ٤- يعدد شروط إقامة حد الزنا.
- ٥- يبين ما يثبت حد الزنا.
- ٦- يذكر حد الزنا.
- ٧- يفرق بين حد الزاني المحسن والزاني غير المحسن.
- ٨- يوضح بما يسقط حد الزنا.

القيم والانجاهات

- ١- حب العفاف وكرهية الزنى.
- ٢- استشعار خطورة جريمة الزنى اجتماعياً وصحياً.
- ٣- المحافظة على أعراض الناس.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

يقول المصطفى ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»^(١). ناقش الطلاب حول معنى النص لتصل إلى الدرس وعند الشرح يحسن التركيز على:

- ١- خطورة جريمة الزنا في القضاء على الترابط الأسري، وفقدان الثقة بين أفراد المجتمع.
- ٢- التأكيد على أن الإسلام حذر المسلم من الوقوع في هذه الجريمة بالنهي عن مقدماتها كالنظرة، والخلوة، وكل ما من شأنه التسهيل لحصول الجريمة.

(١) أخرجه البخاري، كتاب المظالم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١) وقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا... (النور: ٣١-٣٤)

- ٣- عرض أسلوب النبي ﷺ مع الشاب الذي جاء يستأذنه بالزنى حيث قاله: «اترضاه لأملك...».
- ٤- ربط الدرس بالدرس الثاني من دروس التفسير في كتاب الصف الثالث الثانوي.

حد القذف

الدرس (١٦)

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١- يبين معنى القذف.
- ٢- يبين حكم القذف.
- ٣- يفصل شروط إقامة حد القذف.
- ٤- يبين عقوبة القذف.
- ٥- يبين حكم من قذف زوجته.
- ٦- يبين أحكام اللعان.
- ٧- يذكر من يسقط به حد القذف.
- ٨- يستشعر حرمة القذف.

القيم والانجاهات

- ١- الحرص على حماية أعراض الناس.
- ٢- كراهية الكذب والافتراء على الناس.
- ٣- استشعار حرمة القذف وهتك الأعراض.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

– درس القذف من الدروس ذات العلاقة،

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

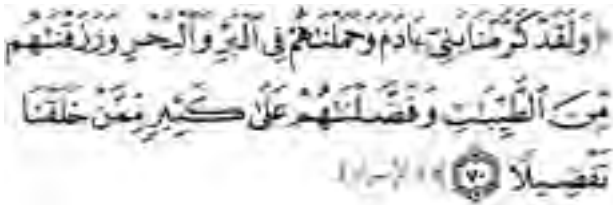
- ١- يذكر معنى الخمر.
- ٢- يوضح تدرج الشرع في تحريم الخمر.
- ٣- يبين حكم شرب الخمر.
- ٤- يذكر عقوبة شارب الخمر.
- ٥- يوضح أضرار شرب الخمر.
- ٦- يبين المقصود بالمخدرات.
- ٧- يعدد شروط إقامة حد شرب الخمر.
- ٨- يذكر مسقطات حد شرب الخمر.
- ٩- يبين الآثار السلبية لتعاطي المخدرات.
- ١٠- يبين الحكم الشرعي في المخدرات.

القيم والانجازات

- ١- تقدير الشريعة الإسلامية كونها أكدت على حفظ العقل.
- ٢- كراهية المسكرات والمخدرات.
- ٣- استشعار أهمية تحريم الخمر.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس :
- قال تعالى :



اكتب هذه الآية على لوحة أو على السبورة بخط واضح وجميل ثم ناقش الطلاب في جوانب التكريم للإنسان، ودور الخمر في القضاء على ذلك التكريم، مع التركيز على :

بحفظ اللسان لذلك أكتب في السبورة بخط واضح أو في لوحة قول النبي ﷺ لمعاذ بن جبل : « ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت :

بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه وقال : كُف عليك هذا، فقلت : يا نبي الله وإنا لمؤخذون بما نتكلم به، فقال ثكلتك أمك يا معاذ، هل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخيرهم إلا حصائد ألسنتهم»^(١)، ثم ناقش مع الطلاب أهمية حفظ اللسان وأن سقطات اللسان قد تقود المرء إلى القذف، ويحسن التركيز أثناء الشرح على :

- ١- إبراز أن الأصل حسن الظن بالمسلمين وبراءتهم من الافتراءات.
- ٢- إبراز شناعة اتهام المسلمين في أعراضهم لذلك عُدَّ القذف من السبع الموبقات أي المهلكات.
- ٣- أن القاذف لا يسلم من العقوبة في الدنيا أو في الآخرة أو هما معاً.

٤- ربط هذا الدرس بالدرس الثالث (القذف) من دروس التفسير في الصف الثالث الثانوي.

٥- إبراز اهتمام الإسلام بالأسرة والمحافظة على كيانها وصيانة الأعراض من المساس بها حتى ولو بالكلام.

٦- إبراز الألفاظ الجارحة في حياة الناس التي لها معنى القذف، مثل يا بن الزانية... الخ. وتحذير الطلاب من مثل هذه الألفاظ.

٧- التأكيد على حرمة الكذب والطعن في أعراض الناس لقول النبي ﷺ : « ليس المؤمن بطعان ولا بلعان ولا الفاحش البذي »^(٢).

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

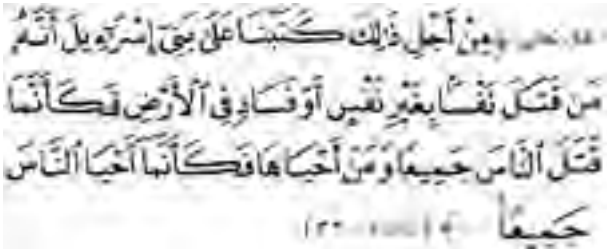
(٢) أخرجه أحمد عن ابن مسعود رضي الله عنه.

القيم والانجازات

- ١- استشعار حرمة قتل النفس والإعتداء عليها.
- ٢- الاعتقاد بأن القصاص يحفظ النفس ويمنع القاتل من ارتكاب الجريمة.
- ٣- استشعار ضرر الثأر وآثاره السلبية على أمن المجتمع واستقراره.
- ٤- بغض الاعتداء على النفس.

الارشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:



- اكتب هذه الآية في لوحة أو على السبورة ثم ناقش جريمة القتل وآثارها السلبية على المجتمع مع التركيز على:
- ١- ضرورة الاحتكام للشرع في حالة وجود القتل، وعدم اللجوء إلى الثأر.
 - ٢- تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتحدث عن نوع من أنواع القتل، وضرب بعض الأمثلة من المجتمع اليمني.
 - ٣- إبراز شناعة القتل وقسوة وتحجر قلب الذي يقدم على هذه الجريمة التي تعد أبشع من هدم الكعبة المشرفة حجراً حجراً، وأعظم من زوال الدنيا.
 - ٤- فرض الدية على العائلة في القتل الخطأ ليس لأن العائلة اشتركت في القتل، وإنما من قبيل فرض تكاتف المجتمع وتحفيزه للمحافظة على الدماء ورفع حاسية الناس تجاه الوقوع في القتل الخطأ، فإذا كان هذا الحرص وتأكيد المسؤولية الجماعية في قتل الخطأ فإن تأكيد ذلك في القتل العمد، والقتل شبه العمد من باب أولى.
 - ٥- التوسع في شرح الحكمة من مشروعية القصاص، والرجوع إلى كتب الفقه.

- ١- أن للخمر والمخدرات أضراراً صحية أثبتتها الطب بصورة قطعية ولا مجال للتشكيك في حدوث تلك الأضرار.
- ٢- أن الإسلام نفر من هذه المسكرات والتعامل معها بيعاً، أو شرباً أو أي صورة من صور التعامل، فعن أنس أن رسول الله ﷺ: «لعن في الخمر عشرة: عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقها، وبائعها، وأكل ثمنها، المشتري لها، والمشتري له».
- ٣- خطورة التجارة وتعاطي المخدرات وانعكاس ذلك سلباً على الفرد والمجتمع.
- ٤- تحذير الطلاب من محاولات الأعداء وكيدهم بالترويج للمخدرات ونشرها بين الشباب بأساليب ماهرة لشغل أوقاتهم والقضاء على قواهم الجسدية والعقلية.
- ٥- إبراز الآثار السلبية للخمر على كل من: الفرد، المجتمع، آثاره الاجتماعية والاقتصادية.
- ٦- تكليف الطلاب بعمل بحوث صغيرة - بعد تقسيمهم إلى مجموعات - توضح آثار تعاطي الخمر والمخدرات على الفرد صحياً واجتماعياً واقتصادياً، وعلى المجتمع أخلاقياً، واقتصادياً.

عقوبة قتل النفس

الدرس (١٨)

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١- يبين معنى قتل النفس.
- ٢- يذكر حرمة قتل النفس.
- ٣- يميز بين أنواع القتل.
- ٤- يوضح ما يترتب على القتل العمد.
- ٥- يوضح الحكمة من مشروعية القصاص.
- ٦- يذكر عقوبة قتل شبه العمد.
- ٧- يبين عقوبة القتل الخطأ.
- ٨- يوضح بما يثبت القتل.

- ٦- ناقش قضية الثأر في المجتمع اليمني، وتطرق إلى الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب جريمة قتل النفس والتأكيد على تظافر الجهود لمحاربة هذه الظاهرة السلبية التي تقضي على قيم المجتمع وأمنه واستقراره.
- ٧- كلفهم بعمل نشاط إذاعي حول هذه الظاهرة.

الجنایات والأرّوش

الدرس (١٩)

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١- يبين مفهوم الأرّوش.
- ٢- يوضح الحكمة من الأرّوش.
- ٣- يوضح موجبات الأرّوش.
- ٤- يذكر أنواع الجنایات.
- ٥- يبين الجنایات التي يجب فيها دية كاملة.
- ٦- يذكر الجنایات التي يجب فيها أقل من الدية.
- ٧- يوضح الحكم عند تعدد الجنایات من الجاني الواحد.
- ٨- يوضح الحكم عند تعدد الجناة.
- ٩- يبين أرّوش الجنایة في المرأة.

القيم والإنجازات

- ١- استشعار حرمة الاعتداء على الإنسان.
- ٢- تقدير الشريعة الإسلامية كونها منحت الإنسان حق القصاص، أو حق التعويض.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس: هذا الدرس له ارتباط وثيق بسابقه، فالدرس السابق يتحدث ويفصل مسألة الاعتداء على النفس بالإزهاق، وهذا يفصل مسألة الاعتداء على مادون النفس من الأعضاء، فيتم الربط بينهما وأثناء الشرح يحسن الأتي:

١- عمل وسيلة تعليمية يوضح فيها أنواع الجنایات وأرّوشها بألوان مختلفة.

- ٢- التوسع في شرح الدرس وإثرائه وذلك من خلال الرجوع إلى كتب الفقه لاستيعاب الأمثلة وبقيّة أنواع الجنایات وأرّوشها التي لم تذكر حتى تلم بذلك وتستطيع الإجابة على تساؤلات الطلاب المختلفة حول الموضوع.

التعزير

الدرس (٢٠)

الأهداف

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- ١- يوضح مفهوم التعزير.
- ٢- يشرح حكم التعزير.
- ٣- يبين الحكمة من التعزير.
- ٤- يذكر صور التعزير.
- ٥- يبين الفرق بين التعزير والحدود.
- ٦- يوضح من له حق التعزير.

القيم والإنجازات

- ١- الحرص على صيانة المجتمع وحمايته من الجريمة.
- ٢- استشعار مرونة الشريعة.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة، يرجى الاستفادة من الارشادات الآتية لتحقيق أهداف الدرس:

- ١- أهمية التعزير كبديل للعقوبات المنصوص عليها شرعاً في حالة عدم ثبوت موجّب العقوبة، بحيث إذا لم تكمل شروط إقامة الحد مثلاً فإن القاضي يعزر الجاني بما يراه رادعاً له.
- ٢- الفرق بين التعزير والحدود، وبيان وظيفة كل منهما على حده.
- ٣- تقدير تكامل الشريعة الإسلامية في مكافحة الجريمة واجتثاثها، والإيمان بمرونة الشرع الإسلامي وقدرته على مواجهة مستجدات الجرائم التي لم ينص على عقوبتها.

رابعاً: السيرة

الحمد لله الذي أرسل محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، والصلاة والسلام على صاحب السيرة العطرة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله الصادق الأمين خير من عبدالله وخير من ذكر الله، وخير من أحب في الله، وأبغض في الله، تعامل مع عباد الله بأخلاق كريمة عالية ضرب بها المثل الأعلى في السمو والرفعة، لتكون غاية في الاقتداء والأسوة، ومحط استلهام العقول والأرواح والقلوب المنقطعة إلى رحمة الله ورضوانه.

أما بعد: فهذا « دليل المعلم » لتدريس مقرر السيرة النبوية لطلاب الصف الثالث الثانوي وأملنا كبير أن يكون المعلم مستوعباً لأهداف تدريس هذه المادة قادراً على الأخذ بالطلاب إلى العيش في ظلالها، ويتنسمون نسائم عبيرها الدافئ الحنون، وتمتلي عقولهم بالفكر المحلق في أجواء الحقائق، وتنطلق أرواحهم في سماوات القرب من الله تعالى، شكراً لله، مقتفية آثار رحمته عز وجل بخلقه وبأكرامهم بنبوة محمد ﷺ الذي جمع له أرقى خصال الكمال البشري، وسمو الروح العابدة الساجدة المذعنة لله رب العالمين، فتفعم قلوبهم بالحب الدافق والإخلاص في طاعة الله، وطاعة رسوله وحب الخير للناس، مما يجعلهم يتأثرون كثيراً من تقصيرهم مع الله، ومن ابتعاد الناس عن دائرة الإيمان.

أخي المعلم / أختي المعلمة. من المعلوم لديكما أن تدريس السيرة النبوية تعني تتبع الأحداث والوقائع التي جسدها رسول الله ﷺ على قيم سلوكية، وصفات للمثل والقدوة الراقية في تعامله مع ذاته، ومع أهله وأقاربه وأصحابه، ومع الغير من الأبعدين، وفي تحركاته بين الناس وهو يغشى مجالسهم وأسواقهم، وأماكن تجمعاتهم، فيبرز فيهم رجلاً كاملاً الرجولة في حزمه وعزمه، وصدقه

وأمانته، وفي قوة شخصية وشجاعته، وفي سماحته وكرمه، وحبه للآخرين، وحرصه الشديد على إنقاذ الناس جميعاً من مصائر الكافرين فبرزت تلك الصفات الخلقية الراقية لأكمل إنسان عرفته البشرية على الإطلاق، وكان كماء وصفه الله تعالى في قوله:

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم) ووصفته عائشة رضي الله عنها بقولها: (كان خلقه القرآن).

لذا حرصنا على أن يكون كتاب الطالب غنياً بالمعلومات والحقائق والمفاهيم الهادفة إلى تكوين القيم السلوكية بحيث أصبح مقرر السيرة النبوية يؤدي دوره المطلوب في التربية الراقية، لذا ينبغي على المعلم والمعلمة أن يستوعبا بأن تدريس السيرة النبوية لا يقصد منها حشو أذهان الطلاب بمعلومات مجردة؛ إنما هي عملية تربوية تتفاعل فيها المعلومات والحقائق والمفاهيم مع النفس الإنسانية، فتحدث تغييراً في سلوك الأفراد، ولكي يستطيع مدرس المادة التأثير الإيجابي في سلوك الطالب ينبغي أن يكون متمسكاً بالخصائص التالية:

- ١- أن يكون قدوة لطلابه، وأن يستوحي القدوة من شخصية الأنبياء والمرسلين، وأن يكون عاملاً بهذه القدوة، ولديه الإستعداد والقدرة على غرسها في نفوس الطلاب.
- ٢- أن يكون ملماً بالمصادر الأساسية لدراسة السيرة النبوية، ماهراً في إستخدامها، ومستوعباً لما تتضمنه من مبادئ وقيم ومفاهيم.
- ٣- أن يكون متابعاً للدراسات والأبحاث، حريصاً على الإستزادة من المعارف والمهارات والخبرات التربوية لرفع مستواه علمياً ومهارياً في تدريس هذه المادة.
- ٤- أن يكون لديه ثقة تامة بأن تدريس هذه المادة يمكن أن تغيّر في سلوك الطلاب بحيث يصبحون فاعلين في خدمة دينهم وأمتهم وبلادهم عن طريق التأثير بشخصية الرسول الكريم ﷺ.

دراستهم للمقرر بقناعة تامة بأن الإسلام دعوة حق، وتبني مواقف إيجابية نحو حقوق الغير طبقاً لمبادئ حق الإنسان في الحياة والعيش بسلام وأمان داخل مجتمعه، وحقه في إبداء رأيه، وفي التمتع بفرص التعليم، والعلاج والوظيفة العامة والعمل، مشيراً إلى مواقف الرسول ﷺ في حقوق الطفل، والمرأة وحقوق الفقراء والمساكين، ومحاربة الظلم والظالمين، وكل هذه القيم والمفاهيم متضمنة في كتاب الطالب .

٥- يمكن للمعلم استنباط عدد من الأهداف السلوكية في القدوة غير ما ذكر في كتاب دليل المعلم مثل الاقتداء به عليه الصلاة والسلام في بيته والصبر على شظف العيش، والصبر على إيذاء أعداء الإسلام، والصبر على تعليم الجاهلين، والعفو عن أساء إليه . . وهكذا ما من هدف من الأهداف إلا ويمكن تحليله إلى أهداف جزئية أصغر يمكن تحقيقها وقياسها، والتعرف على مدى استجابة الطلاب، وتأثرهم بالمعلومات والحقائق والقيم المتضمنة في دروس السيرة العطرة .

٦- التركيز على اشتقاق الأهداف الخاصة من المفاهيم الكبرى مثل: العدل، التعاون، التكافل، الشورى، وكيف حققها عليه الصلاة والسلام على أرض الواقع، وينبغي الربط مع مقرر الحديث، وبقية فروع مادة التربية الإسلامية .

٧- الاستشهاد بالآيات القرآنية وربطها بالمواقف التي تنزلت فيها الآيات الكريمة، لأن ذلك يعطي المتعلم خلفية عن معنى الآية القرآنية، والقرآن مليئ بالآيات التي أشارت إلى كثير من المواقف وأحداث الغزوات التي تضمنتها السيرة النبوية، وهذا ما يؤكد على الترابط والتكامل بين مادتي القرآن الكريم وعلومه والتربية الإسلامية .

٨- التنوع في الأهداف الخاصة بالدرس بما يراه مناسباً لعناصر الدرس، وموسعاً لمدارك الطلاب .

أخي المعلم / أختي المعلمة / عند تدريسكما لمقرر السيرة النبوية عليكم التركيز على ما يأتي :

١- التدرج مع الطلاب من الأهداف الصغيرة التي تضمنها الدرس إلى الهدف الغائي وهو (الإقتداء برسول الله ﷺ)، وهذا الهدف العام الكبير تندرج تحته عدد من الأهداف الخاصة بالتدريس على قاعدة (السير من الصغير إلى الكبير، ومن البسيط إلى المركب) ويتحقق ذلك من خلال تتبع ما واجهه عليه الصلاة والسلام من صعوبات، وما تحمله من مشاق استطاع أن يتغلب عليها حتى بلغ رسالة الله إلى الناس .

٢- ربط أهداف الدرس بالواقع بحيث يدرك الطلاب بأن صلاح المسلمين في الحاضر والمستقبل يعتمد على قوة الإيمان وثبات العقيدة، ومن معززات تحقيق هذا الهدف الثقة بالله، والاستعانة به، والإكثار من التقرب إليه بالصلاة والذكر والدعاء والصدقة، كما كان يفعل رسول الله ﷺ؛ وهنا يحسن الربط بين هذا المقرر، وبين مقرر القرآن الكريم وعلومه، وبين فروع مادة التربية الإسلامية .

٣- الإقتداء برسول الله ﷺ في الصدق والأمانة، ويمكن تحقيق هذا الهدف بتتبع المواقف التي برزت فيها هاتان الخصلتان الكريمتان الملازمتان للرسول الكريم منذ طفولته، وجعلته موضع إحترام خصومه، وحتى أصبح يعرف في مجتمع قريش الجاهلي (بالصادق الأمين) وهنا يمكن الربط بين مقرر السيرة بمقرر الحديث في إبراز مميزات الصدق والأمانة، بالتلميح إلى ما يقابلهما من الخصال الذميمة، كالكذب والخيانة، وآثارهما المدمرة في حياة الأفراد والمجتمعات .

٤- الإقتداء برسول الله ﷺ في حبه للحق والثبات عليه، ويتحقق ذلك في خروج الطلاب بعد

٩- الحرص على تثبيت المثل العليا في نفوس الطلاب، وإتخاذ الرسول ﷺ وصحابته الأبطال رضوان الله عليهم الذين ضحوا في سبيل الدعوة الإسلامية بكل شيء، قدوة حسنة يقتدون بهم في حياتهم العامة، وتنمية روح التضحية والفداء في سبيلها.

١٠- ربط مقرر السيرة النبوية بحياة الطلاب محلياً وإقليمياً وعربياً ودولياً.

١١- تنمية التفكير العلمي، وتشجيع روح البحث والقراءة، وجمع المعلومات، لأن طلاب المرحلة الثانوية في حاجة ماسة إلى المعلم الذي يرتقي بهم ويأخذ بأيديهم إلى أرقى مقامات التفكير، ويتحقق ذلك من خلال التنوع في الأنشطة، إلى جانب الأنشطة المقررة في كتاب الطالب، وإرشادهم إلى كيفية الاستفادة من المكتبات المدرسية، والمكتبات العامة، وإستخدام المراجع، وتمثيل بعض المواقف والأحداث في السيرة داخل المدرسة، إلى غير ذلك من الأنشطة.

١٢- مساعدة الطلاب على إستنتاج بعض المبادئ العامة، والقيم الإسلامية، والعمل على تنميتها مثل الأخذ بمبدأ الشورى، ورفض الظلم والإستبداد والخنوع لهما، ورفض التعصب القبلي والمذهبي، والعنصرية، وكل أشكال التعصب الذي يخل بالمبادئ والقيم الإسلامية.

١٣- إستغلال المناسبات الدينية والوطنية والأحداث الجارية، وعمل الندوات والحلقات، والمسابقات بين الطلبة.

١٤- الإهتمام بوضع خارطة تنفيذية للدرس تتضمن: (موضوع الدرس - أهداف الدرس - الحقائق والمفاهيم - القيم والاتجاهات التي يتضمنها الدرس - القراءات الخارجية الإثرائية التي ينبغي للطلاب الرجوع إليها - والإستنتاجات المستفادة من الدرس - وسائل

الإيضاح المطلوبة للدرس - الأنشطة الصفية واللاصفية).

١٥- عمل خطة للتقويم تتضمن (مقدار ما أسهم به الطلاب من الحوار داخل الصف - مقدار ما جمعه الطلاب من مادة مصدريّة إثرائية من كتب أو مجلات أو جرائد - مستوى الأداء في كتابة موضوع عن المفاهيم والقيم التي تضمنها الدرس كيف يمكن تطبيق ذلك في حياتهم الإجتماعية).

١٦- التقليل عند التقويم والامتحانات من الأسماء والسنوات، إلا ماله علاقة بفهم الحوادث التاريخية الرئيسة.

١٧- متابعة الطلبة في تنفيذ الأنشطة الموجودة في كتاب الطالب، وأسئلة التقويم وتصويبها أولاً بأول.

١٨- الإستفادة من الوسائل العصرية في تدريس السيرة كالأفلام وأشرطة الكاست، والسبورات مع التنبيه لما لا فائدة منه.

١٩- التنوع في طرائق تدريس السيرة النبوية وخاصة التدريس بواسطة القصة المؤثرة، واستهداف قيم معينة من خلالها، وطريقة (تمثيل الأدوار) ... الخ.

خطة توزيع حصص السيرة النبوية

تم توزيع مقرر السيرة النبوية على اثني عشر درساً، منها ستة دروس في الفصل الدراسي الأول، وستة في الفصل الدراسي الثاني، بحيث يضمن استيعاب الدروس المقررة بصورة منتظمة ومنضبطة على النحو الموضح في الجدول الآتي:

م	الدرس	عدد الحصص
	الفصل الأول	
١-	صلح الحديبية	٢
٢-	أعمال الرسول ﷺ بعد صلح الحديبية	٢
٣-	فتح مكة	٢
٤-	غزوة حنين	٢
٥-	غزوة تبوك	٢
٦-	المخلفون عن غزوة تبوك	٢
	مراجعة عامة لما سبق دراسته	٣
	إجمالي حصص الفصل الأول	١٥
	الفصل الثاني	
٧-	وفود العرب إلى رسول الله ﷺ	٢
٨-	خطبة حجة الوداع	٣
٩-	وفاة الرسول ﷺ	٢
١٠-	الإسلام واليهود	٢
١١-	البيت النبوي	٢
١٢-	أمهات المؤمنين رضي الله عنهن	٣
	مراجعة عامة لما سبق	٣
	إجمالي حصص الفصل الثاني	١٧
	المجموع	٣٢

أهداف مقرر السيرة

يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من دراسته لهذا المجال أن:

- ١- يتعرف أحداث وظروف صلح الحديبية ونتائج وآثاره الدعوية والسياسية.

- ٢- يتعرف عدداً من نصوص الكتب التي بعثها الرسول ﷺ إلى عظماء وملوك الأقاليم المحيطة بالجزيرة العربية.
- ٣- يستوعب مضمونات الكتب ومدلولاتها السياسية والعقدية.
- ٤- يتعرف على أسباب ونتائج فتح مكة وحنين.
- ٥- يقدر موقف الرسول من أعدائه عند دخوله مكة وعفوه العام لأهلها.
- ٦- يتبين آثار الفتح الأعظم على القبائل في الجزيرة العربية.
- ٧- يتعرف صوراً من البطولة والتضحية التي برزت في فتح مكة وحنين.
- ٨- يستخلص عوامل النصر ومواطن العظات والعبر في فتح مكة وحنين.
- ٩- يتعرف موقف الروم من الإسلام واستعدادهم لغزو دار الإسلام.
- ١٠- يتعرف أهم الأحداث في غزوة تبوك ونتائجها وآثارها.
- ١١- يتعرف صوراً من مواقف صدق الإيمان والجهاد التي برزت في غزوة تبوك.
- ١٢- يقدر توضيحات الصحابة بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله.
- ١٣- يتبين طبيعة المنافقين، ومنهج الرسول في التعامل معهم.
- ١٤- يتعرف عام الوفود وما فيه من أحداث وما له من دلالات.
- ١٥- يتبين أهمية اليمن في نصرة الدعوة الإسلامية وأثر اليمنيين في نشرها.
- ١٦- يستوعب خطبة الوداع، ووصايا الرسول قبل وفاته وما تضمنته من أحكام ودلالات.
- ١٧- يوقن بأن الرسول لم يمت حتى أكمل الدين وبلغ الرسالة.
- ١٨- يتعرف أسباب عداة اليهود للإسلام والمسلمين.
- ١٩- يستنتج التوافق بين صفات اليهود والمنافقين.
- ٢٠- يوضح موقف الرسول من كيد اليهود.
- ٢١- يتعرف جانباً من حياة النبي ﷺ في بساطة عيشه وحسن معاملته لأهل بيته.
- ٢٢- يتعرف جانباً من حياة أمهات المؤمنين ومكانتهن في الإسلام، وما في حياتهن من مواقف للعة والعبرة والإقتداء.

الأهداف

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :
- ١- يعدد المظاهر التي تدل على خروج الرسول ﷺ وأصحابه إلى مكة محرمين .
 - ٢- يبين موقف قريش من خروج الرسول إلى مكة .
 - ٣- يذكر أسباب خضوع قريش في التفاوض مع المسلمين .
 - ٤- يدلل على حب الصحابة للرسول .
 - ٥- يذكر سبببيعة الرضوان .
 - ٦- يدلل على فضل أصحاببيعة الرضوان .
 - ٧- يذكر بنود الصلح .
 - ٨- يذكر مثلاً لوفاء الرسول في الحديبية .
 - ٩- يستخلص الأحكام والدروس والعبر من الصلح .

القيم والانجاهات

- الوفاء بالعهود والمواثيق .
- التزام طاعة رسول الله ﷺ على كل حال .
- المسالمة لمن يسالم المسلمين .

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدك في تحقيق أهداف الدرس والتي تتمثل في :

- ١- التمهيد للدرس بتذكير الطلاب بدرس (غزوة الأحزاب) المقرر في الصف الثاني الثانوي، مبرزاً مظاهر قوة المسلمين بعد هذه الغزوة مستشهداً على ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام « اليوم نغزوهم ولا يغزونا » .
- ٢- الإشارة إلى قداسة البيت الحرام ومكانته في قلوب المسلمين .

٣- تكبير الخارطة الموجودة في كتاب الطالب لتوضيح موقع الحديبية من مكة والمدنية .

٤- عند الحديث عنبيعة الرضوان، الإنطلاق من

الآية الكريمة: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح].

للإشارة إلى أفضلية الصحابة، وتزكية الله لهم، والتنويه بحقهم علينا من الترضي عليهم وتقديرهم .

٥- التأكيد على أن موافقة الرسول على شروط الصلح وقبول المسلمين لها وهم كارهون، كان فيه أجر عظيم مستشهداً بقوله تعالى :

﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة].

٦- استخدام طريقة الأسئلة للاستفادة من خلفية الطلاب حول هذا الدرس، وبخاصة عند استنباط الدروس والعبر واللفتات التربوية، ومساعدة الطلاب على استنتاجها مثل: إن الإسلام دين المحبة والسلام، وهو حريص على الأخذ بكل الأسباب التي تؤدي إلى حقن الدماء مستشهداً على ذلك بقوله الله تعالى :

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنفال].

- * ضرورة التكاتف والتعاون بين المسلمين لنجدة إخوانهم كما حصل لعثمان بن عفان .
- * إن نصرة المؤمنين لدين الله تعالى سبب لرضوانه .
- * إن تمسك الشباب بالدين مهما كانت المشقة والأذى والتأكيد على أن الصبر مقدمة لنصر الله تعالى .
- * إن طاعة الرسول والاقتداء به جزء من الإيمان .

القيم والاتجاهات

- تعميق الإيمان بعالمية الإسلام وشمولية الدعوة.
- الحرص على وجوب تبليغ الدعوة الإسلامية للناس كافة بالحكمة والموعظة الحسنة .
- الشعور بأهمية اغتنام الفرص للعمل في كل ما فيه خير للفرد وللامة .

الإرشادات

- أخي المعلم /أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدكم في تحقيق أهداف الدرس والتي تتمثل في :
- ١- الإنطلاق في الدرس من قوله تعالى :

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١﴾ [الفتح].

لبيان أن جميع ما سيأتي في الدروس من مراسلات الرسول ﷺ للملوك والأمراء، وعقد التحالفات مع القبائل، وفتح خيبر، وتنازل قريش عن بعض ما كانت قد اشترطت على المسلمين، وأن هذه صور تؤكد الفتح العظيم الذي ظنه بعض الصحابة دنية في الدين، وأن فتح مكة ذاته لنقض قريش الصلح.

- ٢- الاستشهاد بالآيات القرآنية التي تؤكد عالمية الدعوة الإسلامية، وأنها غير محدودة بزمان أو مكان، مثل:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سورة النحل: ١٠٥]، ﴿قَدْ يَتَابُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولٌ مِّنْهُم مَّا جُمِعُوا بِكُمْ جُمُعَةً﴾ [سورة النحل: ١٠٦]، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [سورة النحل: ١٠٧].

- ٣- الاستعانة بأحد كتب السيرة النبوية لإثراء الدرس بهدف :

* إبراز مضمون الرسائل وأسلوب تنوعها في الخطاب حسب مقام المخاطب وخلفياته الدينية والاجتماعية .

- ٧- الإستعانة بعرض مقطع من فلم الرسالة إن أمكن ذلك، فيما يخص صلح الحديبية عند شرح الدرس .
- ٨- توجيه الطلاب إلى المراجع الحديثة، وذلك لإستنتاج الدروس والعبر مثل :
- دروس وعبر من السيرة [مصطفى السباعي] .
- فقه السيرة [للغزالي] .
- السيرة النبوية [للندوي] .
- ٩- توزيع الطلاب إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بالكتابة في أحد الموضوعات التي تهدف إلى تعزيز القيم والاتجاهات، مع إرشادهم إلى الكتب والمجلات التي تعينهم ومن تلك الموضوعات :
- الصبر والثبات على دين الله .
- الوفاء بالعهود والمواثيق .
- وجوب طاعة القائد في غير معصية الله .
- الإسلام دين السلام والمحبة .



الدرس الثاني أعمال الرسول ﷺ بعد صلح الحديبية

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يذكر ثمار صلح الحديبية .
- ٢- يوضح أبرز نتائج مخاطبة الرسول لأمراء وملوك العالم .
- ٣- يذكر سبب إسلام حاكم اليمن « باذان » .
- ٤- يبين أسباب فتح الرسول خيبر .
- ٥- يبين الحكمة من حرص الرسول على عقد التحالفات مع القبائل التي لم تسلم .
- ٦- يوضح سبب طلب قريش تعديل صلح الحديبية .
- ٧- يستنتج الدروس والعبر من الدرس .

١٠- وفيما يلي عرض لأهم تلك الرسائل للاستعانة بها في شرح الدرس:

الكتاب إلى النجاشي ملك الحبشة:

كتاب النبي ﷺ إلى النجاشي، وكلف بحمله إلى الحبشة «عمر بن أمية الضمري» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في آخر سنة ٦هـ، وهذا هو نص الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى النجاشي عظيم الحبشة، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمَنُ الْمُهَيْمَنُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْبَتُولِ الطَّيِّبَةِ الْحَصِينَةِ، فَحَمَلَتْ بِعِيسَى مِنْ رُوحِهِ وَنَفَخَهُ، كَمَا خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَإِنِّي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْمَوْلَاةَ عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَنْ تَتَّبِعَنِي، وَتُؤْمِنَ بِالَّذِي جَاءَنِي، فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ وَجُنُودَكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ، فَاقْبَلْ نَصِيحَتِي، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهَدَى»^(١).

الكتاب إلى المقوقس ملك مصر:

وحمل حاطب بن أبي بلتعة كتاب رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك مصر والإسكندرية، الذي جاء فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبدالله ورسوله إلى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَ تَسْلَمَ، وَأَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ أَهْلِ الْقَبْطِ،

قَدْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ

(٢)

* التعرف على الصحابة الذين حملوا رسائل الرسول عليه الصلاة والسلام، وما جرى لهم من أحداث ومواقف للعبرة والعظة.

٤- تكبير الخارطة الموجودة في كتاب الطالب في توضيح أسماء رسل رسول الله ﷺ وأماكن الملوك والأمراء الذين راسلهم.

٥- إبراز عظمة الرسول ﷺ وحكمته وحسن تخطيطه وقدرته المحاطة بالعناية الإلهية من خلال ما يأتي:

* بيان أن بنود الصلح كانت لصالح الإسلام والمسلمين، موضحاً أن الدعوة الإسلامية وجدت مجالاً واسعاً لانتشارها، وكانت تمهيداً للفتح الأعظم «فتح مكة».

٦- بيان أن موقف أبي بصير بن أسيد الثقفي كان مثلاً للمبادرة والفدائية، والجندي المطيع لرسول الله ﷺ.

٧- عرض مقتطفات من «فلم الرسالة» الخاص بصلح الحديبية وما بعدها من أحداث.

٨- اشراك الطلاب في المناقشة من خلال طرح ما يمكن أن يستنبطوه من دروس وعبر، ومساعدتهم على ذلك مثل:

- التخطيط السليم واستخدام كل الوسائل المتاحة لتبليغ دعوة الإسلام كل بحسب قدرته.

- حسن الاختيار للرسول الذين يحسنون مخاطبة الناس، وهذا له أثر كبير، في دخول الإسلام.

- حسن اختيار الدعاة القادرين على مخاطبة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة.

- الإقتداء برسول الله ﷺ في الدعوة إلى الله بالحكمة.

٩- تكليف الطلاب ببعض الأنشطة مثل:

- تفسير الآيات الأولى من سورة الفتح.

- تحليل بعض نصوص الرسائل التي وجهها

الرسول إلى الملوك والأمراء، واستنباط ما يمكن

أن يستفاد منها في تنوع أسلوب التخاطب.

(١) الرحيق المختوم ص ٤٥٧ وزاد المعاد: ٣ / ٦ .

(٢) أبْنُ الْقَيْمِ فِي زَادِ الْمَعَادِ ٣ / ٦١، الرحيق المختوم ص ٤٥٩ / ٤٦٠ .

الكتاب إلى قيصر ملك الروم:

أختار الرسول ﷺ لحمل هذا الكتاب دحية بن خليفة الكلبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الذي جاء فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبدالله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أسلم تسلم، أسلم يؤتلك الله أجره مرتين، فإنه توليت فإن عليك إثم الأريسيين.

قَدْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ (١)

الكتاب إلى المنذر بن ساوي (حاكم البحرين):

وكتب النبي ﷺ إلى المنذر بن ساوي حاكم البحرين كتاباً يدعو به إلى الإسلام، وبعث إليه «العالى بن الحضرمي» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فكتب المنذر إلى رسول الله: «أما بعد: يارسول الله، فإني قرأت كتابك على أهل البحرين، فمنهم من أحب الإسلام وأعجبه ودخل فيه، ومنهم من كرهه، وبأرضي مجوس ويهود، فأحدث إلي في ذلك أمرٌ»، فكتب إليه رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى المنذر ساوي، سلام عليك فإني أحمدُ إليك الله الذي لا إله إلا هو وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد: فأني أذكرك الله عز وجل، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه، وإنه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني، ومن نصح لهم فقد نصح لي، وإن رسلي قد أثنوا عليك خيراً، وإنني قد شفعتك في قومك، فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه، وعفوت عن أهل الذنوب، فاقبل منهم، وإنك مهما تصلح فلم نعزلك من عملك، ومن أقام على يهودية أو مجوسية فعليه الجزية» (٢).

١٠- الرجوع إلى المصادر الآتية لإثراء الدرس في

(١) صحيح البخاري: ١ / ٤٥، والأريسيون: الفلاحون وهم كانوا عامة شعبه.

(٢) زاد المعاد ٣ / ٦١، ٦٢.

التعرف على الحوار الذي دار بين الصحابة الذين حملوا تلك الرسل وبين الملوك والأمراء، وردود رسائلهم، ومن أهم تلك المصادر:

- سيرة بن هشام: [ابن هشام].
- الرحيق المختوم: [للمباركفوري].
- السيرة النبوية: [لابن كثير].
- ١١- تكليف الطلاب ببعض الأنشطة مثل:
- تفسير الآيات الأولى من سورة الفتح.
- تحليل بعض نصوص الرسائل التي وجهها رسول الله ﷺ إلى الملوك والأمراء، واستنباط ما يمكن أن يستفاد منها في تنوع أسلوب الخطاب، وإرشادهم إلى أحد تلك المصادر.



فتح مكة

الدرس الثالث

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يذكر سبب فتح مكة.
- ٢- بين حالة قريش بعد نقضها لصالح الحديبية.
- ٣- يشرح الخطوات والاجراءات التي قام بها الرسول ﷺ لفتح مكة.
- ٤- يستخرج من قصة حاطب ما فيها من دلالات وعبر.
- ٥- يبين الدلالات في قصة إسلام أبي سفيان زعيم قريش.
- ٦- يشرح خطة الرسول لفتح مكة.
- ٧- يذكر نتائج فتح مكة.
- ٨- يستنتج الدروس والعبر من فتح مكة.

القيم والانجاهات

- الحرص على الاقتداء بالرسول ﷺ في أخلاقه العظيمة كالتي تواضع والتسامح والعفو.
- الشعور بأهمية حفظ أسرار المسلمين وحرمة نقلها إلى أعداء الإسلام.

٤- التأكيد على حرمة نقل أسرار المسلمين إلى أعداء الإسلام، أو التعامل معهم أو محاباتهم ويعد خيانة تضر بالإسلام وأهله، وضرب الأمثلة التي تبين إفشاء هذه الأسرار، وخاصة في هذه المرحلة التي تعيشها الأمة، مستشهداً على ذلك بقول الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْلُوا بَيْنَهُمْ سُبُلَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ وَفَدُوا بِالنَّاصِيَةِ وَالْمُؤَدَّةِ وَالْمُؤَدَّةِ وَكَفَرُوا بِمَا جَاءَهُمْ مِنْ الْحَقِّ يَخْرُجُونَ الرُّسُلَ وَإِنَّا لَنَكُونُ أَنْتُمْ أُولَئِكَ لَنُفَصِّلَ الْآيَاتِ لَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
وَأَنبِئْهُمْ أَنَّ مُلْكَ اللَّهِ بِيَدِهِ لِيُزِيلَ أَيْدِيَ الْمُفْسِدِينَ وَتَنصُرَ الْأُمَّةَ وَكَفَرُوهَا بِاللَّهِ وَالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَتَمُّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَمَا أَغْنِيكُمْ عَنْهُ وَاللَّهُ يَقُولُ بِمَا يَشَاءُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

٥- التأكيد على أن الله تعالى جعل مكة المكرمة محرمة، وجعل القتال فيها محرماً إلى يوم القيامة.
٦- استعراض الجزء الخاص بفتح مكة من فلم الرسالة - إن أمكن ذلك.

٧- عقد مقارنة بالواقع الحالي موضعاً موقف الجيش الإسلامي في حروبه عند دخول المدن، وموقف الجيوش المحتلة من مدننا اليوم.

٨- عقد مقارنة بين أخلاق المسلمين، وبين أخلاق المشركين، من خلال قوله عليه الصلاة والسلام: «اليوم يوم الرحمة».

٩- التأكيد على أهمية التخطيط لأي عمل يقدم عليه الإنسان، مؤكداً الثمار المترتبة عليه مستعيناً على ذلك بما ورد في الدرس.

١٠- التركيز على إبراز القيم الإسلامية المتضمنة في الدرس، ربطها بالواقع، مؤكداً أهميتها مثل:

- الولاء والنصرة للمسلمين، والتواضع عند النصر، وعدم الغرور، والعفو عند المقدرة، والوفاء بالعهود والمواثيق.

- أهمية الاستعانة على نجاح الأمور بالكتمان.

- الإسلام يحرص على صيانة دماء الناس وأموالهم وأعراضهم.

- التأكيد على أن الله تعالى جعل مكة المكرمة محرمة، وجعل القتال فيها محرماً إلى يوم القيامة.

أخي المعلم / أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدكم في تحقيق أهداف الدرس:

١- اجعل من القصة الآتية مدخلاً للدرس وهي: أوردت كتب السيرة أن أحد المشركين في مكة كان يشحذ سيفه ويقول لزوجته: سترين غداً سأحضر لك خمسة من أصحاب محمد خدماً لك، وفي يوم الفتح لما رأى دخول المسلمين مكة فر هارباً، فأتى زوجته وهو يرتجف فقالت له: أين الخدم؟ فأنشدها أبياتاً:

لو شفت يوم الخندمة... يوم فر صفوان وفر عكرمة وأبو اليزيد واقفاً كالمؤتمة... لن تنبئ بالقول أدني كلمة
٢- ربط هذا الدرس بالدرسين السابقين باعتبارهما مقدمة للفتح الأعظم «فتح مكة»، مبيناً أن قريشاً كانت العائق الأكبر أمام العرب في تحديد موقفهم من الإسلام وأن سبب فتح مكة إنما كان سبب نقض قريش لبنود الصلح.

٣- تكبير الخارطة الموجودة في كتاب الطالب للإفادة منها في شرح خطة دخول الرسول مكة موضعاً أن خطته كانت في غاية التنظيم والإحكام، لأن غايته كانت دخول مكة دون قتال، فكانت الخطة على النحو الآتي:

أولاً: التهيئة النفسية لزعيم قريش «أبي سفيان» وإقناعه بعجز مشركي قريش عن مواجهة المسلمين من خلال رؤيته لجيوش المسلمين.

ثانياً: إرسال أبي سفيان نفسه ليعلن تأمين الناس إذا هم دخلوا المسجد، أو دخلوا بيوتهم، أو دخلوا بيته، وقد كان لهذا النبأ أثر كبير في إضعاف قوة المشركين الذين يريدون المواجهة.

ثالثاً: دخول الجيش الإسلامي من أربع جهات وفي ذلك تشتيت لقوة المشركين ويأس لهم، كونهم غير قادرين على المواجهة في جهات متعددة، فما كان منهم إلا الخضوع والاستسلام.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدكم في تحقيق أهداف الدرس :

١- ربط هذا الدرس بالدرس السابق « فتح مكة »
وبدرس فتح مكة في الصف التاسع .

٢- التنبيه إلى أن الغرور والاستبداد بالرأي، وعدم الاستفادة من أصحاب الرأي والخبرة سبباً للفشل والهزيمة، والفشل في الحياة كما حدث من مالك بن عوف الذي لم يسمع لنصيحة دريد بن الصمة .

٣- تكبير الخارطة الموجودة في كتاب الطالب واستخدامها لبيان أن تراجع المسلمين في بداية المعركة يرجع إلى أسباب أهمها :

- اغترار المسلمين بكثرتهم .
- مباغطة هوازن للمسلمين .
- لم يكن الجيش الإسلامي كله في مستوى واحد من قوة الروح المعنوية، والإيمان بالأهداف التي يحارب من أجلها، فهناك المؤمنون الصادقون، وفئة الذين لم تتمكن هداية الإسلام من قلوبهم بعد، وهم طلقاء مكة الذين لم تترسخ فيهم قيم الإسلام .
- ٤- عمل مقارنة بين الجندي المؤمن والجندي الكافر لإبراز الروح المعنوية، وسر تفوق المؤمن على الكافر مثل :

الجندي المؤمن والجندي الكافر :

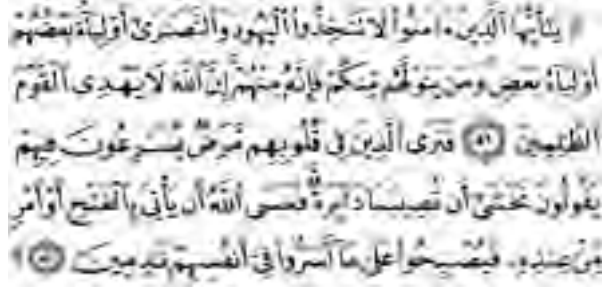
- المؤمن : يأخذ بأسباب النصر كال التخطيط، والعدد والعدة .
- الكافر : لا يأخذ بأسباب النصر كال التخطيط، والعدد والعدة
- المؤمن : اعتماده جزئياً على العدد والعدة .
- الكافر : اعتماده كلياً على العدد والعدة .
- المؤمن : ثقته بربه، وحبه لنصرة دين الله .
- الكافر : ثقته بقائده أكثر من ثقته بربه، وانتصاره لشهواته ومطامعه الدنيوية .

- أهمية عنصر المباغته للعدو .

- الصبر على نشوة النصر، ويجب على المسلم المنتصر التواضع .

١١- تكليف الطلاب ببعض الأنشطة مثل :

- تفسير قول الله تعالى :



[المائدة]



غزوة حنين

الدرس الرابع

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يذكر أسباب غزوة حنين .
- ٢- يقارن بين الخطتين العسكريتين للمسلمين وهوازن .
- ٣- يبين الحكمة من تأديب الله تعالى للمسلمين يوم حنين .
- ٤- يصف موقف الرسول ﷺ أثناء المعركة .
- ٥- يوضح كيفية حصار الطائف وانتهائه .
- ٦- يوضح الحكمة من طريقة تقسيم الغنائم .
- ٧- يوضح اعتراض بعض الأنصار على تقسيم الغنائم .
- ٨- يشرح موقف الرسول من اعتراض بعض الأنصار على تقسيم الغنائم
- ٩- يستخلص الدروس والعبر من غزوة حنين .

القيم والانجاهات

- الإبتعاد عن الاغترار بالقوة المادية والبشرية التي قد تكون سبباً في الفشل .
- الثبات والتضحية عند لقاء العدو .
- تقدير شجاعة الرسول ﷺ .
- الحرص على عدم ربط المسلم جهاده بالمكاسب المادية .

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يوضح أسباب غزوة تبوك.
- ٢- يصف تسابق المسلمين للإسهام في تمويل الغزوة.
- ٣- يقارن بين موقف المنافقين وموقف المؤمنين في غزوة تبوك.
- ٤- يصف المشاق التي واجهت الجيش في طريقهم إلى تبوك.
- ٥- يبين موقف جيش الروم بعد وصول المسلمين إلى تبوك.
- ٦- يذكر نتائج غزوة تبوك.
- ٧- يستخلص الدروس والعبر من غزوة تبوك.

القيم والانجازات

- حب الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال دفاعاً عن الدين والأمة
- حب الصحابة وتقدير تضحياتهم في نشر الدعوة والدفاع عنها.

الإرشادات

- أخي المعلم / أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدكم في تحقيق أهداف الدرس:
- ١- عقد مقارنة بين جيش الروم وجيش المسلمين في هذه الغزوة من حيث: المكان والزمان، والمناخ، والمسافة، والعدد، والأرض، والحالة الاقتصادية، وعلاقة كل ذلك في تحويل ميزان القوى لصالح المسلمين، مركزاً في ذلك على القضايا التربوية والتضحية، والإيثار.
- ٢- التوضيح إلى أن غزوة تبوك كانت بمثابة الإشارة من رسول الله ﷺ لبدء الفتوحات، وتبليغ دعوة الإسلام للعالم، ولتوضيح ذلك يمكنك

- المؤمن: معنوياته كبيرة في مواجهة العدو للفوز بإحدى الحسنيين الشهادة، أو النصر على الأعداء.
- الكافر: معنوياته مهزوزة، بسبب خوفه من الموت وحرصه على الحياة.
- إحاطة الله المؤمن: بجو من الرهبة يفزح الأعداء من مواجهته.
- وإحاطة الكافر: بجو من الرهبة الكبيرة من مواجهة العدو.
- ٥- توجيه الطلاب إلى استنتاج الدروس واللفتات التربوية وإبرازها من خلال ربطها بالواقع مثل:
- الإيمان والثقة بأن الله وحده يهيئ للمؤمنين أسباب النصر، قال تعالى:

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧]

- تحريم الإسلام قتل النساء والشيوخ والأطفال الذين لا يشاركون في القتال ضد المسلمين وربطه بما يحدث لإخواننا في فلسطين والعراق، وأفغانستان...
- الشورى والأخذ بالرأي الصائب، وأن التخطيط السليم طريق النجاح في كل جوانب الحياة.
- الإحسان إلى المسيء وإجزال العطاء له ورعايته، له تأثير كبير في إصلاح النفوس وتنقيتها من الضغائن والأحقاد.
- ٦- عقد مقارنة بين أخلاق الجيش الإسلامي، والجيوش الأخرى غير المسلمين.
- ٧- تكليف الطلاب بالبحث عن تفسير الآيات الواردة في الدرس.



الدرس السادس المخلفون من غزوة تبوك

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يصنف فئات المتخلفين عن غزوة تبوك .
- ٢- يبين موقف الرسول ﷺ من المؤمنين الذين تخلفوا .
- ٣- يوضح موقف الرسول ﷺ من منافقي أهل المدينة ومنافقي الأعراب .
- ٤- يبين موقف تأخر أبي خيثمة عن اللحاق بجيش المسلمين .
- ٥- يوضح تربية رسول الله ﷺ للثلاثة الذين نصت عليهم الآية .
- ٦- يشرح قصة أبي لبابة .
- ٧- يستخلص الدروس والعبر من قصص المخلفين .

القيم والانجازات

- الحرص على الصدق مع الله، فالله لا يخفى عليه شيء .
- الثبات على الدين .
- التحلي بالصدق .
- بغض النفاق والمنافقين والحذر منهم، والابتعاد عن صفاتهم .

الإرشادات

- أخي المعلم / أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدك في تحقيق أهداف الدرس :
- ١- ربط هذا الدرس بالدرس السابق وبيان أن مخالفة أمر القائد دون عذر يترتب عليه آثار سيئة على الفرد والمجتمع، لما فيه من البلبلة، وشق العصي، وتخذيّل للمسلمين .
 - ٢- إبراز أهمية الصدق وإن كان فيه الهلكة فإن فيه الفوز برضاء الله في الدنيا والآخرة، مع الاستدلال بالآيات والأحاديث اللازمة لذلك .
 - ٣- الاستشهاد بالآيات القرآنية من سورة التوبة التي فصلت دور المؤمنين الصادقين منهم، والعصاة الذين تخلفوا عن الغزوة، وتحليلها

- عقد مقارنة بين هذه الغزوة والغزوة السابقة .
- ٣- ذكر الدروس والعبر التي حدثت أثناء سير الرسول وعودته من غزوة تبوك .
 - ٤- التركيز على أهمية البذل والعطاء في سبيل الله وربط ذلك بالواقع، والإقتداء بعثمان رضي الله عنه .
 - ٥- التأكيد على أن المنافقين والمخادعين وضعاف النفوس موجودون في كل زمان ومكان، لا تنهض الأمم إلا بالحذر منهم وإضعاف تأثيرهم، مع ربط ذلك بالواقع .
 - ٦- التأكيد على أن المسلم يبتغي في خروجه للجهاد إحدى الحسنين الشهادة أو النصر
 - ٧- تكبير الخارطة الموجودة في كتاب الطالب والإستعانة بها في شرح أحداث الدرس .
 - ٨- مساعدة الطلاب على استخراج القيم والدروس والعبر من الغزوة مثل :
 - التأكيد على دور الإيمان الصادق في النفوس المؤمنة من إثارة عزائمهم للقتال، ومسارعتهم إلى فعل الخير وبذل المال، ومقاومتهم لأهواء النفس، وتحملهم المشاق في كل زمان ومكان .
 - إذا أعلن القائد النفير العام والحرب للدفاع عن المسلمين وجب على الجميع الخروج إلا لعذر شرعي .
 - تلبية النداء دفاعاً عن العقيدة والوطن في العسر واليسر واجب على كل مسلم كل بحسب قدرته وطبيعة المكان الذي يوجد فيه والوسيلة التي يمتلكها .
 - ٩- تكليف الطلاب ببعض الأنشطة مثل تكليفهم بتفسير آيات الدرس وإرشادهم إلى المراجع التي تعينهم على ذلك مثل :
 - في ظلال القرآن الكريم : [للسيد قطب] .
 - السيرة النبوية : [للغزالي] .
 - المنهج التربوي للسيرة النبوية : [محمد منير الغضبان] .



مثل قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالُكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحِكْمَةِ الَّذِينَ مَنِ الْأَخِرَّةُ فَصَامَتِ الْحِكْمَةُ الذِّبَابُ فِي الْأَخِرَّةِ إِلَّا قَلِيلٌ ۝٣٨﴾
 ﴿لَا تَنْفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَعْسَرُوهٗ شَيْئًا ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٣٩﴾ (الحجرات)

– وقوله تعالى: ﴿لَيْكُمُ الرِّسَالُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٤٠﴾ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝٤١﴾
 – وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤٢﴾ (الاحزاب)

– وقال تعالى: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَخَذُوا الْأَعْلَامَ حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٤٣﴾ ومن الأعْرَابِ مَنْ يَتَّبِعُ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ مَا مِنْهُ لَكَ بِهِ غَوْلٌ ۚ وَمِنْهُمْ دَابِئِرَةُ الشَّوْرِ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٤٤﴾
 – وقال تعالى: ﴿وَمَنْ حَوْلَكُمُ الْأَعْرَابُ مُنْعِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا يَنْفَعُهُمْ تَحَنُّنُكَ لَهُمْ سَأَلَ لَهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّوكَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝٤٥﴾ وَآخَرُونَ آمَنُوا بِأَيْدِيهِمْ فَحَلَطُوا بِعَمَلِ صَالِحِينَ وَآخَرُ سِتْنَةٍ عَنِ اللَّهِ أَنْ سَأَلْتُ عَنْهُمْ إِنْ اللَّهُ عَقُورٌ رَجِيمٌ ۝٤٦﴾ خَذَرْنَ أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّى عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَّوْا فَسَوْفَ يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٤٧﴾ (الاحزاب)

– وقال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا أَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ مَا كَادَ الْيَمُنُ حَارَكِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝٤٨﴾ لَا تَقْرَبُ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدًا أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ مُخْتَلِفُونَ أَنْ يَطْهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطْهَرِينَ ۝٤٩﴾ أَفَمَنْ أَتَىٰكَ بَلَدُكُمْ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولٍ حَيْرٌ أَمْ مَنْ أَتَىٰكَ بَيْنَكُمْ عَلَى شَفَا حَرْفٍ مَكْرًا فَأَتَاهُمُ الْبُرْجُ مِنْ بَارِحَتِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝٥٠﴾ لَا يَزَالُ بِبَنِيهِمْ الَّذِي تَوَارَبَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٥١﴾ (الاحزاب)

- ٤- إبراز الموقف الرائع للثلاثة الذين تخلفوا عن الغزوة، في صدقهم وثباتهم على دينهم بالرغم من مقاطعة المجتمع لهم، مستشهداً على ذلك بالآية التي نزلت في حقهم، للتأكيد على الثبات على المبدأ مهما حاربك الناس، أو وقفوا ضدك.
- ٥- عقد مقارنة لبيان موقف الرسول ﷺ من المتخلفين من المنافقين وموقف المتخلفين من المؤمنين.
- ٦- التأكيد على دور المجتمع في تربية الأفراد وتقويم سلوكياتهم على مبادئ الإسلام وقيمة إقتداء بالصحابة رضى الله عنهم في توضيحاتهم مع رسول الله ووفائهم له.
- ٧- اعتمد في تدريسك للدرس على تحليل المواقف بمشاركة الطلاب على استخلاص الدروس والعبر واللفتات التربوية مع ربطها بالواقع مثل:
 - أن المتخلف عن الجهاد بدون عذر يعاقب عقاباً اجتماعياً وأسرياً ويلام على تقصيره دون شتمه أو تحقيره.
 - يجوز للحاكم هدم وإحراق أماكن المعصية.
 - الحرص على الصدق والتوبة النصوح بالإقلاع عن المعاصي والرجوع إلى الله والإكثار من الاستغفار.
 - الحذر من النفاق والمنافقين.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدكم في تحقيق أهداف الدرس :

١- ابدأ مدخل الدرس باستعراض حال المسلمين قبل الهجرة، وكيف كانوا قلة مستضعفين تركوا أموالهم وبيوتهم، فعزهم الله من نصر إلى نصر فحققوا خلال عشر سنوات - مدة قياسية - ثم يغزون الروم بالقوة في عقر ديارهم، مستشهداً على

ذلك بقوله: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطِفَكُمْ النَّاسُ﴾ [الأنفال: ٢٦].

مستفيداً من ذلك من خبرات الطلاب التراكمية.

٢- تكبير الخارطة الموجودة في كتاب الطالب واستخدامها لبيان مدى انتشار الإسلام في الجزيرة العربية وتوافد القبائل العربية على رسول الله ﷺ، مشيراً إلى أن عام الوفود هو عام تمكّن للدولة الإسلامية لكي تبدأ مشوار قيادة العالم من خلال استمرار توافد القبائل العربية.

٣- التركيز على تنوع الدوافع والغايات والثقافات لدى الوفود التي قدمت إلى المدينة، مبيناً أهمية الاقتداء بأخلاق رسول الله في آداب الضيافة، وحسن الاستقبال، مع التأكيد أن التأثير في الناس - مهما اختلفت دوافعهم وثقافتهم - لا يكون إلا بالحلم وسعة الصدر، والبشاشة والتواضع وإنزال الناس منازلهم، وإعطاء كل إنسان ما يستحقه من التقدير والتكريم، أسوة برسول الله ﷺ.

٤- الإشارة إلى أن الوفود وحركتها هي نتيجة من نتائج فتح مكة، وذلك دليل على تحول وجهة القبائل العربية عن قريش إلى الرسول ﷺ.

٥- التأكيد على أهمية القوة ودورها في تغيير مراكز القوى، وتغيير الاستراتيجيات.

٦- عقد مقارنة تبين مواقف الرسول المتنوعة في التعامل مع الوفود.

- المؤمن الصادق لا يرضى لنفسه الراحة والناس يتعبون لأنه يشعر أنه فرد من جماعة وما يصيب الجماعة يصيبه.

- أن المصاعب والحن تبين المؤمنين الصادقين من غيرهم فيعرف الصادق ويظهر الكاذب.

- إن صبر المؤمن على الشدائد والحن، ورفض مغريات الدنيا، والتمسك بدينه يجعله يفوز برضاء الله تعالى في الدنيا والآخرة.



الدرس السابع وفود العرب إلى رسول الله ﷺ

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين أسباب إرسال العرب وفودها إلى رسول الله ﷺ.
- ٢- يذكر وصف الرسول لأهل اليمن.
- ٣- يوضح أثر مجادلة وفد نجران لرسول الله.
- ٤- يبين حلم رسول الله مع وفد قبيلة سعد بن بكر.
- ٥- يصف استقبال الرسول ﷺ للوفود التي قدمت إليه، وأثر ذلك في نفوسهم.
- ٦- يبين انطباع الوفود بعد مقابلتها لرسول الله.
- ٧- يوضح حرص الرسول ﷺ على تعليم القبائل أمور دينهم.
- ٨- يستنتج الدروس والعبر من استقبال الرسول ﷺ للوفود.

القيم والانجاهات

- الإقتداء بأخلاق الرسول في حسن استقباله للوفود، وتقدير جهوده في تبليغ دين الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.
- استشعار العزة التي وصل إليها الرسول في تبليغ دعوة الإسلام.
- الثقة بنصر الله تعالى.

الدرس الثامن

خطبة حجة الوداع

الأهداف

- 1- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:
- 1- يبين الحكمة من إعلان الرسول ﷺ عن حجة الوداع.
- 2- يعدد المحاور التي تناولها الرسول في خطبة الوداع.
- 3- يوضح حقوق الإنسان التي أعلنها الرسول ﷺ في خطبته.
- 4- يذكر أمثلة من العادات الجاهلية التي أبطلها الرسول ﷺ في خطبته.
- 5- يبين الحكمة من تقرير الرسول ﷺ لحقوق النساء في الإسلام.
- 6- يوضح أهمية التمسك بالكتاب والسنة.
- 7- يدلل حرص الرسول على أداء الأمانة.
- 8- يوضح الحكمة من تحذير الرسول ﷺ من مكائد الشيطان.
- 9- يبين الحكمة من طاعة ولي الأمر.
- 10- يبين أهمية الأخوة في الإسلام.
- 11- يستخلص أهم القضايا والمبادئ من خطبة الوداع.

القيم والانجازات

- الاعتزاز بكمال الإسلام وشموليته عقيدة وشريعة.
- تقدير جهود الرسول ﷺ في تبليغ دين الإسلام.
- الحرص على تمثل المبادئ العظيمة التي شملتها الخطبة عقيدة وسلوكاً.

الإرشادات

- أخي المعلم / أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدك في تحقيق أهداف الدرس:
- 1- التنبيه إلى أن هذا الدرس ركز على خطبة الوداع لبيان عظمة المبادئ والتوجيهات التي وردت فيها، من أعمال ومناسك الحج التي قام بها الرسول عليه الصلاة والسلام قد تم تناولها في السنوات السابقة، وفي مقرر الفقه.

٧- الاستشهاد بالآيات والأحاديث النبوية التي تبرز سماحة الإسلام في الدعوة إلى الله بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة مثل:

قوله تعالى: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لِهَمِّكَ بِأَلْسِنَةٍ حَسَنَةٍ إِنْ رَأَيْكَ فَهُوَ عِلْمٌ يَسَّارٌ جَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْنِدِينَ ﴿١٢٥﴾» (الحج)

قوله تعالى في خطابه لموسى وأخيه هارون عليهم السلام: «أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَنْتَ بِنَاتِي وَلَا تُلَيَّا فِي ذِكْرِي ﴿١٢٥﴾ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٢٦﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيًّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿١٢٧﴾» (الشعرا)

٨- التأكيد على أن الحوار لمجرد الحوار والمجادل لا يوصل إلى نتيجة وإنما يسبب في خلق الصراعات وتمزيق الجماعات، وشق الصفوف، وهذا ما تجلّى من خلال جدال وفد نجران.

٩- إبراز أثر الفتح الأعظم «فتح مكة» على القبائل بعد دخول قريش في الإسلام.

١٠- مساعدة الطلاب على استنتاج الدروس والعبر من وفود العرب على الرسول مثل:

- الحرص على التأثير في الناس بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة في تبليغ الدعوة إلى الله.

- الثقة بنصر الله تعالى مهما ادلهمت الخطوب وامتدت عصور الظلم.

- الإقتداء بأخلاق الرسول ﷺ في حسن استقباله لوفوده وكرم ضيافته.



الشعب اليمني خصوصاً قضية التعصب القبلي، والثأر، وحقوق المرأة، ونهب المال العام، مستشهداً على ذلك بقوله ﷺ: «إِنْ دُمَاءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ».

٨- يمكن الإستعانة بفلم الرسالة في عرض حجة الوداع.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَكُمْ مِنْهَا
رُوحَهَا وَمِنْهُمَا رِجَالٌ كَافِرٌ وَلَسَاءَ مَا تُغْنَوْنَ اللَّهَ الَّذِي قَسَا لَكُمْ
يَوْمَ الْأَرْحَامِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٠﴾

تَحْرِيمُ الظُّلْمِ: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الشورى: ٢٢).

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَرْبَا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِينَ
يَتَخَفَتُهُ الْقِبْلَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا لَمَّا جَاءَهُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِمَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
قَالَ لَيْسَ بِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٠﴾

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء: ١٠١]

٣- عقد مقارنة بين الهجرة وحجة الوداع من حيث العدد، والتحريك وعلانية النسك، وصورة الحركة، وسمعة المسلمين ومكانتهم بين العرب، مستفيداً في المناقشة من خبرات الطلاب التراكمية.

٥- التركيز على اثرات القضايا الآتية بالنقاش:

ب- إعلان الرسول ﷺ لأُمته بأنه أدى الأمانة التي عليه على أكمل وجه، وحمّل مسؤوليته تبليغها للناس في كل زمان ومكان، ثم أمر عليه الصلاة والسلام الحاضرين معه في هذه الحجة، بعد أن أشهدهم ثلاثاً على تبليغ الإسلام، فقال «ألا ليبلغ الشاهد الغائب، فلعن من يبخله يكون أوعى له من بعض من سمعه»^(١).

٦- إشراك الطلاب في المناقشة في تحليل محتويات الخطبة، وإثارة المشكلات التي يعاني منها

(۱) ابن کثیر / ہکذا فی مسند الأمام أحمد، وأبو داوود، والنسائی.

وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرَّجَالِ
نُصِيبٌ وَمِمَّا أَوْفَرُوا وَلِلنِّسَاءِ نُصِيبٌ مِّمَّا أَكْسَبْنَ
وَمَسَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّا لِلَّهِ كَنُزٌ شَوِيحٌ
عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾

– وقوله تعالى:

الرَّحَالُ قَوْمُونَ عَلَى الْوَكَاةِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ لِحَتَّ
قَيْنَتٍ حَلِيفَتِ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تُخَالِفُونَ
أَشْرَافَهُمْ فَعِظُواهُمْ وَأَجْعَلُوا فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَضْرِبُوا فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَعْصُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٦٧﴾ وَإِنْ حَفِظْتُمْ شِقَاقَ
بَنِيهَا فَاذْعَبُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدُ إِلَّا الصَّالِحَ الْيُوفِي اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

الأخوة: قال تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿الحجرات﴾.

الإصلاح: بين الفئات المتقاتلة، قال تعالى:

[illegible]

الأمانة: قال تعالى:

﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الاحزاب: ٧٢)

٩- مساعدة الطلاب على استنتاج الدروس والعبر مثل:

– الحج ركن من أركان الإسلام وواجب على كل مسلم قادر عليه.

- تبليغ رسالة رب العالمين وتعليم الناس أمور دينهم واجب على المسلمين .
- تفصيل الحقوق والواجبات بين الزوجين دليل على حرص الإسلام على تماسك الأسرة .
- التمسك بكتاب الله وسنة رسوله هما النجاة من الضلال، ومكائد الشيطان، والعزة في الدنيا و الآخرة .
- كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .
- الناس سواسية أمام الله تعالى لاتفاضل بينهم إلا بتقوى الله .
- المسلم الحق الحريص على تطبيق مبادئ الإسلام قولاً وعملاً .
- المسلم يتجنب ظلم الناس، وإذا وقع في شئ من ذلك تسامح ممن ظلمه .
- نبذ الثأر والتعصب بكل أشكاله وصوره .
- الربا عادات جاهلية واجب على كل مسلم محاربتها والحد منها وصولاً للتخلص منها .

١٠- قبل إعدادك لتحضير الدرس وشرحه عليك كتابة نص خطبة الوداع في لوحة كبيرة للإستعانة بها في تحليل قضايا الخطبة واستنباط الأحكام والآداب التربوية، وإليك نص **خطبة الوداع** كاملة كما وردت في كتب السيرة:

خطبته عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة:

«إِنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بِلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنْ أَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ - وَكَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدِ فَقَتَلْتَهُ هَذِيلٌ - وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رَبَا أَضَعُ مِنْ رَبَانَا رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَا يُوْطِئْنَ فَرَشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوْنَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ

وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله»^(١).

«إيها الناس، إنه لا نبي بعدي، ولا أمة بعدكم، ألا فاعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم، طيبة بها أنفسكم، وتحجون بيت ربكم، وأطيعوا ولأمركم تدخلوا جنة ربكم»^(٢).

«وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟، قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء: اللهم أشهد ثلاث مرات»^(٣).

خطبته عليه الصلاة والسلام بمنى في اليوم الثاني من أيام التشريق:

«أيها الناس، أتدرون في أي شهر أنتم؟ وفي أي يوم أنتم؟ وفي أي بلد أنتم، فقالوا: في يوم حرام، وشهر حرام، وبلد حرام، فقال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، إلى أن تلقونه، ثم قال: اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا بعدي، ألا لا تظلموا بعدي، ألا لا تظلموا بعدي، إنه لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه، ألا إن كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وألا إن أول دم يوضع دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل، ألا إن كل ربا في الجاهلية موضوع، وإن الله قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب، لكم رؤوس أموالكم لا تظلموا ولا تظلمون، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، ثم قرأ قوله تعالى:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ

ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون ولكنه في التحريش بكم، وأتقوا الله في النساء فإنهن عندكم عوان^(٤) لا يملكن لأنفسهن شيئاً، وإن لهن عليكم حقاً ولكم عليهن حق، ألا يوطئن فرشكم أحداً غيركم، ولا يأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه، فإن خفتن نشوزهن فعظوهن وأهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ألا ومن كانت عنده أمانة فيؤدها إلى من إئتمنه عليها، وبسط يده وقال: ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ثم قال: ليلبلغ الشاهد الغائب، فإنه رب مبلغ أسعد من سامع»^(٥).

١١- يمكن التوسع في خطبة الوداع بالرجوع إلى كتب السيرة النبوية التي توسعت في خطبة الوداع، فإن فيها اضافات للخطبة برويات وأسانيد صحيحة لا يتسع المجال لذكرها ومن هذه الكتب.

- سيرة ابن هشام: [ابن هشام].
- السيرة النبوية: [ابن كثير].
- فقه السيرة: [للغزالي].



(١) صحيح مسلم: باب حجة النبي ﷺ ١/ ٣٩٧، الرحيق المختوم للمباركفوري ص ٥٩٠.

(٢) رواه ابن جرير وابن عساكر، أنظر معدن الأعمال (١١٠٨، ١١٠٩).

(٣) رواه مسلم ١/ ٣٩٧.

(٤) العواني: جمع عان أي أسيرات.

(٥) رواه أبو داود في سنته، وابن كثير في كتاب السيرة النبوية ٤/ ٤٠١-٤٠٤.

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يبين أعمال الرسول بعد فراغه من أعمال الحج .
- ٢- يشرح مرض الرسول ﷺ .
- ٣- يذكر أهم وصايا الرسول ﷺ قبل وفاته .
- ٤- يذكر وصف رسول الله ﷺ للموت عند الاحتضار .
- ٥- يوضح موقف المسلمين من وفاة الرسول .
- ٦- يبين قيام الصحابة بأعمال التشييع والدفن للرسول إلى مثواه الأخير .
- ٧- يستنتج الدروس والعبر من الدرس .

القيم والانجازات

- حب الرسول ﷺ وتقدير جهوده في نشر دعوة الإسلام .
- الحرص على التزام توجيهات الرسول ووصاياه .

الإرشادات

- أخي المعلم /أختي المعلمة /هذه بعض الإرشادات التي تساعدك في تحقيق أهداف الدرس :
- ١- ربط هذا الدرس بالدرس السابق وإبراز التشابه في وصايا وتوجيهات الرسول في حجة الوداع، وأثنا مرضه عليه الصلاة والسلام مبيناً أهمية العمل بهذه الوصايا والتوجيهات .
- ٢- ربط وصايا الرسول بالواقع الذي يعيشه الطالب عند تناول هذه الوصايا مستشهداً على ذلك بالآيات والأحاديث الدالة على أهميتها مثل بيان :
 - حرمة التقرب إلى قبور الأولياء والصالحين، أو قبر النبي ﷺ .
 - أهمية المحافظة على الصلاة في أوقاتها والرفق بمن نلي أمرهم من النساء والأطفال، والأيتام، والخدم والمستأجرين، ورد حقوق الناس وطلب المسامحة منهم .
- ٣- التأكيد على أن الموت مصير كل حي، مبرزاً

- شدة سكرات الموت على الرسول وهو الذي غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، مع المقارنة بحالنا وكثرة ذنوبنا، حاثاً الطلاب على سرعة المبادرة إلى الأعمال الصالحة قبل بغتة الموت، ورد حقوق الناس، وطلب السماح ممن ظلمناه وأسأنا إليه، مؤكداً أن الله تعالى لا يسمح في حق المخلوقين حتى ينتصف للمظلوم من الظالم .
- ٤- عقد مقارنة بين وفاة شخص عزيز ومحبوب لنفوس الناس، كيف يتأثر الناس وتحدث الصدمات، وبين وفاة الرسول وأثره على من كان بجواره من الصحابة رضى الله عنهم .
 - ٥- إبراز أسباب حزن الصحابة وصدمتهم بوفاة الرسول عليه الصلاة والسلام كانت : لحبهم الشديد لرسول الله، وانقطاع الوحي من السماء بموته عليه الصلاة والسلام، وللخوف من الوقوع في المعاصي وعدم استمرار الإسلام وانتشاره، وذلك لإدراك مدى الصدمة وحجمها على نفوس الصحابة .
 - ٦- مساعدة الطلاب على استنتاج الدروس والعبر المستفادة من الدرس مثل :
 - الإيمان بأن الرسول بلغ دين الله وألزمنا الحجة بإتباع كتاب الله وسنته المطهرة .
 - المبادرة إلى الأعمال الصالحة والحرص عليها قبل بغتة الموت .
 - حسن الظن بالله تعالى وعدم القنوط واليأس من رحمة الله تعالى .
 - الاستعداد للقاء الله تعالى بالأعمال الصالحة وطلب المغفرة على كثرة ذنوبنا .
 - المحافظة على الصلاة في أوقاتها في المسجد .
 - محبة رسول الله ﷺ تكون بإتباع سنته والدفاع عنها، وبالصلاة عليه في كل حين .
 - العمل بوصايا الرسول في حياتنا قولاً وعملاً فينال المسلم رضى الله تعالى في الدنيا والآخرة .
 - التأكيد على أن المسلم حريص على تبليغ دين الله للناس والنصح لهم في القوة والضعف والصحة والمرض .

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يوضح حرص المسلمين على التعايش مع اليهود بسلام.
- ٢- يذكر أسباب عداة اليهود للإسلام والمسلمين.
- ٣- يذكر أمثلة من كيد اليهود للإسلام.
- ٤- يبين أسباب عقاب الرسول ليهود بني قينقاع.
- ٥- يوضح حماية الله لرسوله من غدر يهود بني النضير.
- ٦- يبين دور اليهود في تأليب القبائل الوثنية ضد الإسلام.
- ٧- يذكر حكم سعد بن معاذ في يهود بني قريظة.
- ٨- يوضح الحكمة من وصية رسول الله ﷺ بإخراج اليهود من أرض العرب.
- ٩- يستنتج الدروس والعبر من الدرس.

القيم والانجازات

- بغض صفات وأخلاق اليهود السيئة.
- الحرص من كيد اليهود وغدرهم.
- استشعار أن الإسلام دين السلام.

الإرشادات

أخي المعلم/أختي المعلمة/هذه بعض الإرشادات

التي تساعدك في تحقيق أهداف الدرس :

- ١- التمهيد للدرس بطرح أسئلة تشد انتباه الطلاب للدرس مثل : من منكم يتابع الأحداث الجارية في فلسطين؟ أو تذكيرهم بما درسوه في السنوات السابقة، عن صفات اليهود وعدائهم للأمم.. الخ.
- ٢- عند تناول قضية اليهود ينبغي مراعاة ما يأتي :
 - أننا لا نكره اليهود كأمة، أو كديانة، إنما نكره موقفهم العدائي للإسلام والمسلمين، على مر التاريخ، ونكره صفاتهم الذميمة المتأصلة فيهم، والتي كانت السبب في عداة الأمم لهم على مر العصور.

- التأكيد على أن اليهود كأمة وديانة عاشوا في زمن الرسول، ومن بعده الخلفاء الراشدين، وكنف الدولة الإسلامية أحراراً مكفولة حقوقهم في ممارسة شعائرهم مثلهم مثل غيرهم من الأقليات في أي دولة في عالمنا المعاصر. مستشهداً على ذلك بقوله الله تعالى :

﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾
 ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المتحنة].

٣- إبراز حقيقة أن الإسلام كفل لغير المسلمين حرياتهم في ممارسة عقائدهم، وحرية المعاملة في إطار المجتمع المسلم مستنداً على ذلك ببند الوثيقة « وثيقة المدينة »^(١).

٤- عند حديثك عن إخراج اليهود من أرض العرب استدل على ذلك بوصية رسول الله ﷺ في آخر حياته فقال : « لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد - يحذر ما صنعوا - لا يبقين دينان بأرض العرب »^(٢).

٥- التدليل من القرآن الكريم، ومن الواقع المعاش، وأحداث التاريخ لبيان صفات اليهود وفساد أخلاقهم السيئة وحبهم للمال وحرصهم على الحياة، أساس في محاربتهم للأمم وقتل الأنبياء. ومن أدلة القرآن الكريم مثل :

- قول الله تعالى :
 ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾
 ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة].

(١) ارجع إلى نص الوثيقة في مقرر السيرة النبوية للصف الثاني الثانوي .

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري ١/٢٣٤

(٤٣٥، ١٣٣٠، ١٣٩٠، ٣٤٥٤، ٤٤٤١، ٤٤٤٣، ٥٨١٥، ٥٨١٦)

وطبقات ابن سعد ٢/٢٥٤، والرحيق المختوم للمباركفوري ٦٠٣ .

— معرفتهم نبوة محمد ﷺ، قال تعالى :

﴿الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ كُتِبَ لَهُمْ يَرْفُقُونَ كَمَا يَرْفُقُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧]

— نفاقهم، قال تعالى :

﴿وَإِذَا قُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغَضِبِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا لَهُمْ سَعَةً فَأَتَتْهُمُ آيَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِيُجَازِيَهُمْ يَوْمَ عَذَابٍ لَّهُمْ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ١١١]

— جنبهم، قال تعالى :

﴿لَا يَقْنِنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيَةٍ مُحْصَاةٍ أَوْ مَنَازِلٍ يُدْرِكُهَا الشَّمْسُ بِأَنفُسِكُمْ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْفَادُ وَتُؤْتَىٰ الْأَمْثَالُ بِنُحُوسِهَا يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْفَادُ وَتُؤْتَىٰ الْأَمْثَالُ بِنُحُوسِهَا﴾ [البقرة: ١٧٧]

— الاستعلاء على البشر، قال تعالى :

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا قُلُوبَهُمْ قُلْ لِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّثْلَ بَشَرٍ مَّا خُلِقَ الْإِنسَانُ إِلَّا لِيَعْبُدَ اللَّهَ﴾ [المائدة: ٨١]

— وقوله تعالى :

﴿لَنْ تَمَنَّا النَّكَارَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَعْدُودَةٌ﴾ [البقرة: ٨٠]

— الخيانة والغدر منهم .

— محاولتهم قتل الرسول ﷺ .

— طغيانهم في ملك الرومان، وإفسادهم للأديان .

— طرد أوربا لهم لما وجدوا من ممارسات غير مقبولة منهم .

— قسوة قلوبهم، قال تعالى : ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]

— غضب الله عليهم، قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ

مِمَّنْ ذَلِكُمْ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ

الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ

سَبِيلًا﴾ [المائدة: ٦٠]

— جشعهم وللمال مثل :

— العبث بمقدسات الأمم من خلال تعاملهم بالربا

وسيطرتهم على رؤس الأموال .

٦- توضيح العلاقة بين المنافقين واليهود وأن المنافقين موجودون في كل زمان ومكان، مؤكداً شدة خطورتهم على الإسلام والمسلمين، لأنهم يندسون بين المسلمين ومن الصعوبة اكتشافهم، بينما العدو يكون ظاهراً، وأنهم أقرب لليهود منهم إلى المسلمين، لأن هدفهم واحد .

٧- عند الحديث عن موقف الرسول من يهود « بني قينقاع، وبني النضير، وبني قريضة » الربط بالواقع الحالي، موضحاً أن صفات الإستعلاء، والغدر، والخيانة من المكونات الشخصية اليهودية التي يحرص اليهود على توريثها لأجيالهم من بعدهم .

٨- مساعدة الطلاب على استنتاج الدروس والعبر من الدرس مثل :

— إن الوفاء بالعهد صفة حميدة حرص المسلمون على الالتزام بها في تعاملهم مع اليهود وغيرهم .

— إن الكذب، والغدر، ونقض العهد والخيانة صفات ملازمة لليهود، وعلى المسلمين أن يحذروا منهم وألا ينخدعوا بعهودهم .

— إن كل من يخون الله ورسوله والمؤمنين ويتعامل مع أعداء الدين ويخون الوطن يعاقبه الله في الدنيا والآخرة .

— إن اليهود لا يعترفون بالسلام لأنهم طبعوا على الحقد والكراهية للغير، فاستخدموا كل المحرمات في سبيل تحقيق جشعهم وحبهم للمال على حساب القيم والأخلاق .

٩- تكليف الطلاب بإعداد مجلة حائطية مزودة بالمقالات، والصور التي تفضح كذب اليهود وجرائمهم في حق المسلمين وخصوصاً جرائمهم في فلسطين ...



الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يعبر عن أهمية الاقتداء برسول الله ﷺ في بيته .
- ٢- يوضح زهد الرسول وقناعته .
- ٣- يصف خدمة الرسول لنفسه ولأهل بيته .
- ٤- يذكر أمثلة لحسن عشرته لزوجاته .
- ٥- يبين عطف الرسول وحنانه ورحمته بأولاده .
- ٦- يوضح معاملة الرسول لخدمه .
- ٧- يستنتج مواطن القدوة من سلوك الرسول في بيته .

القيم والانجازات

- الاقتداء برسول الله ﷺ في معاملته لأسرته .
- استشعار بساطة البيت النبوي .

الإرشادات

- أخي المعلم /أختي المعلمة / هذه بعض الإرشادات التي تساعدك في تحقيق أهداف الدرس :
- ١- التمهيد للدرس بتوجيه أسئلة تشد انتباه الطلاب، تبين العلاقة الأسرية بين الأب والأم مع أولادهم، وعلاقة الأولاد مع والديهم وأخواتهم، ومدى التعاون والألفة والاستقرار الأسري .
- ٢- التركيز أثناء الحوار والمناقشة على ربط أحداث الدرس بالواقع، مبرزاً القيم والاتجاهات، واللفتات التربوية التي توضح أهمية تماسك الأسرة وآثارها الإيجابية، وآثارها السلبية على أفراد الأسرة، وعلى المجتمع بشكل عام، من خلال التأكيد على الآتي :
- إن التعاون بين أفراد الأسرة يبعث على المحبة والألفة، وأن على الفرد في الأسرة الاعتماد على نفسه وألا يكون عالة على غيره .

- أن التحلي بالأخلاق الفاضلة هي ثمرة العقول الراجحة، وهى ينبوع السعادة، بها يشرف الإنسان ويعلو ذكره، وينال صاحبها حب الرسول ﷺ له فقال : « أحبكم وأقربكم مني مجلساً أحسنكم أخلاقاً الموطون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون » .

- أن الوفاء هو أصل المودة والصفاء، وثمره المحبة .
- أن العدل بين الأولاد ذكوراً أو أنثاءً، وبين الزوجات تأميناً للقلوب وبه تستقيم الحياة لأنه انصاف بين جميع الرعية .
- ٣- التوضيح أن الرحمة نعمة من نعم الله تعالى أودعها الله في الإنسان والحيوان والطير، وإذا نزع الرحمة من الناس ضاعت كل قيم الإنسانية النبيلة، فيعم الظلم ويدب الخلاف والفوضى في الأسرة، ويتحول الناس في المجتمع إلى وحوش ضارية يأكل القوي الضعيف ويظلمه، فيفسد المجتمع، منبهاً إلى أن واجب الأسرة أن تغرس في أبنائها الرحمة ورقة المشاعر منذ الصغر إقتداء بالرسول ﷺ الذي وصفه الله في قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء]

- ٤- التركيز على أن الإساءة والظلم والتكبر على الأجراء ظلم عظيم ينبغي للمسلم تجنبه، مبيناً أن الإسلام ساوى بين الناس في الحقوق والواجبات لا فرق بينهم إلا بتقوى الله، وأن المساواة الحققة هي التي تيسر للإنسان حقوقه المشروعة دون تمييز، فيتمكن من العيش بحرية وكرامة .
- ٥- الاستشهاد بالآيات القرآنية التي توضح وصايا لقمان لابنه وهو يعظه .
- ٦- التنبيه إلى أن حب الذات وحب الدنيا والتكالب عليها قد يصل إلى ظلم الآخرين، ولذلك فالحرص على الدنيا خلافاً لما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه يورد صاحبه المهالك فيخسر الدنيا والآخرة .

- ٧- التركيز على أن البيت النبوي نموذجاً للبيت المسلم
بركائزه الواضحة، وأنه موقع الأسوة لكل المسلمين.
- ٨- كلف الطلاب بكتابة موضوعات عن الرحمة،
التعاون، الوفاء، العدل... الخ، وإرشادهما إلى
الكتب التي تعينهم على ذلك.



الدرس (١٢) أمهات المؤمنين

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يعدد أمهات المؤمنين.
- ٢- يبرهن على أن زواج الرسول ﷺ لم يكن لغرض الإستمتاع بالنساء.
- ٣- يوضح الحكمة التشريعية من زواج الرسول بأُم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها.
- ٤- يبين الحكمة الاجتماعية.
- ٥- يبين الحكمة السياسية.
- ٦- يبين الحكمة التعليمية.
- ٧- يذكر أمثلة من فضائل أمهات المؤمنين.
- ٨- يستنتج مواطن القدوة من الدرس.

القيم والانجاهات

- الإيمان بأن زوجات الرسول هن أمهات المؤمنين.
- حب أمهات المؤمنين وتقديرهن والدفاع عنهن.
- الإيمان بخصوصية الرسول ﷺ.
- حب الرسول وتقدير ما يجب من الإجلال كقدوة للبشرية كلها.

الإرشادات

أخي المعلم / أختي المعلمة / هذه بعض
الإرشادات التي تساعدكما في تحقيق أهداف
الدرس :

١- قبل الشروع في تفاصيل الدرس التمهيد له ببيان
الحكمة من تعدد الزوجات في الإسلام، موضحاً
أن الإسلام أباح للمسلم التزوج بأربع نساء،
وقيد الشرع لهذا التعدد حقوق وواجبات تحقق
مبدأ العدل والمساواة بين الزوجات في النفقة،
وحسن العشرة، والمعاملة، مؤكداً أن هذا التعدد
يعد مفخرة من مفاخر الإسلام، مؤكداً أن
لرسول الله ﷺ خصوصية تميزه عن أمته
مستعيناً بالآيات القرآنية التي توضح ذلك،
وبيان الحكم والدوافع المشروعة في
كتاب الطالب.

٢- ربط هذا الدرس بالدرس السابق مبيناً صبر
أمهات المؤمنين رضي الله عنهن في تحملهن
قسوة شظف العيش مع رسول الله ﷺ،
ومشاركتهن معه أعباء الدعوة بكل إخلاص
ووفاء، وربط مواقفهن بالواقع.

٣- التركيز أثناء الحوار والمناقشة في الرد على كل ما
قد يعلق في أذهان الطلاب من شبهات يبثها
أعداء الإسلام حول تعدد زوجات الرسول،
مستخدماً الأدلة العقلية والنقلية في الرد عليها،
موضحاً أن المشركين والمنافقين في عهد الرسول
لم يتركوا أسلوباً من أساليب الكذب والكيد
والغدر برسول الله ﷺ إلا وطرقوه، ولو أنهم شعروا
أن تعدد زوجاته فيه ما يطعن لكانوا أول من
ألصقوا به شبهة تعدد زوجاته، ولكن ذلك لم
يحدث أبداً على مر العصور.

٤- التأكيد على أن أمهات المؤمنين كن خير معين
لرسول الله ﷺ فقد قمن بواجبهن خير قيام،
وكن خير داعيات في حياة الرسول وبعد وفاته،
وكن مرجعاً للنساء وللصحابة في توضيح كثير
من الأمور الشرعية.

٥- الاستشهاد بالآيات القرآنية التي تبين مكانة أمهات المؤمنين .

٦- التأكد على أن البيت النبوي كان منطلقاً علمياً في الفقه والفتوى، فقد أخذ المسلمون معظم فقه النساء من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن .

٧- التأكيد على أن المؤمن الحق هو الذي يؤمن بأن زوجات الرسول أمهات لكل المسلمين والمسلمات، ويجب حبهن بالدعاء لهن بخير، محذراً أن التنقيص من شأنهن ومكانتهن عصيان لأوامر الله ورسوله يعرض المرء لعقاب الله وسخطه، مؤكداً أن الطعن فيهن طعن في رسول الله ﷺ وجرح لكرامته، ومن فعل ذلك فهو مرتد كافر عليه التوبة والاستغفار .

٨- الرجوع إلى بعض الكتب التي تتحدث عن أمهات المؤمنين للتوسع في الدرس وإثراءه، وتشجيع الطلاب على اقتنائها مثل : كتاب أمهات المؤمنين .

٩- مساعدة الطلاب على استنتاج مواطن القدوة من الدرس والعبر واللفتات التربوية ومنها :

- أن المرأة المسلمة تقتدي بأمهات المؤمنين في صبرهن ووفائهن وإخلاصهن .

- أن الزوجة الصابرة على قضاء الله تعالى تهون عليها مصاعب الحياة ومتاعبها .

- أن المسلم الحق هو الذي يحرص على حسن عشرة زوجته/زوجاته ويعامل بالود والمحبة

والرعاية حتى يضمن وفاء الزوجة وإخلاصها، يعمل ذلك إقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم .

- أن الضمان الوحيد للأسرة السعيدة يكمن في تقوى الله وحرص الزوجين على إسعاد كل منهما الآخر .

- أن من حق المرأة التعلم والتعليم والجهاد .

غم بحمد الله